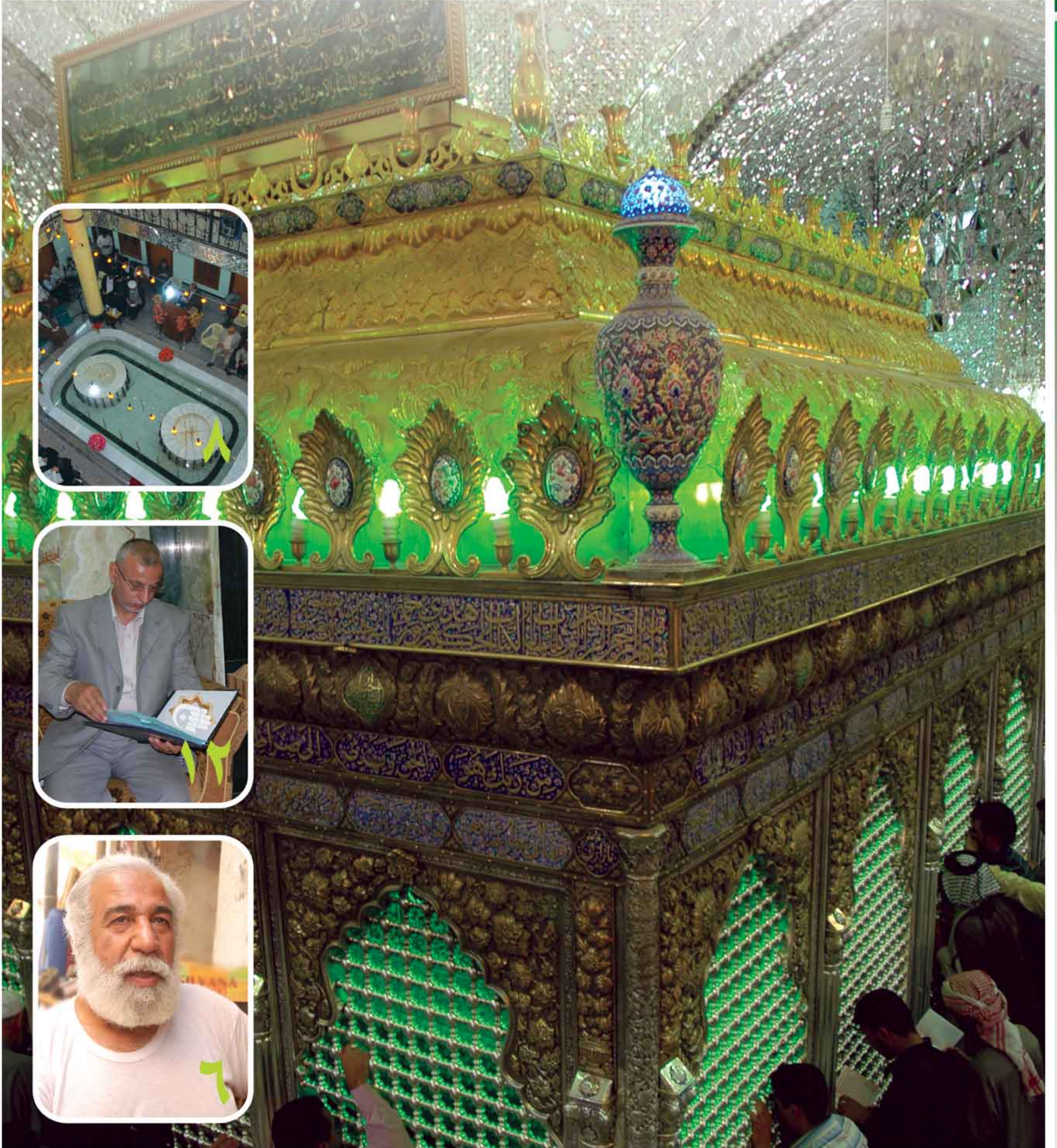




صَدَقَ الرَّضَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام السنة الخامسة / العدد ٩٩ / ١ شوال ١٤٢٩ هجرية



ضريح يلتبس الكرامة عند شواطئ كفيل الصبر والإباء

جريدة تهتم بالعلوم الدينية والفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

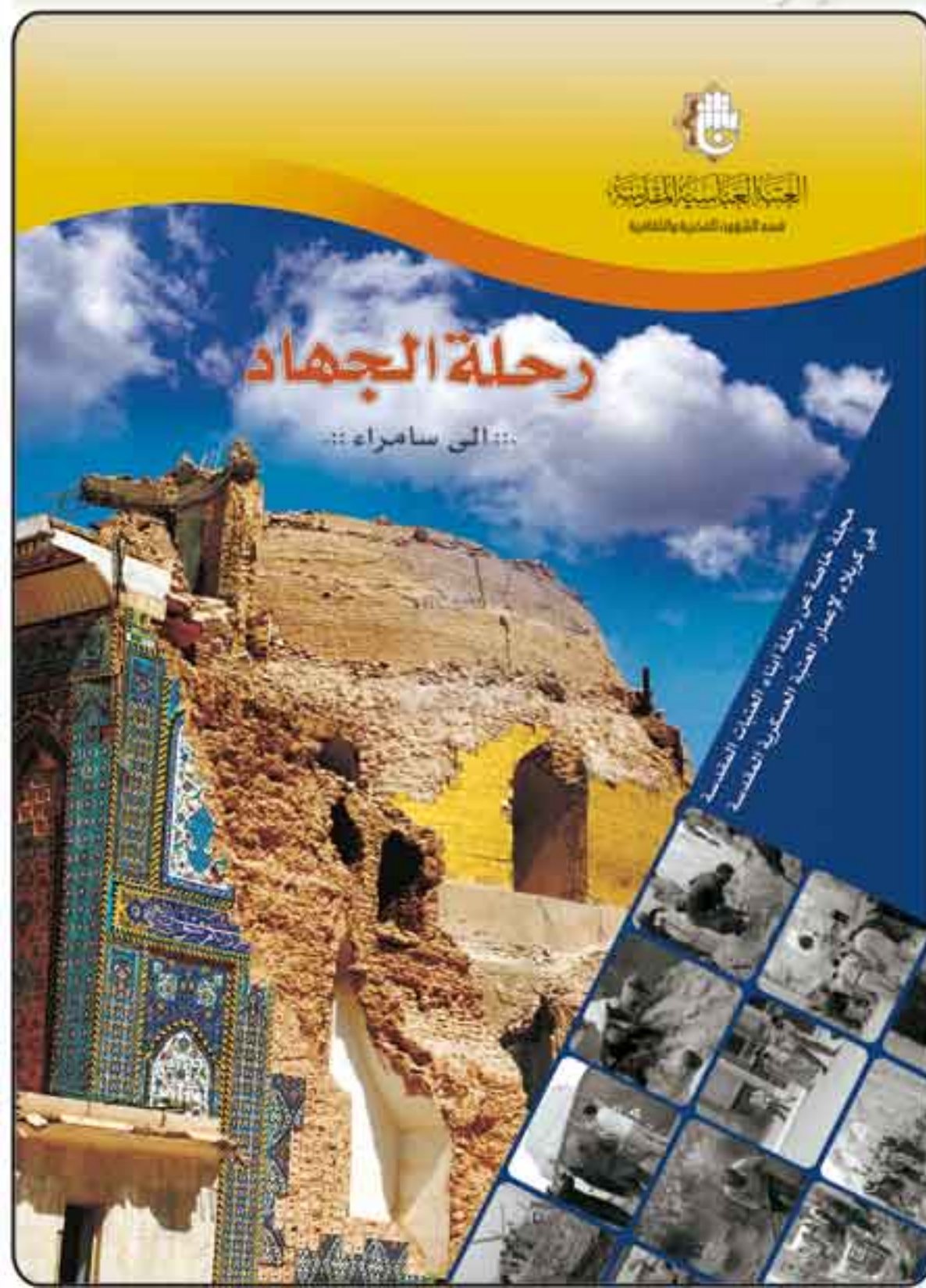


رئيس التحرير

رئيس التحرير

الانتقادية

حين يصير الكلام
سيفاً يذبح حامله
سيصير كفننا من كلام
لا يفرق حينها بين المجرم
والمقصر
ناهيك عن من يرى الربيع
خريفاً
ويزين مدارك الظلام
الوهن وحده
من صير الانتقاد..
اتهاماً..
والغاء..
واقصاء..
وتعريضاً وتهميشاً
واذلالاً مشخصاً
ذاك مرض يتعارض
والرشاد وينجر الضمير
الاساءة والذم والتجريح
وبحث النواقص والشغرات =
صراعات لاتخدم سوى ثثرة
فارغة..



اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي :
أعتقد بان قانون الانتخابات قد اخذ حصة كافية من
النقاش ، وانه قد لاتبرز حلول مرضية لجميع الأطراف
مقتطفات من وحي الجمعة ص٤
- الكهرباء مفقودة .. والى متى؟ ص٥
- الأقدم .. الحاج رضا فرمان عيسى ص٦
- أهمية الاسرة كمؤسسة اجتماعية ص٧
- ملف خاص
(تجديد المدرسة الهندية الكبرى) ص٨-١١
- ملف خاص : مراحل انجاز الضريح الجديد...ص١٢-١٣
- امسية رمضانية في رحاب نهج البلاغة ص١٤-١٥
- مصحف فاطمة الحلقة الاخيرة ص١٦
- تطوير المناهج التعليمية ص١٧
- فوائد لغوية .. العباس بن علي ص١٨
- الحكومة واقامة الحدود ص١٩
- كربلايات .. تجديد الضريح الحسيني ص٢٠
- مديرية تربية كربلاء ص٢١

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التحقيقات
ميثم العتابي

التصوير الفوتوغرافي
علي السعدي
أحمد عبد الحسين

التنفيذ
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي
عباس المياحي

تصميم الغلاف
المهندس رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
النجف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net



www.alkafeel.net

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

alkafeel@alkafeel.net

info@alkafeel.net

Alabbas Holy Shrine Website



زيارة وفد الاتحاد الوطني

لنقابات العمال . كربلاء



تشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وفد الاتحاد الوطني لنقابات العمال . كربلاء وقد استقبل من قبل أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي - دام عزه - مرحبا بالوفد حيث قدم رئيس الوفد تعريفا شاملا بالاتحاد ومهامه وأهدافه، مبينا نقاط الضعف في عمل الاتحادات العمالية، وتطرق من خلال استبيانته الى بعض سلبيات العمل النقابي مثل الضعف الإداري، وعدم تأمين الاحتياجات المادية والمعنوية، ومعمل الواقع الذي عاشته معامل (الثرمستون) الاول والثاني، ومعمل الطابوق الجيري، بعد انضمام تلك النقابات الى الاتحاد الوطني، حيث تم استعادة معظم حقوقهم، وتحدث سماحة السيد أحمد الصافي عن معاناة القطاع العمالي وطموحه في النهوض الخدمي لهذه الطبقة المكافحة، من قبل ادارة عمالية مستقلة غير خاضعة لأي جهة سياسية، وتسائل عن مديات انفتاحه في باقي المحافظات، وقد أكد السيد رئيس الاتحاد (عباس الربيعي) عن وجود الاتحاد في الساحة العراقية، ومزاولة نشاطه في جميع المحافظات العراقية.. وتحدث سماحة السيد الأمين العام عن معاناة هذه الشريحة الاجتماعية المهمة في خارطة الكد الوطني العراقي، وما تعرضت له من اهمال متعمد، وتجاوزات مع وجود الصوت العمالي المطالب بحقوقهم المشروعة، متمنيا للوفد النهوض بالعمل النقابي الى مستويات الطموح العام، وكل الخير والموفقية والنجاح الدائم من اجل عراق موحد وجميل.

جريدة صدى الروضتين الغراء

امنياتنا اليكم بالموفقية والنجاح
وباقة ورد معطرة للجميع

زينب بابان...السويد

الاخوة في صدى الروضتين السلام

عليك ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة لكم وللعتبة العباسية المقدسة داعيا المولى الكريم بالتوفيق الدائم وأن يكلل مشواركم بالنجاح والتألق والتميز

أخوكم

المحب عبد الله علي الأقزم

الاحبة في صدى الروضتين

تحية حب مني، من مدينة الجديدة المغربية... وكل عام وانتم بألف خير

الاستاذ عزيز العرباوي

السادة الكرام في تحرير صدى الروضتين

تحية طيبة وبعد

اجمل التهاني باليوبيل الذهبي لصحيفتكم الغراء ونرجو لكم دوام التقدم والازدهار مع وافر التحيات وأطيب الأمنيات غريب عسقلاني

لمزيد من التواصل....

الأحبة في صدى الروضتين تحياتي لكم أولا

ومبروك لكم هذه المناسبة التي تزامنت مع شهر الطاعة والعطاء والمحبة وامنياتي ان يكون هذا المنبر الحر هو منارا واسعا ليحمل معه كل النفعات المعطاء وشكرا على هذا التواصل الجاد وامنياتي لكم بالنجاح والتوفيق ان شاء الله تعالى.

أكرم التميمي



تحية طيبة

أتمنى لكم التوفيق والتألق
ولصحيفتكم السؤدد والنجاح
مع خالص امتناني

انور مالك

كاتب صحفي جزائري لاجئ
بفرنسا



صدي الروضتين الغراء

تحية طيبة تهنئي الحارة لجريدتكم وملاكها بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لها سائلا المولى القدير ان يوفقكم لخدمة العراق الموحد عراق الخير والمحبة، وبهذه المناسبة، ومناسبة رمضان الخير والعطاء، اتقدم لكم ولجميع الزملاء باعطريات المحبة، وانا اشارككم احتفالكم هذا ومستعد لارسال ما ترغبون به من مقالات لغرض نشرها في جريدتكم في حالة قبولكم هذه المبادرة البسيطة، وأسأل الله التوفيق لكي اخدم بلدي ولوبالرأي السيد تحياتي للجميع

أخوكم عزيز الخيكاني
كاتب واعلامي



الاخوة الكرام

يسعدني ان اتقدم بخالص التهنئة لمناسبة اليوبيل الذهبي لصدر صدى الروضتين متمنيا لكم ولكادر الجريدة الازدهار والنجاح والتوفيق

أخوكم د.عدنان الدراجي



تحية ومحبة لصدي الروضتين

والمحبة لكربلاء الغالية جوهرة العراق ومحط الإبداع أتمنى لكم كل الموفقية وعقبال مئة عام من الإبداع وتسعدني وتشرفني معرفتكم والاطلاع على مطبوعاتكم اذا تسنى لكم هذا مع كل المحبة

رشا فاضل

العراق- تكريت



الأعضاء في تحرير جريدة صدي الروضتين المحترمون

تحياتي عراقية خالصة لكم وأنتم تجتازون عتبة عام آخر من تحرير الكلم الطيب في مسيرة أضع لكم فيها بصمتي ملأى بالأمال والأمانى بمزيد من التقدم والتطور كيما تنار بضياء الكلم الطيب مصابيح التنوير للمحبة والتآخي ووحد الكلمة وتراص الصفوف ولا زالة كل ما يمكن أن يعكر صفو مسيرة العراقيين.. ففي البدء كانت الكلمة وبالكلمة الفعل التي تلزم حقوق الناس ومطالب المقيمين والمظلومين يمكننا أن نصل حيث روعة العمل وجمال النتائج.. أيها الأحبة بورك فيكم وليكن إنساننا العراقي الطيب الأصيل مشعلنا وهدفنا ووسيلتنا المحمودة لخير الناس جميعا.. ولخير العمل الذي نتمسك فيه وأنتم أهل لتكونوا نبزاسا آخر في وطن الكلمة الطيبة كلمة المودة والسلام وهذا أطيب التهاني لكم حيثما أنتم تولد من بين أنامل ريشات الخير عندكم ورود رياحين الروضتين مجددا لتفوح عطرا على قرائها كما الياسمين والرازقي في بساتين صحافة الوطن.

وهذا أطيب التحايا من المهجر الساكن فيكم كما أنتم تسكنوا في القلب هنا...

أ.د. تيسير الألوسي

رئيس البرلمان الثقافي

العراقي في المهجر

رئيس جامعة ابن رشد في

هولندا

أعتقد بان قانون الانتخابات اخذ حصة كافية من النقاش ، وانه قد لاتبرز حلول مرضية لجميع الأطراف

مقنطومات من وكي الجمعة



النص الكامل للخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي ألقاها سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة من الصحن الحسيني الشريف في ١٨ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٩/١٩ م

سأدتي الأفاضل اعرض على مسامعكم الكريمة بعض الأمور :

النقطة الأولى :

السياسة في العراق الآن قد وضع لها برنامج من اجل حل المسائل العالقة ،عن طريق التوافقات السياسية، وانتم تعلمون جيداً بأن البلد خرج من صراعات متعددة وظلم انتشر في أكثر من كيان، لذا تحاول هذه الكيانات أن تجمع شتاتها وقد بدأت تتعافى شيئاً فشيئاً، ودفعاً لمحروميتها تحاول هذه الكيانات أن تتوافق على عمل خاص، هذا الأمر معلوم واعتقد إن هذا المقادار في الجملة جيد ولا بأس به، لكن بالتأكيد هناك بعض المسائل التي ما زالت عالقة ، وبقاءها على هذا المستوى قد يضر بمصالح الشعب والجماهير .

في بعض الوسائل الإعلامية عندما نشاهد أو نسمع بأن هناك مسائل مهمة في البلد لا تتحرك بشكل يتناسب مع حجم التحديات، فيعقد المجلس نفسه ثم تؤجل القضية ويعقد ويؤجل أيضاً، وهناك تعطيل وفصل تشريعي ثم تعاد الكرة مرة ثانية وتطرح قضايا لكننا في النهاية لا نصل إلى نتيجة . إن قانون الانتخابات في الحقيقة يعول عليه كثيراً، السبب في ذلك إن النضوج السياسي بدأ ينمو شيئاً فشيئاً وعندما يمر بتجربة فإنه قد لا ينجح ١٠٠% ثم يحاول مرة ثانية حتى ينجح لكي نبني مؤسسات بشكل يستشعر قيمتها المواطن بشكل أساسي اعتقد بان قانون الانتخابات اخذ حصة كافية من النقاش ، وانه قد لا تبرز حلول مرضية لجميع الأطراف، إذن يجب أن نقبل بما يقبل به الجو العام أي بالتوافق بين الأطراف ، لذا نرجو من الإخوة أن يحسبوا الخطى

ويبدلوا قصارى الجهد من اجل أن يخرجوا بنتائج طيبة وفي اقرب وقت ممكن حتى نستريح من هذا الملف ،لأن لدينا الكثير من الملفات فهي تحتاج أيضاً إلى إبداء الرأي فيها وحسبها، ونتمنى أن نسمع عن فراغ الإخوة في مجلس النواب منه بشكل يحقق المقبولية للجميع .

النقطة الثانية : عندما نتكلم عن أداء دائرة ما، فيهمنا ما يتعلق بالجانب التنفيذي ونحن طبعاً لا نتكلم عن شخص مسؤول بعينه، الشخص المسؤول نحن قد لا نعرفه، ولكن نتكلم عن أداء جهة يفترض أن تتبنى على عاتقها مجموعة أمور، فنحن كمواطنين نقول :هل من المعقول إن هناك مشاكل ليس لها حلول ؟ ومن جملتها مسألة الكهرباء، فعندما ننظر إلى حالة من المواجهة والتأخر، ونسأل هل من المعقول أن لا يوجد حل حقيقي لمسألة الكهرباء وبعد خمس سنوات؟ مع العلم إن هذه المشكلة ليست من كبريات مشاكل العالم : فالعالم يمر بمشاكل تكاد تسقط دول كبرى ثم يتداركون ذلك ويمنعوا الانهيار، ونحن الآن لا نشعر بخطوات تلوح في الأفق تعطي الأمل للمواطن وتجعله ينتظر . نريد ونتمنى أن نذهب إلى مكان ما ، فيقولون لنا هذا أساس لمحطة كهربائية بعد سنة أو سنتين ستنتج الكهرباء إن شاء الله ، ولكننا لا نجد ذلك فإين المشكلة ؟ لا نعلم هل هناك مشكلة ليس لها حل ؟ لا اعتقد ذلك فالدول تتسابق إلى توفير مصادر للطاقة سريعة الإنتاج .

نأتي إلى مفصل آخر هل من المعقول إننا في العراق عاجزون عن أن نستورد الشاي الجيد ؟ فالعراق فيه عقول وتجار وأناس فاهمون ، فهل يعقل إننا لا نستطيع أن نأتي بشاي جيد ، ولا نستطيع إلا أن نأتي بسكر متكلس ، هل من المعقول هذا الكلام ؟ فالمواطن من حقه أن توفر له هذه الضرورات ؛وليس من المعقول أن يبقى دون

جواب ؟ فهناك أشياء لا يمكن أن تبقى على ما هي عليه، فقبل أكثر من أسبوع نقل لي الإخوة هذه القضية : شركة طيران جاءت بطائرة واحدة وتعاقدت على أن تنقل الوقود من مصرفي الدورة إلى مطار بغداد بملايين الدورات، ثم خرجت هذه الشركة بعشر طائرات من أرباح هذه الطريقة أي من عملية النقل ! .

فانا أقول هل عجزنا عن أن نوفر مواداً للعراق ونبني أنفسنا كما يفعل الآخرون ؟ فهناك كفاءات بحمد الله تعالى وهناك طاقات تريد أن تعمل لماذا لا تعطى الفرصة وبالنتيجة نصل إلى سعادة وراحة المواطنين ؟ فالناس تبني أنفسهم بأموال العراق والعراقي يتعذر عليه بناء أبسط المقومات .

أما بالنسبة لازمة مرض الكوليرا؛ وياتصالنا مع الإخوة المسؤولين إن شاء الله الأمور مسيطر عليها، لكننا نحتاج إلى وعي صحي، فعندما تأتي نصيحة من طبيب لا بد أن نتقيد لأن الرجل ذو خبرة في هذا المجال، فالذي نأمله الحصر بالالتزام والتقيد بالنصائح والإرشادات المقدمة للمواطنين حتى يتم السيطرة على المرض والقضاء عليه بصورة نهائية إن شاء الله .

النقطة الثالثة : حول ملف مدينة كربلاء، فانا أعجب من مسألة ، وهي مسألة النظافة فمسألة النظافة هي مسألة تربية، فلماذا هذا الإصرار على بقاء المدينة متسخة فكربلاء في كل ليلة جمعة يفدها الزوار تجد إن المنطقة المحيطة بقلب المدينة كأن لجان التنظيف هجروها منذ زمن بعيد ولإنصاف فالمواطن يجب أن يتحمل جزءاً من ذلك حفاظاً على مدينتنا ، إضافة إلى الأجهزة المختصة بالنظافة، البلدية وغيرها . نعتقد إن التعاقد مع شركات تنظيف ليس بالأمر المتعذر أو الاتفاق مع أناس ليس بالأمر الصعب، بأن تنظف مناطق كربلاء وتجعلها في حالة وصورة جميلة فإلى متى يبقى الأمر على ما هو عليه ؟ فمفصل النظافة في المدينة يحتاج إلى إعادة نظر . وإننا يجب أن نبداً خطوة .. خطوة واعتقد بأننا إذا بدأنا بداية جميلة وجيدة فالمسألة مسألة تحضر لكي نصل إلى ما يليق ومكانة هذه المدينة المقدسة، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم في هذا الشهر الشريف لطاعته ولرضاه سبحانه وتعالى وإن يوفق الجميع لإعطاء كل ذي حق حقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

الاستفتاء، انه التشريعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

زكاة الفطرة

- هل يجب دفع زكاة الفطرة لو كمل المرجع الديني الذي أقبله؟ أم يجوز دفعها لو كمل مرجع آخر؟
- يجوز أن تدفعه للمستحق، ويجوز أن تدفعه لمن تثق بأنه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجعك أم لم يكن .
- ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة ولا مرة؟
- ضامن للزكاة التي صرفها ولم يدفعها .
- هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في أول يوم العيد؟
- الأحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصليها .
- هل من الجائز أن استقرض مبلغاً من المال لدفع زكاة الفطرة؟
- لا مانع منه .
- هل بالإمكان إعطاء زكاة الفطرة إلى الأهل إذا كانوا مستحقين؟
- لا يجوز إعطاؤها لمن تجب نفقته عليه كالولد والأبوين والزوجة الدائمة ولا بأس من إعطائها لمن تجب نفقته عليهم فإذا كان الوالد فقيراً وكانت له زوجة تجب نفقتها عليه جاز للولد أن يعطيها الزكاة .
- نسال عن زكاة الفطرة وكيف ندفعها وللمن تدفعها لعدم معرفتنا للفقراء والمستحقين؟
- يكفي فيها إعطاء ثلاثة كيلو غرامات من الحنطة أو التمر أو الأرز ونحوها ويجب إخراجها عن النفس وعن يعوله ليلة العيد سواء في ذلك من تجب نفقة عليه وغيره. والمسافر والحاضر والصغير والكبير ويجوز إخراجها من النقد عوضاً عن الأجناس المذكورة، وإذا لم يكن في البلد من يستحقها من الفقراء المؤمنين ومساكينهم جاز نقلها إلى بلد آخر يوجد فيها مستحق .
- شخص أعطى زكاة فطرته لها شمي جهلاً منه بالحكم فهل تبرأ ذمته؟ أم عليه شيء؟
- يجب استرجاعها مع الإمكان وإلا فعليه أن يدفع بدلها إلى المستحق .
- هل من الممكن الاستفادة من زكاة الفطرة للمساهمة في بناء أو تشييد المساجد؟
- لا يجوز على الأحوط .
- هل يجوز دفع زكاة الفطرة والكفارات والصدية وغيرها بقيمة بلد المحتاج أم يجب إخراجها بقيمة بلد المكلف علماً أنني أسكن في بلد لا يتوفر فيه مساكن يستحقون ذلك؟
- المعتبر في زكاة الفطرة دفع قيمة بلد الإخراج وهو بلد المكلف عادة. وأما الكفارات والصدية فالواجب دفع الطعام بعينه .
- إذا أخرجت زكاة الفطرة وحملت ضيفاً عند أحد المؤمنين قبل الغروب فهل يسقط التكليف عنه فلا يجب عليه الإخراج عني باعتبار أنني أخرجها أو عزلها ؟
- إذا صدقت العيولة تجب عليه الفطرة ولا يجزي إخراجك .
- هل يلزم عند دفع زكاة الفطرة من النقود أن يقصد البدلية عن طعام معين وما هو الحكم لو لم يقصد ذلك؟
- يكفي أن يقصد البدلية عما يفي النقد المدفوع بقيمة صاع من النقود القوت الغالب لأهل البلد وأن كان هذا الوصف ينطبق على أكثر من نوع واحد .
- هل يجب علي أن أخرج زكاة الفطرة من أسرتي مع العلم أن زوجتي سوف تكون في فترة الصوم في بيت والدها ؟
- إذا عادت من عائلة أبيها في هذه الفترة ففطرته عليه .
- إذا كان للشخص أموال في غير البلد الذي يسكن فيه فهل يجوز له إخراج زكاة الفطرة منه ورفعها إلى مستحقه هناك؟
- يجوز .
- هل من الممكن إعطاء زكاة الفطرة إلى أبي إذا كان فقيراً؟
- لا يجوز إعطاؤها لمن تجب نفقته عليك كالأب والأبن .

الكهرباء مفقودة وإلى متى..؟

عباس ناصر

بصراحة

مدير التحرير

كل عام والبطاقة بألف خير

العزيزة تموينية... حسب نظرية انشتاين: هي ورقة رفيعة رشيقة الشكل ملونة ختمها أحمر دائري، توزع للمواطنين في بداية السنة، وأحيانا في نصفها، وبعض الأوقات آخرها، أي حسب الحاجة وعند الطلب، وغالبا ما يتوافق توزيعها ويتطابق في الوقت والتاريخ عند حصول تفرغ وظهور جزئي لمسؤولي التجارة والمقاولين المسؤولين عن توفير مفرداتها، وإن لم يسعفك الحظ وتأخرت في استلامها أو حصل كسوف كلي لمسؤولي التجارة أثناء إيفادهم الى دول مصدرة لمفردات البطاقة العزيزة، فيمكنك شراءها بكل سهولة ويسر، وتستطيع أن تضيف إليها ما تشاء من المواد.

كما إن البطاقة التموينية تعتبر من الوثائق الرسمية التي يتعاطى معها العراقيون بصورة كبيرة، فهي داخلية في جميع المعاملات الرسمية والمدنية والعسكرية والخيرية، وحتى في الوفاة، إذا هي ذات علاقة متماسكة وملازمة للعراقيين دون غيرهم، منذ صدور بيان الولادة الى صدور شهادة الوفاة. وهي عريضة على قلوب جميع العراقيين فقيرهم وغنيهم، ميسورهم ومكسورهم، مهجرهم ومشردهم قسرا وجبرا، وهم محسودون بسببها من جميع دول العالم، فمفرداتها ذات البشرويتين (الكروتين) العالميين وعدسها وحنطتها وفاصوليتها وحمصها وفومها وطحينها ورزها وحليبها (وتأيتها) الصيني المنشأ، وشايها المجهول الهوية، وسكرها المعالج تعبويا في أحدث معامل الطابوق، وزيتها (دهن الأخشاب) الفيتنامي المنشأ، والمخصص للطبخ ولمحركات السيارات الكبيرة فقط.

كل هذه المواد باتت تشكل عنصرا غذائيا كاملا للعراقيين فقط، فغيرهم إن جربوا استخداما سيصابون بإنتهاز اقتصادي لا علاج له، والتهاب معدوي معدي مزمن، يكاد يطابق معاجز الفول لدى أشقائنا المصريين، ولدى دول آسيا قد تسبب إنفلوزا الدجاج، وأوربا جنون البشر وغيرها من الأمراض السارية والمعدية ذات الصعوبة في العلاج، إلا لمن إضطجع على البلاج أسبوعا كاملا حارقا نفسه، والفايروس المرافق له.

العزيزة تموينية... تعرضت في الآونة الأخيرة لسلسلة اضطرابات واضطرابات عنصرية: حيث شهدت تقليصا مفاجئا في مفرداتها، والسبب ما زال مجهولا الى يومنا هذا، فمتى سيتم تعديلها أو إنصافها، والميزانية العامة يقال إنها إنفجارية... الله العالم...



عن المدن الهادئة مثل النجف وكربلاء وغيرها.

وأصبح المواطن في حيرة من أمره، ولا يعرف (البركة بيا حباية) كما يقول المثل، بين هذه التجاذبات الحاصلة بين وزارة الكهرباء والنفط، فضاعت الكهرباء ومعها جميع المبالغ التي صرفت، ولم يلمس أي تحسن... والله سبحانه يعلم ما وراء هذه الأزمة، وكيف يفسر هذا الخفاق والانحسار والفشل التام لهذه الوزارة؟ فإذا كان عمل وزارة الكهرباء على هذا المستوى، فلا يذهب المواطن في تأملاته بعيدا في صيانة الكهرباء؟

الله يعينك يا شعب العراق



قمر هاشم المشهداني

الشاعر والأديب المصري صالح جودت

ما العبرة في ذكرى أبي الشهداء؟ هي عبرة العقيدة التي لا تضعف والإيمان الذي لا يهن والعزة التي لا تستحذى والإباء الذي لا يقهر والقلب الشجاع الذي لا تروعه الأهوال.

المفكر المصري سيد قطب

أحب عليا لأنه بين الأئمة أشدهم براءة على معرفة، أشدهم صفاء على هم، وأقربهم إلى البنايع الأولى على شمول، وأكثرهم غربة على امتلاء بالحق، أحب عليا لأنه بين أساتذة الروح في طليعتهم تجسيدا، وبين مجسدي الأفكار في طليعتهم طهارة، أحب عليا لأنه قبض على سر التناقض ففجره كالضوء في حياته، وشهادته، وأقواله، أحب عليا لأنه بعد كل هذه المئات من السنين أطلعه فاسمعه واسمعه فأصغي إليه وأصغي إليه فأشعر أنه واقف في الزمان كالجرح، ليس بيننا وبينه مئات السنين إنه هنا صوته في ملايين الأشياء.

الأديب والشاعر اللبناني المسيحي أنسي الحاج

الامام علي بن أبي طالب (ع) كان منطقيا مع نفسه يسعى الى النصر عن طري الشرف والصراحة ولو كان ثمن ذلك عظيما ومن ذلك موقفه عندما سبقه رجال معاوية الى الاستيلاء على الماء ومنعه ومن معه عنه ولكنه بعد أن أجلاهم عن مواقع المياه وكان يستطيع أن يقتلهم عطشا أبى ذلك بشيمه المسلم والعربي وتربيته النبوة وتركهم يستسقون وكان أعداؤه يعلمون أنه يكره النصر بهذه الطريقة.

الباحث العراقي فواز صلاح لدين العلامي

فالحسين خرج ثائرا على المستبد، فأسرع المستبدون الى خلق دين آخر يناقض ذلك الذي كان يدعو الى اسقاط المستبد، دين يكون مخدرا للعقل لا مثيرا لمكامن التغيير فيه، التغيير الذي سينطلق من العقل الى المجتمع ليجسد واقعا جديدا.

الكاتب والصحفي سهيل أحمد بهجت

ليلي العراق أعز الليالي
فأم العلى بعدها قاصره
لها شرف النجف المتألق
بالأنجم الحلوة الزاهره
لها النسب الضخم من كربلاء
وساكن تربتها الطاهره



سكرتير التحرير

أمنيات

في مدينتي هناك من يمني نفسه بأمور كثيرة غير واردة في الخيال معتمداً على القول ان الانسان اذا توقف عن التمني وطموح اصبح ميتاً متناسين ان احلام اليقظة ما هي إلا عبارة عن استجابة بديلة لارض الواقع فإذا لم يجد الفرد وسيلة لاشباع دوافعه في الواقع فإنه يحقق اشباعاً جزئياً عن طريق التخيل وأحلام اليقظة وبذلك يخف القلق والتوتر المرتبط بدوافعه، فالفقير يحلم بالثراء وهذا ما أستوقفني عند حديث احد الاصدقاء عن مدى التطور العمراني والخدمي والواقع الصحي لمختلف مدن الجوار الواقعة ضمن الاقاليم الكونفدرالية المزمع اقامتها هي لهفة المتأمل حين يصف أحد الجسور الموجودة في مدينة (...) المجاورة او عندما يذكر شوارع عاصمتنا الحبيبة ليستوقفني سؤاله متى سيكون لنا حدائق كما في بغداد؟ متى ستكون لنا ساحات مثل ساحة كهرمانة و الاربعين حرامي ونافورتها؟ فهي مجرد احلام يقظة كما يقال، ولكن الاسوياء سرعان ما يعودون إلى الواقع فما هي إلا مجرد تساؤلات فما الذي ينقص مدينتنا لكي تصبح مثل باقي المدن أهي الخبرات ام التمويل ام الادارة الصحيحة؟ فمن جهتي اراها مقارنة جائرة فمدينتنا الكادحة التي طالما رزحت تحت يافطة الظلم والاهمال المتعمد من قبل جميع (من تسلم مسؤوليتها)، واليوم اعتقد ان على الجميع مراجعة حساباتهم لان مدينة الحسين (عليه السلام) بحاجة إلى وقفة جدية وايجاد مخرج مناسب لهذه الحالة مشابهها لمخرج مدينتنا اليوم وشارعه الذي يعتبر اليوم واجهة حضارية تقتدي به الدول المتقدمة مثلما استعانت سابقاً بالخبراء الذين قاموا بمشروع طمر احد المبازل وانشاء شارع جديد مساند لأحد الشوارع المهمة في مدينتي بعد ان لوحظ مدى فاعلية مثل هذه المشاريع هنا اذا لا بد ان نستدرك الكلمات قبل ان نستفز الجراح التي انهكت ابناء مدينتي على مر السنين خوفاً من عدم تواجد الأسيرة الكافية في مستشفياتنا العزيزة والمتطورة اذا أصبح من اللازم ايجاد خطط بديلة ومساندة للنهوض بهذا الواقع المتردي على الرغم من وجود بعض الحالات الايجابية ويجب ايضا التفكير الجدي باختيار العناصر الكفوءة التي تسعى لخدمة مدينة ابي الاحرار وزوارها الكرام ولا سيما ونحن مقبلون على خوض انتخابات جديدة للمحافظات وأخيراً لا اجد جواباً سوى ان مدينتنا لا ينقصها شيء فجميع متطلبات نافورة كهرمانة موجودة ما عدا الزيت الذي ستصبه كهرمانة على راس الاربعين حرامي بسبب ازمة الوقود.

يحمل الفكر الشعبي بين طياته
قسمات مميزة طالما امتدت جذورها غورا
في الموروث الحضاري لأي مدينة وهي
تحمل على غصونها قصص شخوص
صنعوا تراث مدينتهم ألقا لتبقى مهنهم
عالقة في ذاكرة المكان تروي الحاضر
بعبق الماضي الجميل... ومن تلك
الشخصيات الحاج رضا فرمان عيسى أحد
قدماء مهنة الاسكافي (البستايجي)

الحاج رضا فرمان عيسى

اجرى اللقاء: أحمد صادق

فقد بدأت هذه المهنة بالانحسار، فجميع المحلات تستورد الأحذية من خارج القطر، وأكثرها صيني وتركّي، ونادراً ما ترى في الأسواق حذاء صنع في العراق، والذي يميز الحذاء العراقي عن الباقي، ودون تحيز إن المواد الأولية المستخدمة للأحذية العراقية من النوعية الجيدة، والأيدي العاملة العراقية أيد ماهرة، والكثير من الإخوة العاملين في هذه المهنة عندما لاحظوا إن المهنة بدأت تتراجع، هاجروا من العراق إلى إيطاليا، وإن أكفأ دولة لصناعة الأحذية هي إيطاليا، فقد تبنت الشركات هناك هؤلاء الخبراء، واستفادوا من خبراتهم.

❖ بالنسبة للموديلات نأخذ فكرة الموديل، مثل الشاعرة عندما يلتفت لموقف ما يقوم بكتابة الشعر، فنحن أيضاً عندما نرى ونلتفت إلى شيء ما، نقوم ونستخرج منه موديلاً جديداً، وأما الآن فنقوم بأخذ الموديلات من الأحذية الجاهزة، ونقوم بالتعديل على بعض الموديلات الصينية وطرحها في الأسواق.

الإرتفاع بالأسعار بنسب متفاوتة، واستمر الارتفاع إلى أن وصل سعر الحذاء الواحد (تفصال) وحسب الطلب حالياً ٦٠ ألف دينار، وفي سنة ١٩٩١م قام النظام المقبور بتخريب وسرقة جميع المواد والمعدات الموجودة في معمل، وبأقي معامل ومحلات كربلاء المقدسة، وبعدها أخذت هذا المحل البسيط الموجود في محلة شير فضة، وأقوم الآن بعمل أحذية خاصة للمعوقين أو عمل (شحاطة) أو أحذية حسب الطلب والمقاس، بالإضافة إلى صيانة الأحذية، وطبعاً هذه الأمور من أجل جلب لقمة العيش.

❖ أول أجر يومي لي هو (عائتان) في الزمن الملكي سنة ١٩٥٤م وبعد ذلك الوقت كانت الاجرة لا تتجاوز (٣ فلوس أو ٤ فلوس ٨ فلوس).

❖ كانت أمور الاستيراد سهلة، فأنت تذهب إلى الشركة، وعن طريق التلخيص تطلب الأمور التي تريدها من الشركة المصدرة، وفي غضون أيام تصل إليك، وأما الآن فأصبح الأمر أكثر صعوبة، فيجب على التاجر أن يذهب

إلى (أبو ظبي) وغيرها حتى يقوم بتسويق ما يحتاج اليه، وأصبحت المواد من النوعية الرديئة، وتجلب من شركات غير عالمية، مثل الصين وكوريا، وأما سابقاً فكانت تجلب من بريطانيا وألمانيا، وباقي الدول الغربية، وأمريكا، فالحذاء سابقاً لا يصاب بخدش واحد طيلة سنوات، وأما الآن فعلى العكس تماماً وذلك لرداءة النوعيات.

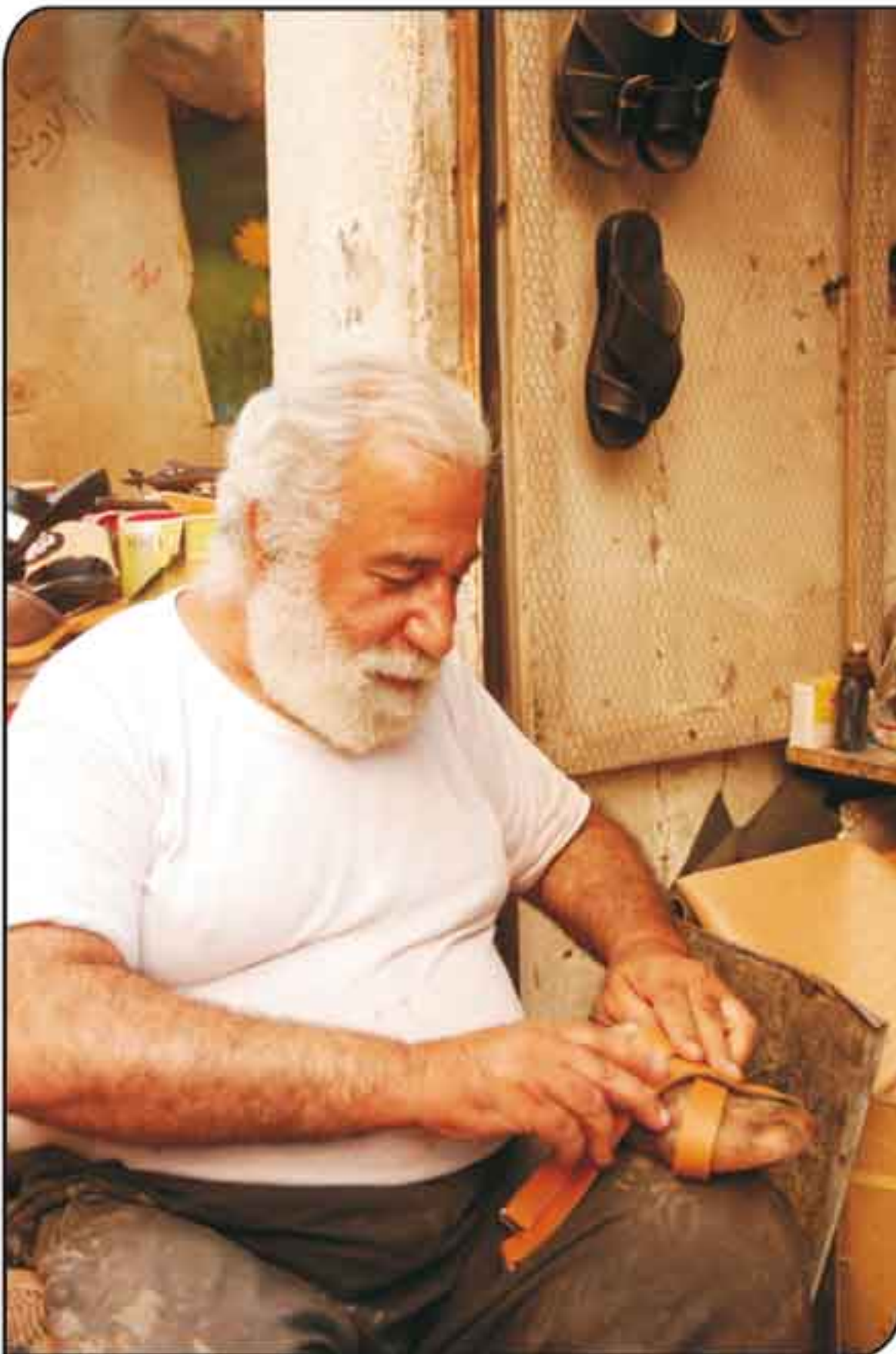
❖ للأسف إن هذه المهنة لم تتطور في كربلاء بل رجعت إلى الوراء، فقد كنا نصدر إلى جميع محافظات العراق، وبالأخص شمال العراق، وأما الآن

❖ مواليد ١٩٤٧م حسب ما موجود في الجنسية، ولكن أنا أكبر من ذلك بكثير، في البداية لم أكن أعمل في مهنة الاسكافي، حيث كانت بدايتي مع والدي في البناء، ولكن عندما توفي أخي الكبير أثناء العمل بعد سقوطه من ارتفاع عال، وهو يمارس مهنته كرهت هذه المهنة، وذهبت إلى اتجاه آخر، وهي مهنة الاسكافي التي تعلمتها من أخي الأكبر مني سناً في محله الواقع في شارع العلقمي، ومع مرور الزمن تعلمت المهنة جيداً، وأصبحت (خلفة) وأستاذاً في المهنة، ومن الذين يعملون في هذه المهنة من عائلتي أيضاً عمي، وأنا أعمل كاسكافي منذ سنة ١٩٥٤م أي في زمان الملك.

❖ ومن القدماء الذين عملت معهم (جواد بخداي، وأبو عماد، وصالح، وأبو عباس طمة...)، واعتبرهم أساتذتي في هذه المهنة، وبعدها طورت عملي، وذهبت إلى بغداد، وقمت بالعمل على الأحذية النسائية والرجالية، وفي ذلك الوقت كنت معروفاً بأحسن (خلفة) في بغداد، وكان محلي قرب (السقخانة) بجانب بيت الحاج (علي شاخ)، وتطور عملي إلى أن أصبح لدي معمل لهذه المهنة، وكان يضم ما يقارب ثلاثين عاملاً تحت يدي، وأصبحت أعمل بجميع الأحجام من ولادي ونسائي ورجالي، وقمت بالتصدير إلى البصرة والسماوة والناصرية وبغداد والنجف وباقي مدن العراق، وأصبح العمل أكبر مما تتصور، بحيث أصبح العمل تنافسياً بالأحذية، فقد كان أكثر إنتاج للأحذية في العراق بالدرجة الأولى ببغداد، والدرجة الثانية كربلاء، مع العلم إن أكثر عمال بغداد هم كربلاءيو الهوية، وكان التنافس في العمل ليس تنافساً شخصياً بل على سبيل إنتاج الأفضل في الجودة والأسعار، بحيث كنا نصنع ونصدر إلى معارض بغداد في (الحيدر خانة) وشارع النهر، والكاظمية، وشارع الشريف الرضي.

❖ أما بالنسبة لتسويق المواد الأولية، فقد كان من محافظة بغداد؛ من مسامير، وصمغ، وجلد، وجميع الأمور التي نحتاجها، وقد كانت كلها محلية الصنع، فقط المسمار فهو نوعية انكليزي، ونوعية ألماني، وأما الصمغ فهناك نوعيات كثيرة من صينية وانكليزية وألمانية.

❖ في سنة السبعينات استمر



الكذب سلوك متعلم، اذ ان كل انسان يميل بفطرته الى الصدق...

اذا كسر طفل نافذة في اثناء اللعب، ولم يصبه خوف وارتباك من جراء ذلك، واذا قوبل من الاهل بهدوء وبدون ردود أفعال عنيفة، فانه عندما يسأل: من كسر النافذة؟ فانه سيشرح الحادثة بكل هدوء واتزان، ويجيب عن الأسئلة دون أي اضطراب، ذاكرة ويف كسرت النافذة اثناء اللعب. أما عندما يخاف الطفل، فانه يحاول ان يستعين لاثبات براءته بالكذب، فالحركات غير المتزنة للعين، واضطراب الهنءام، وجفاف الفم، وسرعة النبض، والكلمات الغامضة، كل ذلك يدل على كذب الطفل، وعمله المنافي للفضيلة، حتى وان لم يجب بنعم أو لا... فهذه علامات على كذبه..

ان الكذب مخالف للوجدان الأخلاقي والتربوي، فالكذب قبيح في نظر جميع الشعوب والأمم في العالم، وفي تعاليم رسل السماء كافة.

ومما يبعث على الأسف أن الأطفال الصغار يقعون في أسر هذا المرض الهءام... فيعتادون على الكذب من الصغر، ولا شك أن للآهل الدور الأساس في هذه الظاهرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد يستأنسون بهذه الصفة الذميمة إلى درجة أنهم يتلذذون باختلاق كذبة، ويشعرون بالراحة عندما يرون الغير قد خدع بأكاذيبهم.

أساس داء الكذب ان أدل طريقة لمكافحة الكذب هو معرفة أساس هذا الداء الوبيل، مما لا شك فيه أن حالة نفسية خاصة

توجد داخل الفرد الذي يكذب، مما يدفعه الى هذا الفعل، ومن مسببات الكذب: الخوف، الضعف، العجز، الاحساس بالدونية والحقارة. ومثل هذه الحالات المشابهة كالتهريب، والاسقاط، تستطيع ان تنحرف بالانسان عن الطريق المستقيم في الصدق، وتبعته على الكذب، عن النبي صلى الله عليه وآله: (لا يكذب الكاذب الا من مهانة في نفسه). (مستدرک الوسائل للنوري)

ولأجل أن يهتم أولياء الأمور والمعلمون في سبيل تربيتهم بهذا الموضوع الحساس، ويعودوا أبناءهم على الصدق والاستقامة، عليهم اتباع الملاحظات الآتية:

١. إن ثقل عبء الواجبات التي يكلفون بها وبأدائها، يقودهم إلى الكذب، ويوقظ فيهم هذه الصفة، حيث يدفع الآباء أبناءهم فوق طاقاتهم. وكذلك على المعلمين والمعلمات أن لا يكلفوا تلامذتهم بأكثر من طاقاتهم.

٢. أن لا يطلب الآباء والمعلمون من الأطفال أموراً لا يمكن تحقيقها: كالطلب من الطفل أن يكون الأول على صفه أو الأحسن أو الأفضل في كل شيء، مما يولد لديه التفكير والحيرة، إذ أنه لا يعرف بعد درجات المقارنة ولم يدرب عليها.

٣. استخدام التشجيع في الأمور التي تحتاج إلى التشجيع وغض البصر عن الأمور الأخرى التي تحتاج إلى عقوبة، والتهديد بالعقوبة في المرة القادمة إن تكرر الأمر غير المرغوب فيه.

٤. الانصات الى الطفل دون مقاطعته في نقل حادثة معينة، قد تكون هذه



الحادثة من نسج خيال الطفل، فعلى الأهل توضيح الحقيقة له، وعدم تخويفه ببعض المصطلحات التي لا وجود لها إلا في مخيلة الأم أو الجدة.

٥. عدم تحقير الطفل ونعته بنعوت غير ملائمة له، أو تسميته بأسماء وألقاب غير مناسبة، وبالعكس... أي تشجيعه بدون مبرر، ونعته بنعوت أكبر من حجمه أو أكثر من أدائه.

٦. عند حضور الضيوف أو أحد الأشخاص، نلاحظ أن الأهل يولون الاهتمام إلى الضيف، ويتركون الطفل يعبت، مستغلاً فرصة انشغال ذويه لكسب انتباههم، فعليهم أن يوزعوا انتباههم على كلا الطرفين... معرفين بأبائهم للضيف.. واشغاله بتقديمه ما يمكن تقديمه لهم.. أو إبراز بعض من مهاراته أمام الآخرين...

٧. استخدام اللين في معالجة الأمور من قبل الوالدين والاتفاق على أسلوب واحد في التربية بين الأم والأب، ومن وجد معهم في البيت كالجدة أو باقي افراد الأسرة..

٨. على أولياء الأمور الالتفات إلى أبنائهم اثناء حديثهم مع الكبار، وان لا يطلب من ابنه أن يكذب من أجله.. كأن يقول له مثلاً قل لفلان أن أبي ليس في البيت.. أو أمي في الدوام، وما شابه، وهذه أكثر ما نجدها في كثير من البيوت..

٩. عدم مطالبة الأطفال بأداء الفروض الدينية المستحبة أو النوافل أو غير المكلف بها.. فيحملونهم فوق طاقاتهم. مما يبعدهم عن الدين ووقوعهم في مأزق الكذب من أجل ارضاء والديهم.

١٠. أخيراً لو كان الوالدان يعملان بنصيحة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حيث يقول: (يقبل ميسوره، ويتجاوز عن معسوره) ولم يكونا يحملان ابنهم فوق طاقتهم من العبادات والاعمال الأخرى، لم ينشأ على الكذب.



وقفة معادة

اسماء محمد مصطفى

قلت: لا أريد ان اكرر نفسي، واقف وقفة قد وقفتها، لكن المشهد المؤلم وهذا الرجل الستيني المندھش، وكأنه لأول مرة يرى في كربلاء أطفالاً عراقيين، يستجدون الزائرين الا جانب، وكأنه لأول مرة يرى اطفالاً يبحثون عن قناني فارغة في نفايات الضنادق. أو يجوبون في الشوارع، وقد فقدت ملامحهم براءة الطفولة... لكن الذي حيرني ان هذا الرجل يحملني مسؤولية هؤلاء، وكأنني صاحب سطوة حقيقية، ويبيدي امكانية انهاء مشاكلهم، هو يسألني ماذا كتبتم عنهم؟ هل سألتهم الناس يوماً: تحت أي سطوة انسلخ هؤلاء الصبية من مجتمعهم؟ فيهم ابناء الهجرة القسرية، ومنهم ايتام فقدوا آباءهم بموت قسري... يطالبني بالكتابة لبحث الحكومة على ايجاد حلول آنية لوضعهم الاجتماعي الدراسي، بتوفير الامكانيات المادية لعوائلهم... كي لا تكون النتيجة جيلاً متسكعاً يدفعه قلة وعيه الى حضن الارهاب... قلت له مبتسماً: لماذا لا نضع الحكومة جانبا ونحدث عن اشياء أخرى؟ ونسأل اين دور المجتمع؟ أين دور العائلة؟ أين دور المجتمعات المدنية التي قلبت الدنيا؟ فعقب بشيء من الغضب... أين دور البرلمانيين؟ ومسؤولي الكتل والحزاب ومنظمات وهمية كثيرة أنشئت تحت اسماء مختلفة، تتقاضى ما تحصله لحسابها كمنظمات غير حكومية ضيقت مساعي منظمات حقيقية، تريد ان تخدم وتقدم مساعدتها للايتام والاطفال المشردين... قلت: إذن نحن بحاجة الى ضمير.



حفل إفتتاح المدرسة الهندية



متابعة / رضوان السلامي

السيد الصافي: الحمد لله الذي وفقنا لنجلس في هذا الهجاس ونعيد بـعض أوجاد العلم والعلماء في هذه الهدينة المقدسة

الأشرف وانتقلت والمقصود من الانتقال ليس الانتقال الكلي بل الجهة المبرزة في مدينة الحلة الفحاء وكربلاء المقدسة وبقيت هذه المدن تعيش حالة من حالات التعلم والتعليم ووجود علماء كبار أثروا المكتبة الإسلامية والحياة الشيعية بننتاجاتهم الوفيرة وكانوا سداً منيعاً للمذهب المبارك.

السياسة التي اتبعتها النظام السابق هي حصر العلم في زاوية واحدة، لكي يسهل محاربته، وطبعاً هذه السياسة سياسة سابقة ان يجعلوا محل التركيز والتأثير تحت منظار سهل ويسير، لغرض الإنقضاء عليه - لا سمح الله - ومحاسبتها، فكانت من جملة المحاولات هو افراغ مدينة كربلاء المقدسة من كل ما يمت الى الدرس الديني الحوزوي بصلته، وبدأت هذه المحاولات سواء كان بتهديم المدارس او بمحاربة علماء الدين.

كانت لنا محاولة متواضعة في جس نبض السلطة في قضية إعادة المدارس اظن هذه المحاولة بدأت في سنة ١٩٩٧ م -

الشريف شهر خير وبركة على بلدنا الحبيب انه نعم المولى ونعم المجيب، الحمد لله تعالى الذي وفقنا لنجلس هذا المجلس، ونعيد بـعض امجاد العلم والعلماء في هذه المدينة المقدسة. اعتقد ان النظام السابق حاول جهد الامكان ان يطفئ نور العلم وقد ساعده على ذلك كل من كان على نهجه بتوفير الامكانيات المادية والبشرية، لكن الله تعالى ابي ان يتمكن هذا النظام من اطفاء هذا النور.

اطلالة مقتصرة على خلفية الجانب العلمي في كربلاء والاخوة الاعزاء من السادة الفضلاء الذين يعرفون هذه الامور وممكن بل لا بد من ان يطلعوا عليها بشكل تفصيلي في كثير من الجوانب التاريخية والجوانب المسموعة.

الحركة العلمية في كربلاء حركة قديمة حالفها الحظ في ان تنتج مجموعة من العلماء الأكارم والمراجع الكبار وانتم تعلمون ان الحركة العلمية بعد انتقالها من بغداد بقيت في النجف

واليوم وبذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في النصف من شهر رمضان المبارك، احتفل أبناء مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة إعادة تجديد المدرسة الهندية الكبرى للعلوم الدينية، تلك المدرسة العريقة، شارك في الإحتفال شخصيات كبيرة منهم سماحة العلامة السيد مرتضى القزويني، والأمينان العامان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين (سماحة العلامة السيد أحمد الصافي وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي) وسماحة الخطيب الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي وجمع من السادة والمشايخ والفضلاء وجمع غفير من الإخوة المؤمنين.

أفتتح الحفل بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم تلاها السيد الحافظ الطفل محمد باقر زاهد، بعد ذلك جاءت كلمة المتولي الشرعي للمدرسة الهندية الكبرى سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) معتمد المرجعية الدينية العليا: السلام عليكم أيها الإخوة الأعزاء ورحمة الله وبركاته وأسعد الله أيامكم بهذه المناسبة المباركة ليلة ولادة سبط الرسول صلى الله عليه وآله الإمام الحسن المجتبي عليه السلام سائلين المولى ان يجعل هذا الشهر

بالرغم من كل النكبات والويلات التي حلت بهدينة كربلاء المقدسة في فترات زمنية مختلفة، فإن الحركة العلمية فيها قد استمرت وتقدمت أشواطاً إلى الأمام، من خلال سعي علمائها وشخصياتها الدينية المجاهدة نحو رفدها بكل مقومات النجاح وعلى جميع الصعد الدينية والفكرية والثقافية والعلمية، ومن المعالم البارزة التي تعرضت لتخريب متعمد ومنظم من قبل النظام المظبور، هي المدارس الدينية، حيث هدمت وأعدم ونفي روادها وأسأذتها.

كما بقيت الساحة العلمية فيها وحتفظة برووزها وبالنسباء اللامعة التي أضاعت أفاق العلم والفضيلة والهيبة فيها، أمثال أولئك الذين أوجدوا لكربلاء بهعطياتهم العلمية السخية تراثاً زاخراً وغنياً يعتبر اليوم كنزاً من كنوز الثقافة الإسلامية العريقة.

كبرى في مدينة كربلاء المقدسة

هذه كانت حجرته، فكان استاذنا الشيخ يرحب به، ونحن في ذاك اليوم شباب نلتف حول السيد (رضوان الله عليه) نستفيد من علومه ومن بركاته.

نعم خرجت هذه المدرسة الكثير من الفضلاء، بل أقول كثيرا من الفقهاء والمجتهدين والأعلام لا يسعنا الوقت لتسميتهم واحدا واحدا، وكانت هناك حملة كما تفضل سماحة السيد العلامة أحمد الصافي (حفظه الله) حملة استعمارية خبيثة للقضاء على هذه المعاهد الدينية التي تخرج العلماء، ذلك لأن العلماء العاملين كانوا دائما وإبدا شوكة في عيون الاستعمار وعيون الأجانب، فأنا حسب معلوماتي عدت خمسا

المدرسة المباركة... على ايجاز واقتصار اود ان اذكر اخواني وسادتي ان لي ذكريات عميقة في هذه المدرسة المباركة، عندما كنت في الثانية عشرة من عمري جاء بي والدي المرحوم آية الله السيد محمد صادق القزويني سجلي كأحد طلاب هذه المدرسة، وبقيت فيها الى ان بلغت الثانية والاربعين يعني بالضبط ثلاثين سنة من عمري قضيتها في هذه المدرسة، ولي في هذه المدرسة المباركة ذكريات عزيزة، ذكريات بعضها حلوة، وبعضها مرة لا يسع الوقت لذكرها، فأنها تذكروني بالكثير من العلماء، من المراجع على سبيل المثال المرحوم آية الله العظمى السيد (أغا حسين القمي) الذي أصبح مرجعا بعد اية

نستشهد، وطريق العلم حورب طويلا، وكلنا يعلم أن وجود العلم مع الانسان قادر على ان يكشف زيف المغرضين وزيف المدعين، ولذلك شهداء العلم أكثر من شهداء أي طريق آخر، ومسؤولية حمل العلم مسؤولية عظيمة، وهي بما أنها وصلت إلينا، اعتقد أننا لا بد ان نحملها ونطورها بالشكل الذي يتناسب مع حجم هذه المسؤولية الكبيرة. ختاماً انا ادعو الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه المدرسة باكورة لا عمال كثيرة، ولعلم كبير، خصوصا وهي تتميز بميزة مفقودة في كل المدارس، وهي قربها من سيد الشهداء عليه السلام بحيث الطالب يغبط على المكان، يفتح عينيه، ويغمض عينيه على مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) وهذا القرب يزيد اصرارا ويزيده تعلقا ويزيده مثابرة على مواصلة المسيرة بكل ما يتحمل الأمر من مشقة، أخيرا ادعو الله سبحانه الجميع بالموقفية والتسديد والسداد، وان شاء الله تعالى نلتقي ايضا في مناسبات شبيهة او افضل من ذلك.

١٩٩٨م كلفنا بعض الإخوة في جس نبض السلطة داخل كربلاء، اذ سعيانا إلى إمكانية بناء مدارس في كربلاء كما هي في النجف مثلا وكان الأمل معقودا على بعض المدارس التي هُدمت وبقيت الأرض، أي التي لم تضاف إلى الشوارع العامة والأسواق العامة، بحيث يستحيل إعادة بنائها، فكان الجواب وتعرفون، الاتصال لا يكون مباشرا بل غير مباشر، هو هذا الجواب: (أنا جهدنا انفسنا على ان نحارب المدارس في كربلاء، فمن المستحيل ان نرضى بإعادة أي شيء إلى كربلاء له علاقة بالدرس...)، وبقيت هذه الفكرة حقيقة في أذهاننا الى ان شاء الله تعالى ان يسقط النظام بالطريقة المعروفة، وبدأنا بمحاولة ايجاد مدارس لمدينة كربلاء او إعادة المدارس، هذه المدرسة بعد سقوط النظام بحمد الله عز وجل استنفذت وكانت أرضا خربة، بدأنا أولا بإزالة الانقاض، ثم بناء السرداب، الى أن اكتملت، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هناك محاولات أخرى تحتاج الى دعائكم ايضا من أجل إعادة بناء جميع المدارس الأخرى.

والشيء الذي احب ان اضيفه هنا لا اتحدث عن كلفة المدرسة، ولا عن المعاناة الموجودة بقدر الهدف الذي دعانا لإنشائها، والهدف واضح هو إضفاء الجانب العلمي الى هذه المدينة، أنا اعتقد ان ابراز الجانب العلمي مسؤولية خاصة تقع على عاتق طلبتنا الاعزاء، نحن نعاني مسائل جمة من ناحية استقدام الطلبة وتهئية الاجواء المناسبة وابرار الجانب العلمي. والشيء الذي احب ان اؤكد عليه، والذي لا يمكن ان نجامل فيه، هو لا بد ان يكون الدرس العلمي درسا عميقا، ودرسا دقيقا، ودرسا يتناسب مع عظمة الطائفة، ولا شك ان هذه المدرسة كان فيها من العلماء الأعظم وشهدت ما شهدت، فمدينة كربلاء كانت محطة الشيخ الأعظم الشيخ الانصاري شيخ العلماء والفحول، وما بعدها عصر الشيخ البهبهاني، وعصر الشيخ صاحب الحقائق، وعصر الشيخ الشيرازي وغيرهم من الأعظم، الغرض هو اعطاء الدرس قيمة معنوية ومادية، ووقتا ثميناً لا يبراز الدرس وتعميقه خلاف من يرى تسطيح الدرس الحوزوي، الأخوة يعلمون سواء من كان في المدرسة او خارج المدرسة ان (العلم لو اعطيته كلك اعطاك بعضه) وهذه المسألة غير قابلة للمجاملة، والانسان -حتى ابن العالم- لا بد ان يدرس، لا بد ان يتعلم، والعلم به نحيا، وبه نموت، وعليه ايضا

السيد القزويني: خرجت هذه المدرسة كثيراً من الفضلاء بل أقول كثيراً من الفقهاء والجهتهدين والأعلام



وعشرين مدرسة علمية ودينية في كربلاء معظمها هُدمت بل كلها، إلا حسب الظاهر: مدرسة الشيخ ابن فهد الحلي (رحمه الله) بقيت سالمة، وأما بقيت المدارس فإنها هُدمت، وقضي عليها، وقتل من فيها، واعتقلوا، وصنعوا ما صنعوا لرواد هذه المدارس، لكن كما قال الله سبحانه وتعالى: (يُرِيدُونَ لِيُطْفَأَ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) شاء الله تعالى ان ذاك النظام الكافر يسقط ويعود الدين الى زهوه، والى نصرته على يد اعلام عصرنا هذا، فانا اشكر والكل يشكرون سماحة العلامة السيد أحمد الصافي الذي قام بدوره معتمدا ووكيلا كما سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي

الله (ابو الحسن الاصفهاني) زار هذه المدرسة، وكان يشترك في عدة مناسبات: كالموايد والافراح، وآية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس الله روحه) عدة مرات شاهده دخل هذه المدرسة جلس في هذا المكان، وانا على المنبر، وآية الله السيد ميرزا مهدي الشيرازي (رضوان الله عليه) وغيرهم الكثير اما آية الله السيد ابو القاسم الخوئي (رضوان الله عليه) فكان في معظم ليالي الجمعة، يأتي في هذه السيارات الخشبية، كانت تسمى بـ(دگ النجف) كان يأتي الى كربلاء، وقبل ان يتشرف بالزيارة كان يأتي الى هذه المدرسة يجدد الوضوء ثم يأتي الى استاذنا المرحوم السيد جعفر الرشتي،

بعد ذلك جاءت كلمة سماحة العلامة الخطيب الحسيني الكبير السيد مرتضى القزويني (دام توفيقه):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين لاسيما على امام زماننا المهدي المنتظر صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) اصحاب السماحة اصحاب الفضيلة سادتي العلماء والفضلاء لي الشرف في ان اقف امامكم في هذه الليلة، ليلة النصف من شهر رمضان، ونحن في مناسبة ذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي الزكي (عليه السلام) ثم نشاهد هذا الحفل الكريم وافتتاح هذه



العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. بعد ذلك ألقى الشاعر السيد عدنان الموسوي قصيدة بعنوان (بكر المرتضى)، أرخ فيها حفل افتتاح المدرسة، وذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، تلتها قصيدة للشاعر علي الصفار، أرخ أيضا فيها افتتاح المدرسة الهندية الكبرى بمناسبة إعادة تجديدها. أما الختام فكان إلقاء إحدى خطب الإمام الصادق (عليه السلام) قدمها الطفل حسن زاهد.

المهدي (عليه السلام)، بقية الله صاحب العصر والزمان، كل هؤلاء يدعونكم لطلب العلم، لنشر العلم، لتعليم الناس، لنشر علوم آل محمد (عليه السلام) هدف الحسين (عليه السلام) من شهادته كما يقول حفيده الامام الباقر (عليه السلام): (وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة) من الذي ينقذ العباد من الجهالة غير العلماء والوعاظ والدعاة والمرشدين والطلاب والمدرسين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب

الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به، وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض، حتى الحيتان في البحار)، و(ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم) الى غيرها من الاحاديث والآيات الكثيرة الدالة على فضيلة العلم والعلماء. إذن يا اخواني يا اهل الفضل والعلم، الاسلام يدعوكم، رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوكم، امير المؤمنين (عليه السلام) يدعوكم، الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، مولانا الامام

الكربلائي عن آية الله العظمى السيد المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) باعادة تعمير هذه المدرسة واعمارها؛ مرة يكون اعمارا ظاهريا ومرة يكون اعمارا باطنيا اما الاعمار الظاهري كما تشاهدونه ببناء جميلا، ولكن الاجمل من هذا البناء ان تحسني هذه المدرسة على طلاب مشغولين مخلصين مجاهدين، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا الى الجنة)، و(ان

وعلى هامش الإحتفال إلتقت جريدة صدى الروضتين بسماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لمعرفة أهمية إنشاء أو تجديد المدارس الدينية في مدينة كربلاء المقدسة؟

والتحرك نحو بناء مدارس جديدة، وكما هو معروف لدى الجميع إن كربلاء مدينة مقدسة وهي العاصمة الروحية لعدد لا يستهان به من المسلمين يشد إليها الرحال لإرتباطها بالإمام الحسين (عليه السلام) فلا بد ان يعزز الجانب الفكري، وكما ان المدارس غير طارئة على كربلاء، بل هي من صميم الحياة الكربلائية، واعتقد ان هذه البداية وستتبعها خطوات قادمة من اجل تعزيز هذا البناء الفكري المهم وهذه الطريقة الدراسية الحوزوية التي هي الأساس في بناء الطالب فكرياً وسلوكياً وأخلاقياً.



**الشيخ علي
الأسدي مدير
المدرسة الهندية
الكبرى في كربلاء
المقدسة**

في الواقع مدرستنا لا تختلف عن مدارس مدينة النجف الأشرف فهي تستقبل الطلبة الذين يدرسون في باقي المدارس وتوفر لهم ما يحتاجونه، وكما رأيتم الغرف فيها خدمات كثيرة فيها من التبديد والماء وغيرها، أما

المناهج فهي غير محددة، ولا نحدد بها الطلبة، ولكن المناهج الحوزوية المعتبرة تستقطب من جميع المدارس، ومدرستنا فيها درس وتدرّس من باقي المدارس، وهذه هي الطريقة المعمول بها في النجف، انه جميع المدارس تفتح ابوابها للطلبة، ولا تحدده ان يأخذ درسا معيناً عند احد الاساتذة، وانما يكون الطالب حراً في اختيار درسه واختيار استاذة.

دينية، وانا اعتقد ان الوقت حان لابرار هذه المدارس وادعوا بشدة الى بناء مدارس جديدة لاستقبال طلبتنا واخواننا الراغبين في الدراسة سواء كان في كربلاء او النجف او الكاظمية او سامراء واي منطقة من مناطق العراق. المدارس طبعاً توفر مساحة واسعة من خلال احتكاك الطلبة بزملائهم الطلبة وهي توفر الأجواء الروحانية التي تذرف على الطالب بمسألة الدرس والتحصيل وما الى ذلك.

المدارس تلعب دوراً كبيراً في صناعة شخصية الطالب درس الطالب في المدرسة غير درس الطالب في البيت وجود الطالب في المدرسة غير وجوده في البيت نحن ويحمد الله تبارك وتعالى وبمساعي ودعم المرجعية المباركة بدأنا باعادة الروح لهذه المدرسة المباركة والحمد لله وفقنا لافتتاحها واتمامها واستقطاب الطلبة فيها والان تضم قرابة العشرين طالبا وهي اعتقد نسبة جيدة لبداية ان شاء الله تعالى تكون اوسع.

هل نستطيع القول إن هذه الخطوة هي من أجل إعادة كربلاء الى سابق عهدها من الناحية الفكرية والثقافية والدراسية؟

اعتقد ذلك وقلت ان هذه مسؤولية تقع على عاتق الطلبة بالدرجة الأساس وعلى الخيرين، فلا بد من إعادة بناء وتجديد المدارس القديمة،



**السيد الصافي:
إن النظام
السابق دأول
جهد الإمكان
أن يطفى نور العلم
وقد ساعده على
ذلك كل من كان
على نهجه
بتوفير الإمكانات
الهادية والبشرية**

لا يخفى على الإخوة الأعزاء والمؤمنين الكرام إن الشعوب إنما تتطور بفضل العلم ولا شك أن الآيات الشريفة والروايات الكريمة ندبت الى مسألة العلم والتعلم بل إن العلم في بعض الحالات يكون من الواجبات العينية، وما هذا إلا لأهميته، طبعاً درجت الطائفة المباركة على هذه الطريقة طريقة التعلم والعلم، من المساجد، وهذه المساجد لعبت دوراً كبيراً في تأسيس القواعد المهمة للطائفة، وخرجت مجموعة من العلماء الأفاضل ثم بعد ذلك عندما يتحرك الطلبة الى أماكن العلم والعلماء بدأت فكرة إنشاء المراكز والخانات والمدارس الى ان تطور الحال واصبحت المدارس الدينية جزءاً لا ينفصل عن تاريخنا الحوزوي.

ومدينة كربلاء المقدسة لها الحظ الوافر من المدارس الدينية منذ مئات السنين وهذه المدارس ما بين المدارس الموجودة وما بين المهتمة وهذا يتبع الانظمة السياسية التي مرت على العراق لكن اعتقد ان اشد مرحلة مرت على البلد هي مرحلة النظام السابق عندما حاولت ان تجتث اصول هذه المدارس عن طريق التوسعة والحاقها بالشوارع الجديدة المفتوحة بلا تعويض، وتارة بوضع الايدي عليها وبيعها وعدم الموافقة على جعلها مدارس، وانما قاعات ومناسبات

يُكْرَمُ المرتضى

مقطع من القصيدة

فمدت بالفقة اهت كل معهد
وذا ح شل له لما تجدد
وهب ت همته الصافي (أحمد)
ب كل لحاظ هذا الصرح - محمد
وكنز علومها ما ليس ينشد
أتمتنا له متن ومسنند
❖ ❖ ❖
مضى، وذكرت ماضيه المجرد
لما ولنى وضلعي د تنهد
لذا دي لذكرها تأود
وكانت للدراس آي مقصد
وطلاب العلوم هناك حشند
وللآداب في الحلقة ات مقصد
فذاك لنا وللماضين أعود
أما يكفيك دهر أنت عد
وجذرك من تربيب تنها تولد
له الأخب اهذي قمام مسعد
وان الدهر ماض ليس يرتد
فغيرك كل متعد قعد اورد
ويبالله من في الطيف عييد
❖ ❖ ❖
ونال النجح من ق جد واشتد
يضيء مس اعم فالليل أسود
بلمح اشارة قد حل باليد
وانتم من ذرا الأب اء والجد
ومن اطلب التوفيق تنجد
ب خيرا الشب باب بخير معهد
وذي هندية حسبنا ومحتد
ب اب الطاق اذ طاق منشيد
وم كليل يوفق أو يويد
رأى منها الهدي للكل يمتد
ب فيض جهود أحمد ما تجدد

١٤٢٩

سمرت منك العلوم كل مقصد
وهذا واح د منها تولد
ب داه الطبطب اني (المحمد)
وللش يخ الجليل م اركات
أمدرس العلوم ب كل فن
أمدرس العلوم س ك غيث
❖ ❖ ❖
إذا ما س رت في حلقة ات دهر
همى دمعى على الخدين شوق ا
لها ذكرى كل عروق جس مي
فكم حلقة ات فقه كن فيها
على جنب اتها العلماء حشند
هنالك منطق وهناك فقه ه
كذا كنافقه ل يا دهر عاود
فقه ولوا (للجواد) ب أرض قعم
ألم يهزلك مغنى كرب لاء
فلو عبد الرضا المرحوم س ارات
فما ب ال (الجواد) على تان
الأش ال الرح ال لكرب لاء
وهذا العيد هل على ر اها
❖ ❖ ❖
وانتم يا شب اب العلم ش دوا
لق د كان الألى لا كهر اء
انتم في رفاه كل وش ي
فليس لكم وحاش اكم عذار
وذا صحن (الحسين) ب أي قرب
وهذي خير مدرست فكونوا
ومدرس ت توف نفها فتاة
فتم ب ناوها في كرب لاء
فس ارات ب اسمها دهر دهر
وخ رب صرحه الطاغ وت لما
وه ذا صرحه أرخ (بجه) د



السيد عدنان الموسوي



علي الصفار



يا حوزة العلم

فمن رضاك ق د غذيت ب اللبن
والعق ل لولاك ما أومى إلى الحسن
وهام دون العلا في الأح ور الشدن
يبيري النفوس من الأمراض والبدن
يهوي اليها فؤاد المؤمن القطر ن
سر الوجود بخفاف العلم والعل ن
منه المعارف تروي الخلق من عدن ن
للعالمين كمال النفس والب دن
في عالم الدر يوم ارتد ذو الفتن
ويعب ق الورد في الأرجاء والدمن
يق ودها كل محمود ومؤتمن
يمده ب اب علم من أبي الحسن
مدارس الوح ي من ش ام إلى يمن
فأش رق الكون، يا لله من منن
قرب الحسن ين ليرعاها من الأح ن
منها النجوم على الأفاق والفن ن
وقنت الصلاة ب صوت الشادي الجدن
لحن الخلود وناعواها ب لا ش جن
كبرى بحد يوف الهند فأق ترني
أل المجاهد ب يت ب العلوم غني
والمرتضى ثانيا، ثلث بممت ن
طاب ت رياضهم، ان كنت تس الن
بالعلم شامخة، بالخ ن تدهشني
رست ق واعدها ب العلم والسنن

١٢٧٠ هـ

(وهدمت ب يد الأ دار والوثني)

١٤١١ هـ

والنور يرش دها في غيب المحن
وصافي النجر اديها مدى الزمن
(أعلامها رفرفت في مولد الحسن ن
١٤٢٩ هـ)

يا حوزة العلم ابق ي دائما وطني
لولاك ما عرفت نفسي ي حقه ييقتها
والق لب غامر لو لم ترعه ق يم
فالعلم روح وريحان وتزكي ت
قد ارس ل الله ألواح معلمة
والأنب اء على آفاق نا نقشوا
زأوا العق ول ب علم فاض فانجست
قد اس وا حلقة ات الذكر غايتها
تذكر الخلق ب الأيمان اذ أخذت
وهكذا يس تنير الخلق من ألق
وتب ا الحوزة الكبرى مس يرتها
وفتح ت كل ب اب من معارفها
واسست في بق اع الأرض قاطب ت
وأطلقة ت في سماء المجد أنجمها
وش يدت في رح اب الطف مدرست ت
ف دار في فلحها الاعلام وانتشرت
وأصبح ت لتراويل الكتاب صدى
وطاف ول ذراها العارفون على
ق الوا لها وس يوف الهند تحرسها:
وب ات يخدمها، يرفع محافلها
سمي أحمد والك رار أولهم
مه دي أصلهم والج ود فرعهم
إيها مدرست ت بالذكر خالدة
مذ ان بدت اثمرت أرخت: (مب دأها

وب عد ذا محن كبرى تؤرخها:

ثم ارتقت ت للعلا والعلم لمها
وجددت عهد والعزم سائس ها
زد (ب ب ملت يمين مؤرخة



هي الدعوات تنسل راكعات في حدقات العيون رقراقة هي تلك الدهوع دين ترتجل حنينها عزا ورداء هبة اشراقة تطل على ثانيا هذا الحرم الشريف لتصوغ من الكرامات المهاجرة في عرصات الجنان ضريحا يلتهمس الكرامة عند شواطئ كفيل الصبر والاباء حكمة تستتب لغة تهوتها الشفاه الهواليات صلاة تهجد وهي ترتدي حلة عهلا... الله اكبر تعلنها صرخة وهي تشد السواعد عزها نحو هذا الذرى.. حي على خير العمل.. تتجسد دين يعتلي الشوق صهوات هذا الوجد لتصير كل ذرات هذا الكون رسل محبة تنهمر منها حياض من وفاء تتوضأ بها اكف أبناء العتبة العباسية المقدسة وهم يبنون للضريح شبكا تتعلق به قلوب المؤمنين وهم يوثقون امنياتهم طلب حاجة تقربا لله تعالى بهذا الواهب العظيم.

أكف أبناء العتبة العباسية المقدسة تبني للضريح شبكا جديدا

ضريح يلتهمس الكرامة عند شواطئ كفيل الصبر والاباء

العمل، وهذا المشروع، وكل ذلك يصب لجلب الأموال لهذا المشروع، فحقيقة ومن خلال لقائنا بالكثير من الزوار الإيرانيين، أوضحوا أنهم قد تبرعوا بأموال تفوق حاجة المشروع، بل أكثر من ذلك أن وسائل الإعلام الإيرانية ولأكثر من مرة، قامت بالترويج لهذا المشروع، كما علمنا وأنهم قاموا بجمع ربع الكمية اللازمة لصنع الشباك خلال شهر واحد، فما بالك بمدة أكثر من سنتين، فأبدت إدارة العتبة العباسية المقدسة عن رفضها لمثل هذه الطريقة، حيث اتصلوا بإدارة المؤسسة لبيّنوا لهم وجهة نظر العتبة بمثل هكذا تصرفات.

وبعد ذلك قامت مؤسسة الكوثر بتقديم عرض إلى إدارة العتبة العباسية المقدسة، وذلك بأن يقوموا بترميم وتبديل قطع الشباك الشريف، وفعلا التقوا بإدارة العتبة، والعتبة أبدت عدم ممانعتها لترميم وتبديل بعض الأجزاء المتضررة، ولكن وفق شروط والتزامات وضوابط، ومن هذه الشروط عدم جمع الأموال بالطريقة المتبعة لديهم من خلال وضع صناديق في كل جامع وحسينية وشارع... ومن خلال التبرير بالمؤمنين، فهذه الطريقة غير مقبولة، وقد رفضناها رفضا قاطعا، فإدارة العتبة



الجهات طلبت تبني هذا المشروع، وهذه الجهة هي مؤسسة الكوثر الإيرانية، ولكن بتصرف ارتجالي من قبلهم بدأوا بتصنيع الشباك لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) ووضعوا الصناديق لجمع التبرعات، وتوزيع رقم الحساب والنشر إعلامياً، وأقاموا معارض لتعريف الناس بهذا

الأئمة (عليهم السلام) من حـيـث الزخارف والنقوش والشكل والتصميم، فصنّاعته متميزة، ويعد تحفة غاية في البداعة، ولذلك لم تساورنا أية فكرة لتبديل هذا الشباك الشريف، وطبعاً التقينا بالأيدي العاملة التي شاركت بصناعة هذا الشباك الشريف، وعرفنا أنه ليس من السهل الحصول على هكذا مهارة وفن وزخارف ونقوش على شباك الضريح الشريف، وكون الجزء العلوي من شباك الضريح المقدس سالم وما زال يحتفظ بجماليته، ولم يتعرض لأي ضرر إلا أن الجزء السفلي وهو المشبك الفضي، وما حوله من الأعمدة تعرضت إلى كثير من الأضرار، وذلك جراء الرطوبة الموجودة في الأرض، واستخدام بعض الزوار للماء للتبرك، والأقفال الحديدية التي تقفل على الشباك لطلب الحاجة، قد عرضت الشباك الشريف إلى بعض الأضرار أو بسبب طرق بعض الزوار للأقفال على الشباك الشريف، وكذلك الاستعمال الكثير الذي قارب ٥٠ عاما من نصب هذا الشباك الشريف، وهي فترة زمنية طويلة، وهذه الأضرار بعضها تكاد تكون جسيمة في بعض الأماكن، كما هو الحال في أركانه، وهذا هو الذي دعانا إلى التفكير في ترميم وصيانة أو تبديل الأجزاء المتضررة. بعض

ومن أجل معرفة ادق لطبيعة هذا الموضوع التقينا بالحاج أحمد رسول فرحان عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة بسم الله الرحمن الرحيم طبعاً منذ استلامنا لإدارة العتبة العباسية المقدسة وقع على عاتقنا الكثير من المسؤوليات من إعمار العتبة ومشاريعها، وترميم بعض الأجزاء من عمارتها، وتقديم الخدمات لزائريها وغير ذلك من الواجبات، ومن أهم تلك الأمور، والذي يؤم إليه ملايين الناس والمؤمنون والمحبون في أيام الزيارات والأيام الأخرى هو الضريح المقدس، وكما تعلمون أن شباك الضريح المقدس، قد مر عبر التاريخ بمراحل عديدة، منها الخشب والحديد والفضة، وإلى آخر مشبك على ضريح المولى أبي الفضل (عليه السلام) الذي وضعه سماحة المرجع الديني الكبير السيد محسن الطباطبائي الحكيم (قدس سره) عام ١٩٦٦م وطبعاً نصب المشبك الموجود حالياً فيه قصة معروفة لدى أبناء المدينة، والمشبك الذي قبل هذا قد تم إرساله إلى ضريح مسلم بن عقيل (رضوان الله تعالى عنه). والشباك الموجود حالياً لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) يعد تحفة فريدة من بين المشبكات لأضرحة



صدى الروضتين: طبـيعة الاعمال الأولية للمشروع؟

إن الأعمال الحالية في الورش التابعة للعتبة العباسية المقدسة هي أعمال ابتدائية للمشروع، فهي تهيئة الحديد والخشب والأموال الأساسية للمشروع، وتهيئة بعض النماذج ليتم اختيار أفضل نموذج، وسوف نقوم بعمل بعض القوالب، وكذلك الطلاب، فقد هيا الإخوة في قسم النذور المعدات اللازمة لهذا المشروع مثل مكائن الخراطة، وأحواض الطلاء وغير ذلك من مستلزمات هذا المشروع الجبار... وإن شاء الله عز وجل سوف نبين جميع هذه الأمور يوم افتتاح الحفل لمشروع تبديل وترميم الضريح الشريف.

ونوعيتها، غير متوفرة في الأسواق المحلية، ودفعاً لكثير من الإشكالات تم شراء الفضة من البنك السويسري حصراً، وهو من عيار ٩٩٩ بالآلف وهي درجة عالية من النقاوة، ومن خلال شركة (الجداول العالمية) في دولة الكويت تم الاتفاق مع وكيلها هنا في العراق، بأن تزودنا بـ (١٤٥٠) كيلو غرام، وعلى أن تكون على شكل أجزاء بحيث تكون كل سبيكة (١) كيلو غرام، بشرط أن تكون هذه السبيكة مختومة بختم البنك السويسري، والحمد لله والشكر تم شراء هذه الكمية من الفضة، وايصالها إلى العتبة العباسية المقدسة. ومن الجدير بالذكر أن القوات المسلحة في البصرة مروراً بمدينة العمارة والكوت

لأعمالهم، علماً أن إدارة العتبة العباسية المقدسة لم تطلب منهم صناعة شباك جديد، فقد أعطيناهم نموذجاً من أعمدة الشباك لغرض صناعة أعمدة مطابقة لها، ولكنهم قاموا بإنشاء معمل كامل لصناعة شباك ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) دون علمنا، وفوجئنا قبل فترة أن الشباك في المرحلة الأخيرة من انجازه، وقد أبلغتهم إدارة العتبة بعدم استلامها للشباك حتى وإن أوصلوه إلى مدينة كربلاء المقدسة. وبعد أن رفضت إدارة العتبة العباسية المقدسة عمل مؤسسة الكوثر فكرنا

رفضت هذا الأسلوب، وفرضت على المؤسسة إذا قامت بهذا المشروع فإن عليها: أن تستقبل التبرعات الطوعية، وهذه النقطة الأساسية التي طرحها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) عند لقائه مع أحد مسؤولي المؤسسة). أن تكون النماذج المقدمة كبديل للأجزاء المتضررة مشابهة ومطابقة دون أي تغيير بقياساتها وألوانها وزخارفها، وهذا الشرط الثاني الذي طلبناه. أن لا تتجاوز الفترة الزمنية سنتين بحجة أن أعمال الصيانة والتبديل مستمرة.

وبالمقابل طلبوا منا النماذج المتضررة من أجل صنع بدائل مطابقة لها ١٠٠% وطلبوا أن يلتقطوا صوراً لجميع أجزاء الشباك الشريف من الزخارف وأركانها، وكذلك طلبوا أخذ القياسات الكاملة للشباك، ومن أجل مصداقية العمل أعطيناهم المجال، وبينما كل ما طلبوا، وبعد فترة تجاوزت الفترة المحددة أرسلوا لنا عموداً من أعمدة الشباك الشريف، فرأينا أن هناك اختلافاً في الشكل، وفي القياسات، ولم نستطع نصبه على الضريح، لا اختلاف القياسات، فاضطررنا أن ننتظر مرة أخرى بعد أن برر هذا الخطأ بأنه غير مقصود، فأعطيناهم فرصة أخرى، وعندما وصل النموذج الثاني، رأينا أنه أيضاً فيه اختلاف في الشكل والقياس، إضافة إلى عدم التزامهم بالشروط التي تم الاتفاق عليها، بل تمادوا أكثر وأكثر فقد وصلوا جمع التبرعات في إيران، ووصل الأمر إلى بعض دول الخليج، وقد وصلت شكاوى من بعض المؤمنين في دول الخليج، وكان طرحهم لهؤلاء المؤمنين عندما يريدون طلب التبرع، هو أنهم يريدون تبديل شباك الضريح بأكمله، هذا ما جعل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) يلتقي بمسؤول المؤسسة، وأعلن له بكل صراحة: (إن ما قمتم به من جمع الأموال من المحبين، وقد تبرعوا بها حباً منهم لأهل البيت عليهم السلام، فلا يحق لكم أن تستغلوا عواطف المؤمنين المحبين لجمع الأموال، الأمر الذي لم يتم الاتفاق عليه) فما هو مصير هذه الأموال إذا لم يتم الاتفاق على صناعة الشباك؟ ثم قدموا لنا نموذجاً ثالثاً لم يكن مستوفياً لما هو مطلوب. بعدها سلمناهم كتاباً يبين فيه رفضنا

المشباك الفضي للضريح الجديد سيكون اهتمن وأكثر صلابة من الضريح الحالي



صدى الروضتين: المدة المحددة للمشروع؟

الوقت المحدد لهذا المشروع لا يتجاوز السنتين، فهذا المشروع فيه نوافذ عديدة، وسوف ندخل إلى الأسس التي تحت الشباك، ونقوم بتقويتها وإسنادها من أجل ضمان ديمومته، وصلابة أسسه، وذلك لأن وزن الشباك الجديد من المقرر أن يكون أكثر من وزن الشباك الحالي، فأن سمك الكرة الواحدة الموجودة الآن سمكها (١) ملم، ولكن الآن نريد أن نجعلها ٢ ملم، وهذا ما يضاعف وزن المشبك إلى ضعفين، وبالنسبة إلى العمود فالآن سمكه ملم واحد، ولكن من المقرر أن يكون في الشباك الجديد (٥) ملم، أي خمسة أضعاف، هذا بالإضافة إلى أن العمل لتبديل وصيانة الشباك يحتاج إلى العمل في الموقع نفسه الذي لا يخلو من الزائرين، وهذا مما يتطلب حجز مكان العمل عن الزائرين... والحمد لله رب العالمين.

والحلة وإلى أن وصلت إلى مدينة كربلاء المقدسة كانت تقوم بحماية هذه الكمية من الفضة، بعد أن علموا أن هذه الفضة هي لشباك ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) أخذوا يتبركون ويتنافسون لحماية هذه الكمية من الفضة، وإن شاء الله تعالى ستوضع دراسة متكاملة لمراحل عمل وتصليح الشباك الشريف بل وكل المراحل المطلوبة لإعادة الشباك الشريف كما كان قبل نصبه.

صدى الروضتين: هل سيتم تقوية الشباك الجديد بما يمنحه متانة أكبر؟

نعم فكر الإخوة المسؤولون، والإخوة في قسم النذور أن يعطوه متانة أكثر، وقوة أكبر، لكي يتحمل لسنين أكثر لا أن يتحمل لمدة ٥٠ عاماً بل نعمل على عمل شيء يتحمل مئات السنين، وإن شاء الله تعالى بعد نهاية شهر رمضان فكرنا بإقامة حفل لافتتاح مشروع تبديل وصيانة الشباك الشريف.

بالبديل، وبعد المداولة مع الإخوة في قسم الهدايا والنذور من أصحاب الاختصاص، وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والإخوة المسؤولين توصلنا إلى إمكانية القيام بصيانة وترميم الشباك الشريف، وتبديل بعض أجزائه المتضررة، وذلك من خلال الكفاءات الفنية الموجودة في العتبة المقدسة، والتي تمكنا من صناعة وإنشاء وترميم شباك الضريح لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وعند ذلك وضعنا الخطوات الأولى لهذا المشروع.

صدى الروضتين: ماهي الخطوات والمراحل القادمة للمشروع؟

المرحلة الأولى كانت توفير مادة الفضة لصناعة المشبك والأعمدة، وخصوصاً صناعة الكرات (الرمانة) للمشبك وكمية الفضة المطلوبة،

الأسلوبية في نهج البلاغة والقراءة الحديثة



تعاقت الأجيال وتفاوتت، وذهبت في رؤاها ونظرياتها النقدية الدراسية وتشكيلاها للنصوص مذهبها النقدي الخاص. وجميع هذه الأجيال وضعت بصماتها الخاصة وقالت كلوتها فيها يخص أهر كتاب عرفته الإنسانية وخطه التاريخ البشري في رحلته الطويلة، بعد كتاب الله عز وجل وسيرة نبيه ﷺ. نهج البلاغة ذاك الذي وافق عنوانه مضمونه، يطل علينا اليوم بشكل انطباعات ورؤى جديدة، تناسب الرؤية الحديثة لعصر تنوعت تقنياته وتقدمت بالشكل الذي تغير معه المتلقي. فكان لابد لنا من قراءة نضع من خلالها بصماتنا، لنهكن أبناء عصرنا من قول كلوتهم والإدلاء بدلوهم عبر عرض رأيهم وفق المفاهيم والدارس النقدية الحديثة. في قراءة أسلوبية تنوعت بين التفسير واللغة وبين النظرة التقنية للشكل الفني للنص، كما يراها المؤلف في كتابه النقدي الذي تناول في أربعة أجزاء منه قراءات انطباعية في نهج البلاغة.

معتهدا فيها على الأسلوبية النقدية الحديثة لتقديم قراءة حية تتواشى مع الحركة الكونية الحديثة لنهج البلاغة.

لم لا ونهج البلاغة لأبلغ الناس طرا بعد الرسول الكريم ﷺ وهو الذي قال فيه: يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنا. وقال ﷺ أيضا: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد الهدية فليأتي الباب.

سلسلة قراءات انطباعية في نهج البلاغة الجزء الأول. كتاب أصدره قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تأليف الأديب الأستاذ علي الخباز، ضمن سلسلة من الدراسات والكتب الفكرية التي يقوم القسم بتأليفها وإعدادها، من ثم تقديمها للناس لنشر ثقافة ووعي أهل البيت ﷺ، فكرهم، فلسفتهم، عقيدتهم، ومبادئهم السامية التي غطت مشارف الكون وآفاقه. وبهذه المناسبة لإصدار الكتاب القيم، وكحفل لتوقيع الكتاب، أقام البيت الثقافي في كربلاء المقدسة أمسية روضانية، جمعت أجمع الوجوه النخبوية في الأدب والثقافة والفكر في محافظة كربلاء المقدسة، فبين شاعر ومفكر وقاص وناقد وفنان وإعلامي تنوع الحضور وتلون الحديث، وتألقت المشارب، لتكون أمسية غنية بمدخلاتها الشيقة وملاحظاتنا المهمة.

قدم الأمسية الشاعر المبدع عادل الصوري والذي تحدث عن احتفائية الأمسية مقدما سيرة المؤلف الذاتية بشكل موجز، قائلا فيها: يحتفي البيت الثقافي في كربلاء المقدسة بهذه الأمسية الروضانية بصدد الجزء الأول من سلسلة قراءات انطباعية في نهج البلاغة، والصادر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة. وجاء في مقدمة الكتاب ان نهج البلاغة هو الكتاب الذي يطابق اسمه محتواه، والكتاب الذي يشار إليه بعد كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، والذي تواترت عليه الدراسات الإسلامية منها وغير الإسلامية. ففيه الفكر المعاصر والقديم والأدب واللغة، والكتاب من تأليف الكاتب والشاعر الأديب علي حسين الخباز. وبعد عرض

مقدم الأمسية لسيرة المؤلف، تحدث الخباز عن تجربته في كتابه: في نهج البلاغة هناك لغة يافعة حيوية تحتاج الى قارئ نشيط يستوعب هذا الكم الهائل من الأفكار ليحول القوة الدلالية بالعديد من القراءات والمقاربات الانطباعية مهما كانت جرأتها. البعض يطالب بتحرير النص من مبدعه، أي من القدسية المنشأة، رغم اني أؤمن ان لا قدسية إطلاقا على نص امتلك الفنية الأسلوبية العالية والتفاعل الحي من أي منهجية نقدية. ولكنه بذات الوقت سيعتبر من القصور المنهجي وان بوبت تحت أي منهجية، بنيوية كانت ام حداثوية او ما بعدهما لكون هذه القدسية نفسها تعتبر من ضمن الجوانب النصية ومن ضمن المؤثرات الطبيعية للنص.

ومهما كانت القراءة النقدية جديّة ومقنعة إذا لم يكن المصدر الدلالي قويا ومؤثرا فلا يمكن لها ان تكون مؤثرة بكون الادراك الحسي أستحوذ على العلاقة الجمالية.

أرى حقيقة ان لكل منجز ندائين نداء وجوده وكيانه والثاني يخصنا كقراء، ولنا الحق فيما يخصنا، لنا الحق ان نقبل او نرفض، فالانطباع النقدي يتشكل على مقدار الأثر الذي لنا، لكونه يقصدنا، فمنه تتبلور المتعة القرائية فلا نريد ان نتعامل مع الانطباع النقدي تعامل علميا لأننا نراه فنا من الفنون.

كما لا ننكر أهمية الشرح والتفسير فنحن نعاني من قصور فهمي للمفردة المنهجية ولكون هناك فارق زمني وهناك تخلف أجيال عن لغتهم وهناك تغيير في عملية المنطوق. وهناك أيضا فارق كبير بين امكانية المنشئ البلاغية والذي هو

سيد البلاغة الامام علي ﷺ وبين المتلقي.

وهنا سألت نفسي كم جيل مر على نهج البلاغة، وكم دراسة نقدية استحدثت وكم دراسة نقدية استوردت، فعرفت ان قوة الإبداع في نهج البلاغة هي قوة تحمله لتعدد القراءات، ولكي تكتمل المعلومة نحتاج الى استعراض ما أنجزناه من مواضيع انطباعية لنذكر من خلالها محتويات المشروع بكامله. الكتاب الأول والذي هو بين أيديكم، يحتوي على: بلاغة المفردة في نهج البلاغة، فن السجع، فن التشبيه في نهج البلاغة، فن الاختزال، التوثيقية، علم الدلالة، الترادف، الأسلوبية، استخدمات كان، الصورة الفنية، المكانية في نهج البلاغة، الاستفهامية، الألوان، التناص في نهج البلاغة.

لم تكن بدايات المشروع مؤثرة على هذا النحو الذي عرضناه اليوم، بل كان التحرك ضمن مديات جريدة نصف شهرية، كذلك كان احتواء القراءة دون النظر الى نخبة المتلقي، كما ساعدتنا في ذلك وسائل الاتصالات والمعلوماتية والانترنت على تلافي بعض العقبات.

بعد هذا العرض فتح الباب للمداخلات والنقاشات والشهادات، وكانت المداخلة الأولى والشهادة للشاعر عودة ضاحي التميمي حيث وصف الأدب والأدباء بقوله: من الأدباء من أراد الانحياز للمتلقى فخرس الأدب، ومنهم من انحاز الى النقاد فخرس المتلقي، ان ارضاء النقاد وكسب المتلقي معادلة صعبة تحتاج الى أديب بارع ليوازن بين هذا وذاك فالأدب لا يمكن إلا ان يكون أدبا، ولا يمكن

نهج البلاغة هو الكتاب الذي يشار إليه بعد كتاب الله وسنة نبيه



آراء حول الأمسية:

خالد الجبوري مدير البيت الثقافي:

تشرفنا اليوم بتقديم هذه الأمسية على مائدة شهر رمضان المبارك، لتكون حلقة نقاش للمثقفين والأدباء المبدعين في كربلاء، وقد وفق الكاتب في تقديم هذا الكتاب، كما سيقوم البيت الثقافي بدعم جميع الأدباء، وأيضاً هناك مشروع التوثيق للمعلومات الوطنية لجمع المخطوطات والكتب التراثية المتعلقة بمدينة كربلاء. كما أن هناك مشاريع مستقبلية بيننا والعتبة العباسية فيما يخدم هذه المدينة المقدسة.

الشاعر عودة ضاحي التميمي:

احتفينا اليوم في أمسية جميلة لمناسبة صدور كتاب انطباعات في نهج البلاغة، والمؤلف يشكل فارقة كبيرة في هذه المحافظة فهو كاتب بارع وشاعر له مكانته، وناقد موفق.

الناقد رفعت المنوفي:

المدخلات أغنت الأمسية وأثرت الموضوع، والكتاب تناول أعظم شخصية في التاريخ الإنساني، هي شخصية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. كما أن الفكر والأدب الموجود في هذه المحافظة له خصوصيته ومكانته العالمية لما تحمل من أثر عريق وكبير. فهي محافظة أنجبت خيرة الكتاب والعلماء والمثقفين على الصعيد العربي والعالم.

الشاعر علاوي كاظم كشي:

بادرة طيبة وجهد تشكر عليه العتبة العباسية المقدسة والمؤلف، وهذا أول الغيث وبيان نظار الأجزاء الثلاثة الأخرى التي حتما ستغني الدراسة بشكل كامل. ونهج البلاغة منجم هائل يغرف منه الفكر الإنساني على مر العصور.

الفنان التشكيلي عايد ميران:

الكتاب الذي قدم اليوم أغنى معرفتنا بالكثير من خفايا كتاب نهج البلاغة، كما قرب لنا المسافات بين القول والفن، لتكون دعوة منه للفرشاة بأخذ دورها في ترجمة البعض مما ذهب إليه الكتاب فكراً.

سواء كانت انطباعية أو نقلية فهي كتابة عقلية، ليس لها أي دور في العقيدة لأن العقيدة مستمدة من الوحي، وهو الشيء المطلق والمسلم به، لقد ركب الخباز المركب الصعب حين دخل في الانطباعات والنظريات النقدية لأن نهج البلاغة هو غني بعنوانه عن أي مصطلح نقدي وإذا كان النقد هو قراءة ثانية للنص أو اضاءة للمتلقي لفهم الدال والمدلول في الكتابة فهو شرح لنهج البلاغة بأسلوب حديث.

والأسلوب الحديث سهل على المتلقي فهمه مع الحفاظ على جوهر اللغة لتعرف النص كثمرة ناضجة يبهجنا مظهرها ونتذوق طعم الجوهر خاصة ونحن في زمن طغت عليه التكنولوجيا التي وظفت ضد الإسلام، كما نرى الكثير يصفق للهجاتها وقواميسها التي طبعت في الغرب لتفكيك اللحمة العربية ووضع البديل للهجات محلية بعيدة عن لغة الذكر التي حفظها الله بحفظ

الذكر وهو القرآن الكريم، فيجب علينا أن نرتقي بالذائقة كما فعل الكاتب لإعادة رسم الخارطة الفكرية والإسلامية الحقة. تحية إلى الخباز من القلب. وأرجو له دوام الموفقية والثواب من الله سبحانه. في نهاية الأمسية أشاد الحضور بالدور المتميز للعتبة العباسية المقدسة في عملها الدؤوب لإنشاء الفكر الخلاق والدراسات المتميزة التي تغذي الطريق الإسلامي، وتغني مكتبة البحث العلمي.

وكما أكد الحضور أن بهذا الكتاب وسواه نكون قد وضعنا لبنة من لبنات الفكر المحمدي العلوي الطاهر، محققين ما يصبو إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليه السلام في نشر الثقافة الإسلامية المتمثلة بالعدل والمساواة والإيمان والتقوى، وحب الآخرين والعمل على مرضاة الله سبحانه وتعالى في كل الأمور، وبناء الإنسان وعمار الأرض وفق المتطلبات الإلهية والنظرة المحمدية السمحاء، لنضمن السعادة والنجاة للبشرية جمعاء.

وأما له في قراءة التراث هي قراءة ذات وسائل وآليات حديثة. حقيقة الأمر كنت مسروراً جداً لما كنت أقرأ للأخ الخباز في صدى الروضتين، وقد قدمت قراءات أسلوبية حديثة لهذه القراءة الانطباعية التي وضعها في الجزء الأول لسلسلة القراءة الانطباعية في نهج البلاغة.

من جانبه كان الشاعر هادي الربيعي قد قدم مداخلة عن أهمية البحث العلمي بقوله: في لقاء جمعتني مع العلامة الشيخ باقر شريف القرشي، أشار إلى مسألة بالغة الأهمية، هذه المسألة تتعلق بالرتابة التي يسير عليها العلماء في تقديم خطبهم، هناك نسق متوارث يشتغل عليه العلماء في خطبهم دون أن يقدموا شيئاً جديداً، فقد أشار إلى وجود عدد كبير من المخطوطات التي تحوي معلومات جديدة لا يعرفها أحد، ذلك أن معظم العلماء لا يحاولون البحث في هذه المخطوطات لتقديم معلومات جديدة تخص أهل البيت عليه السلام، وهذه المعلومات ما زالت دفيئة وتحتاج إلى من يبحث عنها، ولتقرب المسافة أكثر، فالنظرة التاريخية في السياق المكرر

مغادرة أجوائه وشاعريته، وثقافة المتلقي متفاوتة وذائقته متباينة ويحتاج لمن يتقرب منه، وهذا ما فعله علي الخباز، فهو استطاع أن يقف في المنطقة الوسطى، ويصل إلى المتلقي بشكل سلس على أن لا يبتعد عن المفاهيم النقدية.

علي الخباز كتب القصيدة فكانت بصماته واضحة وكتب الومضة القصيدة المكثفة وكان من خيرة المبدعين فيها، هذا هو الوجه الشعري له، وكنا قد لم يغرق في المصطلحات الأجنبية الوافدة كما هو حال الكثير من النقاد المعاصرين وهو في كتابه قراءات انطباعية في نهج البلاغة لم يبتعد كثيراً عن أساليبه الإبداعية، فهو لم يكن مؤرخاً ولا باحثاً تقليدياً، بل كان يمارس هوايته الإبداعية في دراسة هذه الذات العظيمة والإرث الباهر، فتراه يتحرى عن مواطن الدلائل والثنائيات والتشبيهات والتضادات والأسلوبية وما إلى ذلك من مسافات إبداعية، أنه يتحرى عن الشاعرية في هذا الموروث الحي الخالد.

أما مداخلة الناقد والروائي جاسم عاصي فكانت إشكالية النقد الحديث:



لشخصية الإمام علي عليه السلام وهذا السياق الذي لا ينتج سوى الإعادة والتكرار دون النظر والبحث وتقديم الجديد، فمعظم الدراسات التي تناولت كتاب نهج البلاغة لم تخرج عن إطار التفسير ومن هنا أحيى الأستاذ علي الخباز لدراسته كتاب نهج البلاغة بهذا الشكل وجراته بالتقديم والطرح عبر دراسة أسلوبية شيقة حديثة ورائعة، لذا نبارك له هذا الجهد الكبير.

أما الناقد والكاتب المصري رفعت المنوفي فكان له رأي فيما يخص القراءة التاريخية للفكر الإسلامي عبر قوله: يقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: لو كان الإسلام يؤخذ بالعقل لمسحنا باطن القدم لا ظاهره. ذلك أن الإسلام يؤخذ بالوحي وليس بالعقل إطلاقاً، الكتابة

ثمة إشكالية معينة لدى النقاد في قراءة الموروث وتحدد هذه الإشكالية حصراً في الآلية التي يمكن أن يكون بها أو من خلالها قراءة الموروث، وباعتقادي أن استخدام الآليات الحديثة أو المناهج الحديثة في دراسة التراث لا تمنع إطلاقاً من الولوع إلى هذا العالم.

ذلك أن المصطلحات التي استحدثت لدى العلماء من النقاد والمؤرخين وأصحاب نظرية الأدب لها جذورها سواء كانت في التراث العربي أو تراث الأمم الأخرى وعلى سبيل المثال في مصطلح التناس هناك جذور كثيرة في أدبنا العربي وأبرزها هو وضع الحافر على الحافر وما قاله الجرجاني بهذا الصدد، فالآلية التي اشتغل عليها سعيد يقطين



سردية بشير المهدي

قال السيد الخوئي في كتابه (البيان في تفسير القرآن) ص ١٩٧ ان لفظ التحريف، يراد منه عدة معاني على سبيل الاشتراك، فبعض منها واقع في القرآن باتفاق من المسلمين، وبعض منها وقع الخلاف بينهم في تفسير القرآن بغير حقيقته، وحمله على غير معناه، وقد ورد المنع عن التحريف بهذا المعنى: يصف الامام الباقر عليه السلام لنا هذا التحريف: (وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا صروحهم، وحرفوا حدوده، فهم يروونه، ولا يرونه، والجهال يعجبهم حفظهم للرواية، والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية).

وهناك تحريف يتبع اختلاف القراءات وآخر ما ورد عن حرق عثمان للمصاحف بحجة المخالفة!! والبعض منهم يرى ثمة نقص فيه!! فجميع حروب الفكر والاقتاد سببها التحريف الذي اصاب التأويل والمعنى واللفظ... واول من تصدى بعد وفاة النبي (ﷺ) لتحريف الكلم عن مواضعه فاطمة الزهراء، أم أبيها سلام الله عليها، امام الخليفة الذي منع عنها فدكا، بادعاء أنه سمع الرسول يقول: (نحن معشر الانبياء لا نورث) فقالت له: (زعمتم خوف الفتنة (الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين) .. وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أرغبه عنه تريدون؟ أم بغيره تحكمون؟ بنس للظالمين بدلا (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل من الله وهو في الآخرة من الخاسرين) فهي انتهت القوم بالخروج عن الاسلام، الاسلام الحقيقي المتأصل في التوجه نحو الله والتسليم له، فهي تقول سلام الله عليها: (أفي كتاب الله ترث أباك ولا أرث أبي؟ لقد جئت شيئا فريا!) وأستشهدت بأيات بينات: وورث سليمان داود) وقال فيما اقتصر من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (برئني ويرث من آل يعقوب وأجعله رب رضيا... ثم قالت: (أو لست أنا وأبي من أهل ملة واحدة؟ أم انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وابن عمي؟) ثم تخاطب الناس: (فأخذ بسببكم وأبصاركم ولبنس ما تأولتم).

والصحابي الجليل عمار بن ياسر قد شخّص القضية كلها في ساحة الميدان، قائلا:

نحن ضربناكم على تنزيله

فاليوم نضربكم على تأويله أي مثلما كانت بسدر معركة التنزيل، أصبحت صفين معركة التأويل مؤسسة الامامة متمثلة بالائمة المعصومين عليهم السلام من المحال ان تستند على كتاب محرف، فالكتاب المقدس غير محرف بالنص، وانما يفسر عند البعض بصورة مغلوطة، قد يترجم بطريقة تشوّه المعاني، وتخلط الدلالات، نجد ان هذا التشخيص صحيح، اذا تم استحضار العنصر الزماني، أي ان تلك الكتب السماوية تعرضت الى التشويهات التحريفية، في ازمة متأخرة عن زمن الزهراء عليها السلام، حيث كان التحريف يكمن في قضية الترجمة العبرية، فحجبها كان من الممكنات، لكن يبقى من المؤكدات ان هناك نسخا منها غير محرّفة عند الائمة، وحجبوها عن الناس، بسبب

ليست بابا للفرار من وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل هي طريقة إسلامية فذة لها جذور قرآنية، فمؤمن آل فرعون كان يخفي إيمانه تقية من فرعون، واسلوب التقية في مواضع الخطر أمر تقتضيه فطرة العقول، ومن المعلوم أن الشيعة عانوا الكثير من التعسف والجوع، وتضييق الحريات، فاضطروا إلى استعمال التقية، لا بعد الضرر، فالله سبحانه وتعالى يستثني الإكراه من الكفر، في قوله تعالى: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان)، وقضية عمار بن ياسر معروفة لا تحتاج إلى إعادة أو تفسير، وكلمة النبي (ﷺ) (إليه: (إن عادوا فعد...)) ابن كثير يرى: أن المكره يسوغ له النطق بكلمة لا يرتضيها، إبقاء على مهجته، ومؤمن آل فرعون كتم إيمانه ستمائة سنة، وفي موضع قرآني آخر هناك استثناء: (إلا أن تنقوا منهم نقاة) وقول النبي (ﷺ): (لا إيمان لمن لا تقية له). وروي أن مسيلمة الكذاب أخذ رجلين من أصحاب رسول الله (ﷺ)، فقال لأحدهما: أتشهد أن محمدا رسول الله؟ قال: نعم، قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: نعم، ثم دعا بالآخر فقال: أتشهد أن محمدا رسول الله؟ قال: نعم، قال له: أتشهد أني رسول الله؟ قال: إني أصم! قالها ثلاثا، كل ذلك يجيبه بمثل الأول، فضرب عنقه، فبلغ ذلك رسول الله (ﷺ) فقال: أما ذلك المقتول، فمضى على صدقه وبقينه، وأخذ بفضلته، فهنيئا له، وأما الآخر فقبل رخصة الله فلا تبعة عليه) يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (تسعة أعشار الدين في التقية)، وفي سورة يوسف (عليه السلام): (أَيُّهَا الْعَبْرُكُم لَسَارِقُونَ) واللّه ما كانوا سرقوا شيئا، وقال إبراهيم (عليه السلام): (إني سقيم) وما كان به سقم، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (... وإياك ثم إياك أن تتعرض للهلاك وأن تترك التقية التي أمرتك بها ...). واتقى لغة: وقاية له، والتقاء: الخشية، والتقية: مصادقة، وقال ابن الأثير: أصلها وقاية، وفسرها الشهيد الأول: الحذر من غوائل المنكرين، فليس كل تقية إكراها، فالتوقع جائز بينما هي تعني التحفظ، لأن المداهنة ليست من التقية، يقول الإمام الباقر (عليه السلام): (إنما جعلت التقية يحقن بها الدم، فإذا بلغ الدم فلا تقية).

في البحث عن لقمة الحلال

قيل: إن العالم الورع الشيخ عبد الله الزاهد كان يبحث مدة طويلة عن لقمة الحلال (لقمة حلال صافية يقينية) فلم يعثر عليها عند أحد. حتى أخبروه عن زاهد ورع يعمل مزارعا في خراسان، فقصده الشيخ حتى وصل إليه. فطلب منه (لقمة حلال صافية يقينية)!

قال المزارع: لو كنت جئتنا من قبل فقد كانت عندنا تلك اللقمة التي تبحث عنها. أما الآن فإن لقمة الخبز عندنا مشتبهة. لأن السنة الماضية حينما كنت أنشر البذور على الأرض دخل ثوري أرض جارنا، فذهبت وأرجعته، ولعله حمل حافره شيئا من تراب أرض الجار وانتقل إلى أرضي! لذلك لا أتيقن الآن بحيلة القوت الذي سوف استخرجه من حصاد هذه السنة حلية خالية عن أي شبهة.



كتاب الله تعالى عبارة: (بعدما عقلوه) وعبارة: (وهم يعلمون) اذا ابعد سياق التحريف النصي اللفظي. ولنقف عند عبارة: (ويقولون سمعنا وعصينا) في سورة النساء الآية: ٤٦ يعني ان اليهود يقولون: سمعنا قولك يا محمد، ويقولون سرا: عصينا أمرك، وهم جماعة يهود يثرب، ممن عاصر الرسول صلى الله عليه وآله، وفي قوله تعالى: (وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين) يذكر الشيخ الطوسي في التبيان ان كلمة (راعنا) هي كلمة كان اليهود تلوي بها ألسنتهم، يقول الامام الباقر (عليه السلام): (انها سب بالعبرانية).

ويرى البعض انها على معنى الفساد والبلاء، والمتأخرون يفسرونها بمعنى (الرعون) فجميع القرائن القرآنية تدل ان التحريف المقصود، هو تأويل للمعنى لا تغيير للنص... ويقرن القرآن التحريف بالاخفاء ايضا اي إخفاء المعنى، كقوله تعالى: (قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب) سورة المائدة: ١٥ ويقال ان شخصا من اشراف اليهود (يهود خيبر) قد زنى بشريفة يهودية، وهما محصنان، فقالوا: ان حكمهم محمد بالجلد فاقبلوا حكمه، وان حكم بالرجم فلا تقبلوا به، وارسلوا الزناة اليه، فامرهم النبي (ﷺ) بالرجم، وحين رفضوا الحكم، جعلوا بينهما حكما، هو (ابن سوريا) وهو حبر معروف من احبار اليهود من فدك... فشهد بأن حكم التوراة الرجم، فرجموهما ...

ويعني ان هناك تجاهلا لحكم التوراة من قبل مجموعة من اليهود، واصرار من النبي (ﷺ) على تنفيذ حكم التوراة، وأيضا هناك فريق معارض لهم من اليهود انفسهم يمثلهم ابن سوريا... ومن هذا المعنى ندرك ما يمكن ان يقوده الاعتراف بمصحف فاطمة، وما يمكن ان يؤدي اليه من فضح لكل التشوهات والتحريفات، التي غيرت ملامح الاسلام الاصيل، فهم ما حاربوه لكونه كتابا شيعيا بل لانه البوابة التي من خلالها نستطيع النفاذ الى الاسلام الاصيل... اسلام الائمة المعصومين عليهم السلام لتنمية وعي الامة، لتستلهم حقيقة الاسلام، رغم سلطة الاسلام القرشية، وقرون من الاضطهاد لمشروع الامامة. لكن مشروع الامامة لم ينته بل له افق مفتوح من خلال الامام المهدي عجل الله تعالى مخرجه الشريف.

السلطات ذات الاسلام الظاهري، والتي اشغلت العالم الاسلامي في حروب دامية، مع اهل الكتاب، ونقض صد الفتوحات التي حملت الشعارات الاسلامية، وهي مساعي جادة للسيطرة على موارد الثروات، وجلب المزيد من الجوازي والإماء... بينما نجد ان الاسلام الذي انتشر على يد الرحلات التجارية، أوسع وأهم من الاسلام الذي انتشر بالسيف، ونهب الكنوز، واستئصال معتقدات واديان الشعوب.

ومن هذا المحور، نتأمل موقف الائمة المعصومين عليهم السلام من تلك الفتوحات المخزية، والحروب الدامية، التي أساءت لحقيقة الاسلام، ودفعت به من الصراع الروحي الى الصراع المادي، وعرض احد الكتب المقدسة من قبل أحد الائمة، سيعطي بالتأكيد غطاء شرعيا لديمومة تلك الحروب من اسيا وافريقيا واوربا بين المسلمين والمسيحيين. نجد ان الائمة عليهم السلام قد حملوا تلك الكتب المقدسة تحت عناوين غير واضحة، مثل: مصحف فاطمة، والجفر، وهذا يشير الى مخاوف من السلطة في تدمير حقيقة الكتاب المقدس... مما جعل الائمة المعصومين عليهم السلام، وتلامذتهم، يضيقون دائرة التداول، ونجد ان امهات الكتب الشيعية، ومئات الروايات، التي تثبتت عناية الائمة المعصومين بالكتاب المقدس، فيقول أمير المؤمنين عليه السلام: (لو ثنيت لي الوسادة، لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بانجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتى يزهر كل كتاب من هذه الكتب، ويقول: (يارب ان عليا قضى بقضائك). والامام الكاظم عليه السلام يقرأ الانجيل كما يقرأه المسيح، والامام الصادق عليه السلام يقول: (عندنا صحف ابراهيم، وموسى، ورثناها من رسول الله (ﷺ)) ونحن الشيعة نؤمن بأن رأي الامام المعصوم، هو مطابق لرأي القرآن الكريم. وقد ورد ذكر التحريف في القرآن في اربعة مواضع، فقد نزل التحريف في بعض يهود يثرب، الذين كانوا يظهرون غير ما يكتُمون في قلوبهم، تجاه المسلمين. ويقول ابن عباس: ان الذين حرفوا كلام الله هم الذين اختارهم موسى من قومه... فالتحريف كان في زمن موسى، ويرى الرواة: ان لا خوف، فالنبي موسى اشرف بنفسه على الكتابة، وهم فريق عجز عن استيعاب النص الالهي، ولو نقرأ في



مادة التربية الفنية، لا كما زمن الدكاتوريّة فقط يستخدم المدرس الطائرات والدبابات

وقطع السلاح التي تبقى في ذهنية الطالب، بل رسم فراشات الربيع في الحقول أو جماليات الطبيعة في الشلالات، وتطوير المسرح المدرسي من أجل تنمية الخطابة والتمثيل ومعرفة قيم ومثل ومبادئ الجمال، كذلك النشاط الرياضي يعد مرادفاً للعملية التربوية الصحيحة، فليس درس الرياضة وضع اعتباراً أو تزجية للوقت، بل تنمية القابليات البدنية والرياضية، عكس ما يتصور الكثيرون بأن درسي الفنية والرياضة فائضان عن الحاجة، فثمة حاجة ماسة إلى تفعيلهما من خلال منهج دراسي موضوع بعناية فائقة، يتناسب مع كل مرحلة عمرية يمر بها الطالب من رياض الأطفال إلى المعاهد والجامعات، ولا يغفل مناهج التعليم تعليم الطلبة المهارات الأساسية في تطوير القابليات الحرفية الصناعية أو الطبية أو الزراعية، فواضع المنهج يأخذ بالحسبان كل اتجاهات وتشعبات الحياة.. أن مسافة ألف ميل تبدأ من خطوة واحدة، فعلى وزارة التربية والمعنيين البدء بهذه الخطوات لعل الثمرة تنضج سريعاً...

للقائد الضرورة بقصائد سمجة تافهة، ومناهج التربية الفنية استغلت لصالح الاناشيد التي تمجد الصنم ورسم المعارك الحربية التي خاضها المهزوم دوماً، تفاجأ معظم المدرسين والمعلمين من خلال دورة - رايز - بعد زوال نظام الرعب والمثارم البشرية وأحواض الاسيد، لتطوير القابليات التعليمية، والمهارات التعليمية، وطرق المناهج الحديثة، فوجدنا بونا واسعا يفصلنا بين مناهجنا الكلاسيكية والمناهج الحديثة في التعامل، وبعد من الأسباب المهمة في رقي الطالب، فمثلاً العملية التعليمية ومحورها (١- الطالب ٢- المنهج ٣- المعلم)، بالطبع عوامل التنشئة الاجتماعية، وعلماء النفس والاجتماع يضيفون البيئة، والمحيط، والجانب الوراثي في عملية السلوك والذكاء وسرعة التعلم، إن تطوير المناهج التعليمية ينتج تطوير المهارات الأساسية التي تكسب المتعلم دافعا نحو تسريع التقبل من خلال جاذبية المنهج بالعكس تماماً، من جفاف المنهج وجموده، المنهج الحديث هو أن يشترك التلميذ في حوارية من خلال مجموعات عمل داخل الصف تقوم بالتفكير والتحليل والاستنتاج لحل الاسئلة العلمية والحوارية، أي هناك تداخل العملية التربوية بين المنهج والطالب والاستاذ، هنا يجعل ذائقة نقدية وتحليلية لدى الطالب ويطور مهاراته الفردية، الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعاصرة بشكل دائم وعملي كالانترنت، والحاسوب، في عملية التعلم لتوسيع ذهنية الطالب.. وأخيراً ينبغي تطوير

يبدو أن التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري يتزامن مع التطور الدؤوب في اعداد وتنقية وتطوير مناهج التعليم بشكل مستمر، لكن من المؤسف حقاً.. أن تتراوح مناهجنا بين الجمود والانغلاق والانكفاء بعيداً عما يجري من حولنا، رغم رياح العولمة الهابطة في تغيير الموضة، والاكالات، وطريقة قص الشعر... لكن في أهم مفصل من مفصلات الحياة، وهو المناهج التعليمية تجدنا نغرق في وحل التلخف العلمي، ربما إذا بحثنا وفتشنا عن مكان العلل نجد للنظم الشمولية الفاشستية أحد أهم عوامل التلخف والانحطاط والنكوص الحضاري... ثقافة العسكرية سببت هزيمتنا الحضارية، لأنها ربطت التلميذ والنشئ بالرمز فهو الملهم، وهو المعلم والذي يفكر بديلاً عن الآخرين... فألحقت الخسائر الفادحة في بنية التفكير العقلاني والسوي، وبالتالي سحبته الى مناطق التبعية والذل والتخلف... إن ثورة علمية بطرق المناهج واعدادها كفيل بإعادة التوازن في حياتنا العلمية، والثقافية، والفكرية، فمناهج التاريخ تكتب لصالح الحاكم وتوجهاته، وتشوه الحقائق بل تقلبها كما في مناهجنا التاريخية سواء في التاريخ الاسلامي أو في تناول البعث المقبور لثورة ١٤ تموز ومفجرها، ومناهج الجغرافية مخالفة تماماً لما موجود في أرض الواقع، وضعت برغم الدكاتور في قضم المدن والنواحي والتخطيطات المدنية والعمرانية، وكذلك الحدود الدولية، ومناهج اللغة والادب تطبل

❖ سؤال... طرح الاعلامي المميز

(مازن لطيف علي) سؤالاً رائعاً على ضيفه الفنان المسرحي القدير الدكتور (فاضل خليل) وهو: أين هو اليوم أثر الطقوس الدينية، وخاصة عاشوراء على حركة المسرح العراقي؟

الجواب... اجاب الدكتور فاضل مستشهداً بمقولة الباحثة المسرحية (بوتو نيسيفا) التي تساءلت وهي تقارن بين حروب الوردة الحمراء والوردة البيضاء التي خلقت كاتباً بمستوى وليم شكسبير وبين واقعة عاشوراء المأساوية التي لم يستفد منها العرب، لتخلق كاتباً بموازنة شكسبير.

❖ تعريف... قدم الكاتب سامي شواي تعريفاً للفنان القدير فاضل خليل رشيد ابن الكاتب خليل رشيد من ادباء العمارة... هو من الفنانين المبدعين في مجال التمثيل.

❖ تعقيب .. (الكاتب المعروف... صباح محسن كاظم)

ذكر الدكتور: ان المأساة في واقعة الطف لم تستثمر.. الآن استثمرت من قبل عدة فرق عراقية.

❖ تعقيب صدى الروضتين...

جميل جداً هذا اللقاء (مازن) متمنياً لك حياة مبدعة ولو كنت اتمنى ان تتعمق بمحاور السؤال العاشورائي كالسؤال عن مدركات العمل الفني في المسرح الحسيني واسس النهوض به عالمياً.. واجد ان تعقيب الاخ والصديق المبدع صباح محسن كاظم قد اتخذ مسافة حلمية لكون الدكتور فاضل خليل عبر برأيه من خلال الاستشهاد الرائع ويقصد انشاء مسرح حسيني له سمات العالمية وليس البقاء في خنادق محليتنا لأن القضية العاشورائية قضية كبيرة ولها مواصفات النهوض والارتقاء الامثل ومثل هذا التشخيص الذكي يمنحنا سؤالاً قيماً: هل استفاد العرب من الواقعة شيئاً؟ وما الذي قدمته المسارح العربية عن القضية الحسينية؟ سينهض الجواب تجارب معينة لم ترتق الى مستواها الامثل (العالمي) ولهذا نعود للسؤال المهم: هل حققت الواقعة فينا بالشكل الذي افرز لنا كاتباً عالمياً بمواصفات شكسبير؟ وما السبب؟ طبعياً سنجد ان السبب واضح جداً، فمثل هذا المسرح كان وما يزال مخنوقاً مقموعاً بسبب ما تشكله الواقعة من معاني ثورية تهدد عروش الساسة العرب، وتظهر نتائج التاريخ المذبذب وتعري المستور قسراً، وتفضح (طمطمة) أحداث تاريخية مهمة للعالم فأى مسرح سيرتقي الى عالميته وسط رؤى تكفر وتذبح من يزاول شعائر طقوسية هي من حق الجميع ممارستها، فكيف بنا اذا احتوينا المستوى الماساوي فنياً وخرجنا به الى العالم.

الإعلام الشيعي

انفتاح المؤسسات الدينية الشيعية على آليات الاعلام المرئي (الفضائيات) وسط عجاج القنوات المختلفة، يشكل خطوة مهمة بل ظاهرة ايجابية، حيث تطل على عدة علوم من ذات المعنى.. تربويًا ولغويًا واجتماعيًا وعلمياً... وثمة مميزات عديدة كسبتها الفضائيات الشيعية لا بد لنا من المحافظة عليها، فهي والله الحمد ابترعت عن المسار الطائفي والتحريض على القتل والتهجير القسري، وتحصنت بقيم مذهبها الرشيد، لتصبح علامة مميزة في سماء الدعوة لحفظ كرامة الإنسان من الابتذال، وسعيها لبث روح المحبة والتآلف والسلام.. تلك امور لا نقاش فيها، لكن النقاش الحقيقي لا بد ان يدور حول امكانياتها التقنية من حيث الاعداد والاخراج... للاسف الأعم الأغلب منها تعوزها حرفة الاعداد والتقديم الفني المتحرك، والذي يمتلك جواذب نفسية وشعورية وايمانية.. نعم هناك جمود واضح إذ يركز معظم ما يقدم على لقاءات وحوارات عادية ومكررة، فيعتمد على المضامين دون الالتفات الى تنشيطها بأساليب اعدادية متطورة، فالمحاضرات

الدينية مثلاً تنقل كما هي، لتخاطب عبر الفضائيات العالم بنفس الاداء الذي تحاور المؤمن المنتمي في مجالسنا الوعظية، ومنها الحسينية، أي نقل منابرنا الارضية الى فضائية يسمعها ويشاهدها العالم بأسره، بالتاكيد يحتاج الى خطاب اكثر حداثة، ليتم من خلاله استيعاب النهج الامامي المثقف المتسع على رؤى سياسية واقتصادية واجتماعية، وعرضها بطرق غير مباشرة، فالخطاب المباشر مهما كانت حيويته لا يستطيع أن يجاري تأثيرات الفن الدلالي والايحاءات، وباقي الطرق



السياسية المتقنة.. هذه الفضائيات فعلاً تحتاج الى مراجعة جذرية وشاملة من حيث الرؤية، وطرق تناولها واعدادها بالشكل المؤثر، ومراجعة لغة التخاطب واستبدالها بموحيات فنية تؤدي الغرض التوضيلي بحيوية الجذب الشعوري تحتاج الى مراجعة حقيقية في آليات الاداء، لكي يكون فاعلاً ومؤثراً، والا فكثرتها وازدياد عددها لا يعني شيئاً اطلاقاً، ما لم تتم العناية بأساليب الطرح الممنهج، والذي يأخذ بنظر الاعتبار مستويات المتلقين الإدراكية، والنضج، ومدى التقارب والميول، فالطرح الصحيح والمثمر يأتي بنتائج ايجابية على المدى القريب، وحتى البعيد، لأنه يعتمد على قاعدة (كلم الناس على قدر عقولهم) والتي أكد عليها أئمتنا الأطهار عليهم السلام، فالمحاضرات المباشرة والصريحة والتي فيها الكثير من أسرار أهل البيت عليهم السلام تأتي بنتائج عكسية بالنسبة للمخالفين لا يتحملها يقينهم، فيجب اتباع الحرفنة الدقيقة وعرض الخطوط العريضة للمذهب، والتي تتوافق بشكل كبير مع بقية المذاهب الإسلامية، وصولاً لخلق أكبر مساحة اسلامية مشتركة.



قبل أن أعيش في رحاب التشيع وأهتدي إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام، لم أكن أعرف عن الحسين عليه السلام إلا ما درسته في المدارس. أذكر أنني كنت في الرابع الابتدائي، فحاول الأستاذ تبعا للمنهج أن يطوي كل ذلك التاريخ في قوله: إن يزيد قتل الإمام الحسين عليه السلام وأولاده وسبى نساءه في معركة تسمى كربلاء، فسألت طالبة مسيحية بدهشة: كيف تجوزون قتل ابن بنت نبيكم؟ فدمعت عيناها دون أن أشعر، فكانت تلك أول دمعة في مصاب الإمام الحسين عليه السلام، فقال الأستاذ: ذلك قدر الله على هذه الأمة. قدر الله أم غدر الأمة التي لم تحفظ الرسول في ذريته؟ وهو القائل: (أوصيكم الله في أهل بيتي) وقال الله تعالى في حقهم: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) أيقظت روعي له الفداء في أبشع صوره مرت على تاريخ البشرية؟ وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله: (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسين) وقال: (الحسين مصابيح الهدى وسفينة النجاة) وقال: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة).

فبقيت الدمعة وحيدة، حتى جاء اليوم الذي عشت فيه مأساة كربلاء بتفاصيلها، حيث ما تزال ظلالها الحزينة ترافق ظلي إلى اليوم، تاركة أثرا عميقة في نفسي، كنا في شهر محرم الحرام في منطقة السيدة زينب عليها السلام بدمشق، والسواد يغطي الساحات، والكل حزين يهتف... (بالتارات الحسين) فانتقل بي الزمان حتى كأني أرى كربلاء بأم عيني، صورة لا تحكى، ومنظرا لا يصور، عشت لحظات في فيافي دمائها الحمراء، وأواسي الهاشميات، فبكيت معهن حتى نضب الدمع مني، فعاشوراء لم تمت بل حاضرة في وجدان هذه الأمة، يلوح من أريج دمائها الزاكية الصمود والأباء، وفي اعتابها شموخ الأيمان على الكفر، وفي لهواتها انتصار الحق على الباطل، وعلى شرف أبوابها كان نهج الحق وراية العمل ترفرف مدى الأزمان، فكل أيامنا عاشوراء، وكل بقعة من بقاع الأرض كربلاء. فاصبح الحسين عليه السلام هو نهجي وعاشوراء هي شعاري وتربيته الطاهرة أضعتها تحت جبيني في سجودي، لكي أبقى دوما مع الحسين، وألقى الله تعالى مع الحسين عليه السلام.

إعداد: بسمة المشهداني كتاب: (من حقي أن أكون شيعية)

العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

الشيخ حمزة السلاوي

في حومة الوغى، فسماه بهذا الاسم تفاؤلا، وقد كان له ما أراد في العباس عليه السلام، حيث ولدته الضحولة من العرب، كما اشترط ذلك في اقترانه بأم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها كما قال ذلك (عقيل بن أبي طالب) وفي آبائها يقول القائل:

نحن بنو أم البنين الأربعة

ونحن خير عامر بن صعصعة

الضاريون الهام وسط المجمعة

فولدت له أم البنين خير أبطال العرب

وفرسانها (العباس وأخوته) حيث

تركوا أثرا لا يمحي، وذكر لا ينسى في

واقعة الطف التي ظل صداها يتردد

بين الأجيال المتعاقبة وفاء للأخوة

الصادقة في أخرج مواقف الوفاء،

فكانت تلك الوقفة مع أبي عبد الله

الحسين عليه السلام درسا بليغا،

ومثالا رائعا، قلل أن يأتي التاريخ

بمثله.

الحسن/المنجد) ورجلاه تخطان في الأرض) (مقاتل الطالبين ص ٨٤) ووصفه الشعراء بالضحك المتبسّم، ووصفوا أعداءه بالعبوس قال الحلي السيد جعفر- من قصيدة:-

بطل تورث من أبيه شجاعة

فيها أنوف بني الضلالة ترغم

وقع العذاب على جيوش أمية

من باسل هو في الوقائع معلم

عبست وجوه القوم خوف الموت

والعباس فيهم ضاحك متبسّم

وقال المرحوم الشيخ عبد الحسين الحويزي - من قصيدة:-

في الهاشميين زاه وجهه قمرا

إذا دجا النقع يوما فهو كاشفه

أبوه حديدة من قبل علمه

ضرب الشجاعة مذ شبت معاطفه

ولعل أمير المؤمنين عليا (عليه السلام)

استشف من وراء الغيب ما سيكون

عليه ولده (العباس) من شدة البأس،

إذا التقى الأبطال واشتبكت الأسنة

العباس: اسم من أسماء الأسد، نقل من ذلك المعنى، وسُمي به إنسانا، رمزا للشجاعة، وتفاؤلا بالبطولة، فوزانه: فعّال- بالتشديد - وهو صيغة من صيغ المبالغة مشتق من الفعل (عبس، يعبس، عبسا) فهو عابِس وعَبَس وعَبَّاس ومعناه: الرجل المتجهّم الوجه، المقسّط ضد الصبيح الوضيء المشرق. وقالوا: يوم عابِس وعَبَس أي شديد. ليس بالضرورة أن يكون صاحب هذا الاسم عبوسيا متجهما كالأسد الكالح المكشّر عن أسنانه غضبا على عدوه، فقد سمي (العباس بن عبد المطلب) بهذا الاسم، ولم يرد في وصفه بأنه كان عبوسا، بل كان طويلا جهوري الصوت. كذلك لم يرد وصف التجهم في (العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب). ووصف قمر بني هاشم بدل العبوس والتقطيب لأنه (كان رجلا وسيمًا جميلا يركب الفرس المطمهم) (المطمهم: تام

المباني التكوينية كتاب الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

شبكة النبا

عرض صباح جاسم

الصريح من رسول الله (ﷺ) عن بترها بقوله (ﷺ): (من صلى ولم يصل فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل منه.. ولا تصلوا علي الصلاة المبتورة، تقولون اللهم صل على محمد وتمسكون، بل قولوا صل على محمد وآل محمد..)



بين السماء والأرض دون الصلاة على النبي (ﷺ) والحسرة الرابعة عواقب تركها حيث استشهد الفريقان بقول رسول الله (ﷺ): (ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله والصلاة على النبي وآله إلا قاموا من انتن جيفة) وتم الاستشهاد بها عن طريق الباقر والصادق عليهما السلام وعن طريق جابر وأبي هريرة.. ويكشف

المعنى الإبداعي عبر نسيج مشترك يجمع ولا يفرق، ويمنحنا الصورة الأوفى لمعتقد لا يتخلل عبر تناقضات قصدية موضوعية، لأسباب سياسية، وتلك رؤية تغني من يتوسم في الصلاة على محمد وآل محمد الأمن والأمان وفوائد وفضائل شكلت عنوان الباب الثاني يتفرع منها فصول في استحباب اكثارها الذي عناه النبي (ﷺ) اكثارها مغفرة وتقريب إلى الجنة وصلاة الملائكة والولاية المقربة وورد عن طريق الإمام الحسن (عليه السلام) وأبي عبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن مسعود، واعتمد الشيعة على أقواله (ﷺ) في فوائدها بأن صلاة الله وملائكته على من يصلها، وثوابها باللف صلاة من ألف صف من الملائكة، وتذهب النفاق، وتمحقيق الخطايا، ووردت عن طريق الإمام علي والباقر عليهما السلام، وثم استحبابها عند الأذان، وكلما ذكره ذاكر، ومن يوم الجمعة وعند دخول المسجد، وورد في الباب الثالث كيفيتها التي وصفها الرسول (ﷺ) قولوا: (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما علمتم) وذكرت بطرق مختلفة في جميع الصحاح والمساند والسنن وفي جميع التفاسير وان الشيعة أوردته في جميع مصادرها، وفي الباب الرابع النهي

يرى بعض النقاد ان الابداع الحقيقي يتمثل في مغادرة حقل المرجعية الاسلامي، وهذا وصف اهوج للابداع، بينما الخطوة الفاعلة له هي تلك التي تقرا الموروث الديني بعمق فاعل، وتسعى لجمع المشتركات الفقهية ضمن مرجعيتي القرآن والسنة، لمنح ثوابت معرفية نستطيع من خلالها قراءة بنية كل مفردة من مفردات المعتقد، ولهذا كان سعي وحدة الدراسات في شعبة الاعلام التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية لسلسلة المشتركات الفقهية بين السنة والشيعة الامامية - الكتاب الثاني - والمختص بالصلاة على النبي (ﷺ) كرد على الضلال التكفيري، وتكمن مسألة الابداع بتفعيل الدال المعنوي بحثا عن أصالة المعتقد لغة ومصدرا، فالصلة لغة الرابطة، وتأتي بمعنى الدعاء والصلاة الثناء المطلق من الله تعالى رحمة وتكريم، ومن العبد عبادة، ومن الرسول خيرا، ومن الملائكة تسبيحا، فيذهب الى منطق الاستقراء المثل الذي يتلاحم مع منطق (الفرض) لتجسيد المباني التكوينية والتي اساسها (الاصول - الفروع - الاخلاق) بدءا من المنطلق الابداعي اعتبرت المخالفة حسرة، وعنون هذا الباب (الحسرات) لكونها تفقد الاتصال الشرعي المرتكز المبني على ذكر الشهادتين.. ومباني الوجوب (سيرة.. اجماع.. التأسسي.. الموروث من روايات الفريقين) لإعطاء المعنى الاتصالي كاجراء مصدري، فيورد قول النبي (ﷺ) (من صلى علي ولم يصل فيها علي أهل بيتي لم تقبل منه) وهي ركن من الصلاة عند احمد بن حنبل والشافعي، واستحبها ابو حنيفة، ومالك، وفي الجانب الآخر قول الصادق عليه السلام كونها من تمام الصلاة.. وفي الحسرة الثانية إخطاء طريق الجنة.. واستشهاد الفريقين بقول الأئمة الاطهار لحديث الرسول (ﷺ): (من نسي الصلاة علي خطأ طريق الجنة) واما الحسرة الثالثة من نفس المضمار (محجوبة الدعاء) حيث يرى الصادق عليه السلام وعمر بن الخطاب (الدعاء موقوف

دراسة إنطباعية

تقنية القناع

في نهج البلاغة

المشغل النقدي

القناع شكل من اشكال التعبير الكتابي، وهو وسيلة فنية للتعبير عن الذات، كما يراد اغلب النقاد، تعتبره الناقدة (منى المبدع) تقنية مستعارة من الاداء الدرامي، وتقوم على استعارة يمتد بها المبدع لتكون ناطقة بلسانه، معبرة عن حاله، وحاملة لمواقفه، كقوله عليه السلام: (ما شككت في الحق من أريته لم يوجب موسى عليه السلام) (خيفة على نفسه بل أشفق من غلبة الجهال ودول الضلال) وذلك لأنهم رموا نبي الله موسى عليهم السلام بالخيفة، واستحضار قضية موسى عليه السلام، ليفرق بين الواقع وما يزعمون، فالامام لا يخاف على حيايته، ولكنه يخاف من غلبة الباطل. وبعض الاقنعة موجود، والاخر مبتدع، والمبتدع لا وجود له في نهج البلاغة، لكونه يركز على حقائق مبينة، حتى عند تلك الغيبيات التي ترد عن قيم السماء.. والقناع عند الناقد (فتحى غنيم) لعبة بلاغية، يعني انه



عنصر جمالي.. وتشكل الاقنعة عند الناقد (خليل موسى) بنية المنجز الابداعي، طرفيها النص والقضية (الفكرة) وهو ازدواج غير مكتمل برؤية الناقد (فائز الشرع) نصف للقناع، والنصف الاخر للمقنع، لا عطاء النصية المؤثرة، كقوله عليه السلام: (إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاءوا به... إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين، فنحن مرة أولى بالقرابة وتارة أولى بالطاعة...) سألوا الشاعر (محمد عفيفي مطر) ما هو القناع؟ فقال: نستلهم التاريخ لنحدث من ورائه، ونحن نجد ان مبدع نهج البلاغة يتنفس بهذا التاريخ استدلالا وانتماء، وثمة قضية أخرى مهمة طرقها الناقد (بسام موسى فطرس) وهي التناس والادافع الذي يجعل المبدع ان يلجأ الى تقنية القناع الذي فسره اغلب النقاد، بأنه سياسي يشتغل على التورية، في حال ان اغلب الدوافع لهذا الاشتغال هي فنية فكرية واسلوبية، يتوجه الوعي في اضاءة التجربة، وحقيقة القناع في نهج البلاغة، اشتغال على تعميق المساحة الفكرية، كقوله عليه السلام: (وخلف فيكم ما خلفت الأنبياء في أممها إذ لم يتركوهم هملا بغير طريق واضح ولا علم قائم) أي بمعنى ان الانبياء لم يهملوا اممهم مما يرشدكم بعد موت انبيائهم، وقد خلف رسول الله (ص) مثل ما كان منهم كتاب الله تعالى، وعترته بيته عليهم السلام.

يعرف الناقد (احسان عباس) القناع بأنه: شخصية تاريخية يعبر بها المبدع من خلالها عن موقف، وهذا التشخيص مهم جدا، لكن كان (البوت) اكثر تقريبا حين رآه اسما يتحدث من خلاله المبدع متجردا من ذاتيته.



الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي

مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا) النساء ٩٤.

روي أن مرداس بن نهيل أسلم ولم يسلم من قومه غيره، فغزتهم سرية لرسول الله (ﷺ) فهربوا وبقي مرداس لثقتة بإسلامه، فلما رأى الخيل الجأ غنمه إلى منعرج من الجبل وصعد، فلما تلاحقوا وكبروا كبر ونزل، وقال: لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام عليكم، فقتله أسامة بن زيد، واستاق غنمه، فأخبروا رسول الله (ﷺ) فوجد (أي حزن) وجدا شديدا وقال: قتلتموه أراد ما معه، ثم قرأ الآية على أسامة... تفسير النسفي ١/٢٤٤.

وهكذا ينبه القرآن الكريم إلى أية سلبية لا تتفق مع نظريته، ويبني من خلال التنبيه عقلية الإنسان المؤمن على أساس ما يتبنى من قواعد ومبادئ فكرية وعلمية، وتأكيدا على نظرية الحق الإنساني في الحياة

الأمنة الكريمة، قال رسول الله (ﷺ): (لئن تزول السماوات والأرض أهون عند الله من قطرة دم حرام تراق) والذي يؤكد على القاعدة الأساسية لبناء الإسلام، وهي خط احترام الدم وحق الإنسان في العيش بحرية وكرامة، وعدم الإكراه على اختيار العقيدة: لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي البقرة: ٢٥٦.

ويأتي احترام الدم في حدود الأمن خطره وظلمه على الإسلام والمسلمين، جتي ولو كان دم المشرك: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله، ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون) التوبة: ٦.

المشغل النقدي

خاطيء اساسا، ومبني على الخلط بين قضيتين، أستخدم لفظ الامام للتعبير عنهما، وهما الاولى: قضية وجود حجج الهيين على الخلق بعد النبي (ﷺ) (شهداء على الناس، والثانية: وهي قضية من له حق الحكم في الاسلام، وهذه القضية قد شخصها القرآن الكريم: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) المائدة: ٤٤ وبهذا المعنى يلتقي المعنيان في عصر الأئمة في شخصهم عليهم السلام انهم

حجج الله تعالى بعد النبي (ﷺ) (وحق الحكم منحصر بهم في زمان حضورهم.. وصار لدى الشيعة يدل على معنى ثالث هو حصر مصداقه بعد النبي (ﷺ) (بالمعصومين الاثني عشر عليهم السلام، ولا أدري لماذا هذا الاصرار من الأستاذ الكاتب على خلط المعنيين؟ القضية الاولى: هل يوجد أئمة معصومون مبيئون للدين بعد النبي (ﷺ) (يكون بيانهم للسنة النبوية،

وتفسير القرآن، كبيان النبي (ﷺ) (مع كونهم ليسوا انبياء؟ ومن هم هؤلاء؟ وكما عددهم؟ والقضية الثانية: من له أهلية وحق اقامة الحدود، وتنفيذ الاحكام في المجتمع الاسلامي، هل كل مسلم كيفما اتفق، أم هم صنف معين من الناس له مواصفات خاصة وشروط خاصة؟ وهل يتصدى المؤهل كيفما اتفق أم لابد من طريقة خاصة؟

القتال في الإسلام وسيلة أم غاية؟

الجزء الثاني

ثانيا: لم يعهد من رسول الله

(ﷺ) أنه استعمل أسلوب القسوة والشدّة في وجه الذين عارضوه، وجابهاها كلمته بالفرض والازدراء، بل كان لنا معهم في إخراج الحالات وأقساها في حقه، حيث تدمى قدماه، وتكسر ثناياه بالأحجار، فيستند إلى متكا، وقد ألم به التعب والعناء، وهو يقول: (اللهم اغفر لقومي أنهم لا يعلمون) بل حتى في لحظات النصر والغلبة التي يظا طئ العدو هامة فيها ذليلا منكسرا، كان رسول الله (ﷺ) يغيض لنا ورحمة في الوقت الذي كان بإمكانه أن يستعبد أعداءه. فني فتح مكة: إذ يغلب يتنمر الفاتحون، ويتعالى الأقوياء على أعدائهم في هكذا ظرف - كان رسول

الله (ﷺ) يخاطب أولئك قائلا: (يا معشر قريش إن الله قد أذهب نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم وأدم من تراب ثم قال: (يا معشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا... أخ كريم وابن أخ كريم، قال: اذهبوا فانتم الطلقاء).

ثالثا: هناك من المستشرقين أنفسهم من درسوا تاريخ الإسلام بعمق وسعة أفق قد أجبرهم الواقع الإسلامي والمنطق الإنساني على الإدلاء بشهادتهم في حق الإسلام.

ومن هؤلاء (ارنولد) في بعض مقالاته عن تاريخ الإسلام: وينبغي أن يعلم القارئ أننا لم نضع هذا الكتاب لدراسة تاريخ الاضطهادات الإسلامية، تأمل قليلا وتفكر بعيدا ليتضح لك ما لهذا القول من معان كثيرة، وكان الإسلام في تاريخه الطويل

ملي بموجات الاضطهاد، ولكننا إذا درسنا هذا التاريخ بنزاهة حقيقية، وعقل متبصر متزن، نجد أنه فارغ من كل ما قيل ويقال، وأنه انتشر بالتغير الفكري والروحي، وتحول جمهرة الناس من حالة الجاهلية الرعناء إلى حياة إسلامية صافية، يرفرف عليها الهناء والراحة والوحدة: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) سورة الرعد: ١١

ويضاف إلى ذلك آراء بعض الشخصيات الغربية التي اعتنقت الإسلام بعد البحث والتتبّع العميق لروح الإسلام وفكره ومنهجه، ومنهم اللورد (هيدلي) رئيس الجمعية الإسلامية البريطانية، حيث قال: (ينظر الأوروبيون دائما إلى الإسلام كأنه وحش وهمجية، فلو علموا أن كل ما فعله محمد (صلى الله عليه وآله) لإزالة التوحش والهمجية التي لقيها داخل بلاد العرب لغيروا تلك الأفكار). ويقول الدكتور (جرمونات): (إن محمد (صلى الله عليه وآله) رسول الله الأعظم، مصلح صوري عرفه التاريخ، مؤيد بوحي من عند الله تعالى، ونحن مأمورون أن نفهم تعاليمه ونطبقها على شؤون حياتنا الدنيوية مع الإيمان، بأن ما أوحى إليه إنما هو أساس لا يهتز ولا يتعثر لكونه إلهيا.

رابعا: حتى الحروب والفتوح التي وسعت من رقعة الدولة الإسلامية، لم تكن هي المبدأ والقاعدة الثابتة، وإنما هي استثناء والقاعدة الثابتة هي قاعدة السلم واحترام الدم، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) البقرة: ٢٠٨ (ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست

قراءات مهدوية الحكومة واقامة الحدود

تخلّى عن تشييعه، ثم ماذا؟ فبالمقابل هناك مئات ممن تشيعوا وكتبوا ما توصلوا اليه، واخذوا يدعون الناس الى التشيع، وشكلوا أعظم ظاهرة شهدتها الإنسانية، والإيمان

بإمامة المهدي (ﷺ) عند الشيعة فرع للإيمان بالإمامة الإلهية الخاصة لأهل البيت عليهم السلام القائمة على النص والعصمة، والتحديد باثني عشر إماما وأدلتهم الكتاب والسنة... وما كفروا يوما مسلما ادلى بالشهادتين، فالحيث الحقيقي وقع على الشيعة عندما كفرتهم بعض الفرق السياسية.. يقول سماحة السيد سامي البدر في محفل رده على احمد الكاتب: ان الدليل واضح من حديث المنزلة، وحديث الثقلين، وأية التطهير، وحديث الكساء، وحديث الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ونص سابق من الأئمة على لاحقهم، والشيعة لم يترجعوا عن اشتراط العصمة، والنص، والسلالة العلوية الحسينية، وحصر العدد في اثني عشر اماما في هذا المعنى من الإمامة، والمعنى الثاني للإمامة معنى الحكومة واقامة الحدود، ويعتقد الشيعة

انها للنبي (ﷺ) (ومن بعده للأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ولم يتراجع شيعي واحد عن هذا المعتقد.. واما في عصر الغيبة الكبرى هناك علماء رأوا بتعطيل الحدود، بعذر اقامتها خاصة بالمعصومين فقط. واتجاه يقول بجواز قيامها من قبل الفقهاء، مع القدرة، وفي ضوء ذلك يتضح ان السؤال

وهكذا اصبح الاستاذ (احمد الكاتب) ظاهرة نفخها الاعلام العربي والعالمي، وهو في حقيقة الامر لا يشكل شيئا ذو وزن عند الشيعة، فهو ليس أول من

أنكر ولادة الإمام المهدي (ﷺ)، وطبيعي ليس آخر من سينكره في المستقبل، وليس هو أول من أنكر عصمة الأئمة، وأثار شبهات حول تحديد الأئمة باثني عشر اماما، بل هو واحد من الآلاف والملايين الذين لم يشكل احدهم يوما عقبة تذكر، كي يشكلها اليوم (احمد الكاتب) او غير احمد الكاتب الذي يقف في ميدان اعزل، ويصرخ هل من مبارز يبارزني؟ وفي الحقيقة دعي الاستاذ الكاتب الى عدة محاورات، ومنها المحاوراة الأخيرة التي عقدتها شبكة الهجر الثقافية، ولم يستطع مجاراة المحاورين، فانسحب بحجج واهية، واعتذر بحجة عدم تفرغه واستعداده، وان الشبهات التي اثارها الكاتب هي ليست جديدة علينا، فالشيخ الصدوق المتوفي عام (٣٨١ هـ) دون لنا في كتابه (كمال الدين) الذي اصدره قبل الف سنة أو يزيد عن ذلك... ليكشف ان معظم هذه الاسئلة قد اثيرت في حينها، واجاب عليها العلماء، فما نفع بمن لا يقتنع بالأدلة الدامغة؟ وعدم اقتناعه لا يعني عدم صحة الردود او القضية، فهناك الكثير ممن لم يقتنع بوجود الله سبحانه تعالى، والذين اتفقوا على وجوده عز وجل المسلمون والمسيحيون واليهود.. ولنفترض ان الكاتب

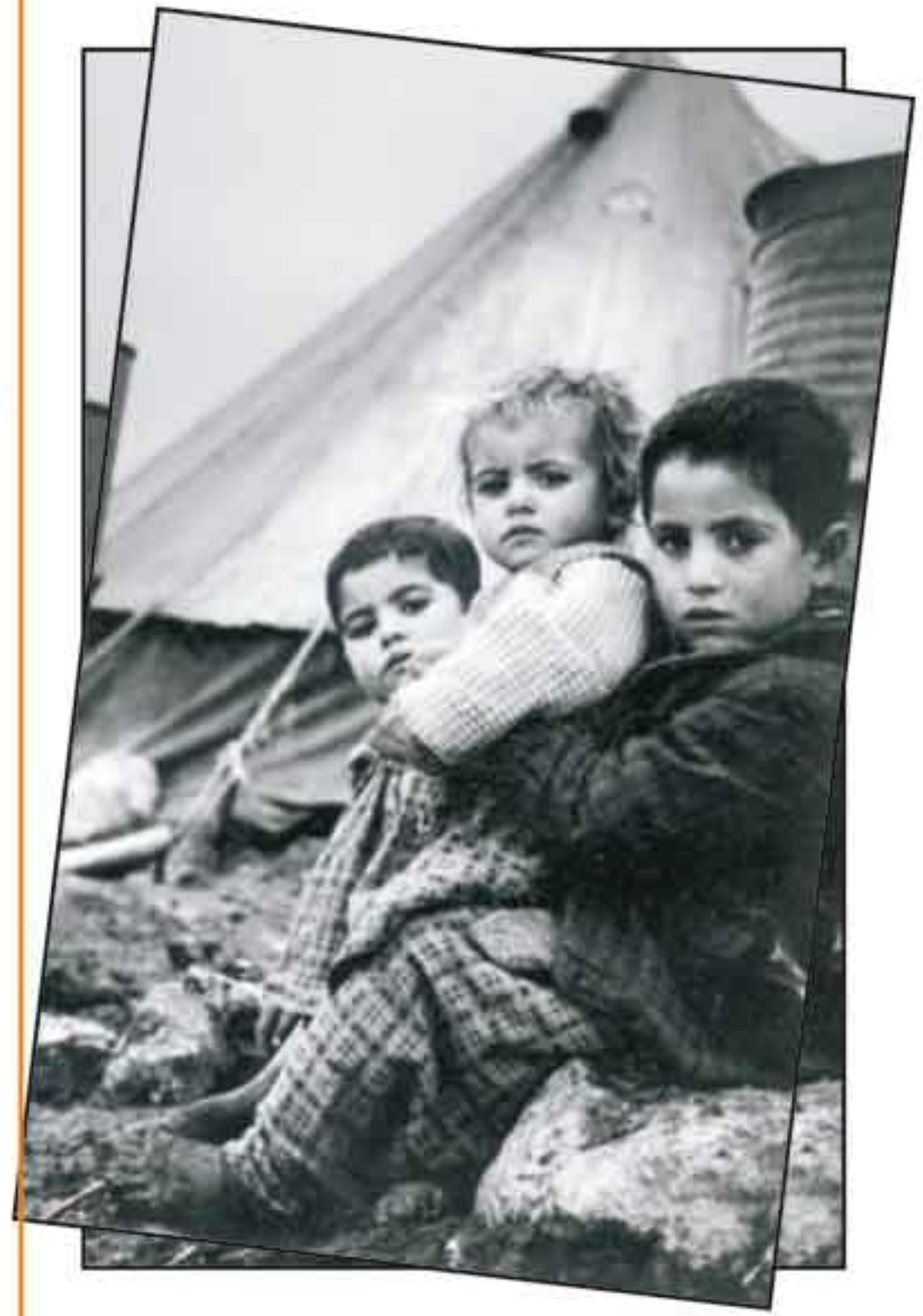
سمعت منكم احداثا وتواريخ قديمة حتى تملكيني الحيرة ، هل يتذكر الشهداء البعيد ويهملون القريب ...

فأجابني أحد الشهداء: وهل عام ١٣٥٨ هـ من التواريخ البعيدة، ففيها جدد شبك الضريح الحسيني المقدس، بأمر السلطان طاهر سيف الدين الأسماعيلي، وقد صنع في الهند من الفضة الخالصة، والأقرب من هذا تجديد هيكل الضريح سنة ١٣٦٠ هـ من تبرعات بعض الوجوه، وأهديت مجموعة كبيرة من الذخائر النادرة، ومصاحف خطية قديمة، ومفروشات مطرزة باللؤلؤ والمرجان، والمجوهرات والتحف النفيسة، أهديت من ملوك وامراء من ايران والهند، ومن معظم الاقطار الاسلامية،

وعقب شهيد آخر... وهناك قتاديل وأواني ذهبية وفضية ونحاسية، **وأكد شهيد آخر:** في عام ١٣٨٨ هـ تبرع (قنبر رحيمي) متعهد معادن بإنشاء الطارمة المرمية،

قلت مبتسما: ما شاء الله امهلوني فرصة كي أسأل ... : وأين موقع الايوان الناصري؟ والايوان الحميدي؟ فأجابني أحد الشهداء: سمي بالناصرى الشاه ناصر الدين القاجارى، وهو في الجانب الغربى من الصحن الشريف، ولم يكمله لكونه فارق الحياة، وجده السلطان عبد الحميد العثماني، فسمي نفسه بالايوان الحميدي، ويقابله ايوان

أولا نسبة الى



كان بيت (ام احمد) - ولا احد يسميه بيت (ابو احمد) - ينقلب كل ليلة الى جحيم لا يطاق، تسمع صراخ الاب وبكاء الاطفال، وكان الاب رجلا قاسيا يضرب زوجته واطفاله الصغار، مساكين يعيشون تحت سطوة ذئب شرس لا يطاق، يفتعل الشجار كل يوم... فكانت قضية (ام احمد) تشغل بالنا كثيرا، لأن المعادلة صعبة على عقولنا، كيف يقولون عنها ارملة وزوجها يضربها كل يوم، ونسمع صراخه الى آخر المحلة؟ وكيف يقولون عن الاطفال ايتاما وابوهم موجود؟ تلك حيرة لا تتحملها عقولنا الصغيرة، حتى كنا أحيانا نراقب الاب، نذهب الى محله، لنلاحظ تصرفاته، وإذا هو يضحك!! إذن لماذا لا يضحك في البيت، بينما يتصرف مع الناس بلطف ولفة؟ فلماذا لا يتصرف مع اطفاله بهذا الحنو والسكينة؟ سمعت يوما ام احمد وهي تقول لا حدى جارقتنا: صرت أخاف على الاطفال منه!!! هل هذا معقول، أم تخشى على اولادها من أبيهم!!! وتكمل قولها... أين ارحل بهم؟ لا اهل عندي حتى اطفاله صاروا يكرهونه!! وسمعتها مرة تقول: قسما سأحافظ على اولادي منه ومن غيره، حتى اوصلهم الى اعلى مدارج العلم... اشياء قد لا تكن مألوفة على عقولنا، فنجلس كل يوم لنحسبها سوية نحن اطفال المحلة... أب مثابر يعمل ليل نهار، لكن اطفاله جياع، وجميع الجيران يتعاطفون مع جوعهم وعوزهم، ولا خوف عليهم، فالجيران طيبون... وحين كبرنا عرفنا القضية: عائلة كريمة كل مشكلتها انها تنتمي لأب مدمن لا يرحم نفسه، ولا اطفاله الصغار، ولا تهمة سمعة بيته، واخيرا مات الرجل مخمورا، واصبحت زوجته ارملة حقيقية، تواجه جفاف الحياة لوحدها، بعدما رفضت الزواج وأصرت أن تعيل اطفالها، وكانت من الخياطات الماهرات، كبر الاطفال، والاب الذي عاش ومات وهو في دائرة النسيان، وهو لا يدري الآن حين اسلم على ابنه، لا اعرف إلا أن اناديه... دكتور أحمد...

رأس الحسين الملقق برواق ابراهيم المجاب فيه عمل الاستاذ (أحمد جواد شيرازي) زخارف بديعة محملة بالفسيفساء الدقيقة، وكان ذلك عام ١٢٩٦ هـ...

فقال الجد بحنكته المعروفة عنه: ماذا تريد بعد؟ يفترض بك انت ان تعلمنا مثل هذه المعلومات، لكونك الاقرب الى مصادرها، **قلت له بخجل:** يا جد بلا حسد للشهداء ذاكرا لن تنسى شيئا، لا تواريخ ولا ارقام ما شاء الله لكن يا جد... **الجد:** اسأل... اسأل... بلا حرج فانا اردت مما زحكت لا غير. ما الذي فعلته والدة السلطان العثماني عبد المجيد... **شهيد آخر:** شيدت خزانة لإرواء الماء في الجهة الجنوبية الشرقية من الصحن المبارك.

شهيد شاب: جاء في كتاب تراث كربلاء للسيد سلمان آل طعمة، ما يرويه بعض المعمرين انهم وجدوا عند الحضرة عتيقا وسهما وقرية، لذا اتخذ هذا المكان خزانة للسقاية، تسمى لقربة العباس بن علي (عليه السلام).

مع الأسف هو غير موجود الآن. هدم الخزان اذا لم تخني الذاكرة عام ١٣٦٣ هـ أثر توسيع الصحن الشريف.

هل هو الخزان الوحيد الذي كان في حينه؟ لا طبعاً فقد كان هناك خزان آخر أنشأه المرحوم الحاج حبيب الحافظ وثالث عند مدخل باب القبلة أنشئ عام ١٣٢٢ هـ

طبيب وايوان صافي صفا أين هو الآن؟ وايوان ليلو... وايوان الوزير؟ هو نفس الإيوان يا أخي بتسميات عديدة، فهو في القسم الشمالي بناء الشاه سليمان الصفوي... وسمي بإيوان ليلو، وحين عمره الوزير القاجاري مرزا موسى سنة ١٢٨١ هـ جدد مرايا الألوان والكتيبة القرآنية، ولم يبق من معالمه شيء.

شهيد آخر: جاء في كتاب مدينة الحسين للسيد محمد حسن الكلدار ان مديرية الاوقاف سورت أسس جدار الرواق الغربي للصحن الحسيني، وعمرت الجهة الغربية من الصحن الشريف، وأما رخام الأرضية فقد وضعها السلطان ناصر الدين القاجاري، واستبدلت برخام كبير الحجم بعد ذلك بتبرع السيد أحمد مصطفى أحد التجار الإيرانيين.

الجد قال مبتسما: سأحدثكم بحكاية مرجان... كان هناك والي على بغداد عين من قبل السلطان لويس الجلائري، وبعد مدة قاد عصيانا

ضد سلطانه، فجهز السلطان جيشا من تبريز لانهاء هذا العصيان، فرأى مرجان ان لا طاقة له بمواجهة الجيش، فهرب الى كربلاء واستجار بالحسين متخفيا، وقام ببناء منڈنة كبيرة سميت بمنارة العبد...

أود منارة العبد!!!

: بناها مرجان اولجياتي عام ٧٦٦ هـ وزينها بالقاشاني وبني من خلفها مسجدا في الجانب الشرقي من الصحن الشريف، وخصص لها من املاكه الكثيرة، وجعلها أوقافا يصرف واردها على الجامع والمنڈنة.

وبعد يا جد؟

: علم السلطان لويس، فأحضره ويدل ان يعاقبه على عصيانه عفى عنه وأكرمه، واعاده واليا على العراق، وتم ترميمها بأمر من الشاه طهماسب سنة ٩٨٢ هـ وأصلحها البلاط العثماني عام ١٣٠٨ هـ.

لماذا هدموها يا جد؟

الجد: بأمر رئيس الوزارة العراقية ياسين الهاشمي هدمها عام ١٣٥٧ هـ نظرا لا عوجاجها وكان متصرف كربلاء في ذلك الوقت (صالح جبر) وهذا موجود عندكم في كتاب تاريخ كربلاء للدكتور عبد الجواد الكلدار.

وهل كان هناك ماذن أخرى؟

: نعم يا ولدي هناك منڈنتان... وصحن صغير يقع خلف منڈنة العبد، ومنه يذهب الزائر الى الروضة العباسية، وقد شيدت الديالمة منڈنتين عند مدخل الباب الشرقي، وتحتها مقبرتان شيديتا بأمر نجيب باشا.

في أي سنة كان ذلك يا جد؟

أجاب أحد الشهداء: عام ١٢٦٢ هـ

والمقبرتان لمن يعودان؟

شيخ شهيد: واحدة لأسرة السيد ابراهيم القزويني، والأخرى للسيد محمد مهدي الطباطبائي، وهناك مقبرة آل بويه، ومقبرة المرحوم السيد مهدي

الصافي جد اسرة السادة آل الصافي بكربلاء وهي عند باب الشهداء.

والقبة؟

أحد الشهداء: لقد عمرها وجددها السلطان مراد الرابع سنة ١٠٤٨ هـ

شهيد آخر: قام بتذهيبها آغا محمد خان مؤسس الدولة الغاجارية ١٢٠٧ هـ

شيخ شهيد: وتم تذهيبها على عهد السلطان ناصر الدين القاجاري، وقد جدد بناءها واكمل قسما من تذهيبها سنة ١٢٧٣ هـ جاء في كتاب (بغية النبلاء) في تاريخ كربلاء للسيد عبد الحسين الكلدار في جانيي الصحن كانت هناك ساعتان كبيرتان مثبتتان على برج شاهق: واحدة فوق باب القبلة، والاخرى فوق المسجد في الجهة الشرقية للصحن، ونقلت بعد ذلك فوق باب رأس الحسين.

أحد الشهداء: الله... الى الآن ما زلت أحتفظ بمعلوماتي، فطول الصحن الشريف ٩٥ مترا وعرضه ٧٥ مترا وله عشرة ابواب... القبلة، الرحمة في الجنوب، وباب قاضي الحاجات والشهداء، والكرامة شرق الصحن، وباب السلامة، والسدرة من شماله، وفي الغرب باب السلطانية، ورأس الحسين، وباب الزينية، وكان لكل باب من هذه الابواب طاق معقود بالفسيفساء البديع.

شهيد آخر: في الروضة الحسينية ٦٥ ايوانا وفي كل ايوان حجرة أعدت لتلقي طلاب العلم دروسهم... وأعد البعض الآخر منها مقابر السلاطين والملوك وكبار العلماء ورجال الدين وبعض الأسر المعروفة.

مديرية تربية كربلاء سعي جاد لبناء المستقبل القريب

متابعة: ميثم العتابي



تعرف الأمم المتقدمة والمتطورة والأكثر حضارة، بكثرة علمائها، ووفرة مكتباتها، وربع أعلامها، ومتانة الأسس في أكاديمياتها. وتنوع وتعدد المشارب العلمية والثقافية لهذه الأمم يضمن لها المستقبل ويحقق لها النجاح والتقدم والرفق. إن المشوار العلمي والثقافي النهضوي لأي أمة يبدأ عمليا وحرفيا من المراحل الأولى لقاعدة البناء، وهي التي يكون فيها إبداع الإنسان مازال غضا طريا، في لبناته وتطلعاته الأولى. يبدأ هذا المشوار من قطاع التربية والتعليم، حيث يكون المستقبل مازال رابضا في قبضة الأيدي الصغيرة، نائما كالحلم في راحة أبنائنا. ولأجل تسليط الضوء على قطاع التربية والتعليم في العراق، ولاسيما في محافظة كربلاء، واستشراف المستقبل القريب للعراق والعراقيين. كان لنا هذا اللقاء والحوار مع الأستاذ عبد الحميد الصفار مدير عام مديرية تربية كربلاء، لنرى مدى حجم التغيرات والتقدم الذي ننشده والذي حققته المديرية خلال السنوات الخمس الماضية، أيضا ونحن نقف على أبواب السنة الدراسية للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ نسلط الضوء على حجم الاستعدادات التي تقوم بها المديرية.

التعليمية لتحسينهم بالتعليمات وتجنبيهم الوقوع بالخطأ والمسائلة القانونية والشرعية.

صدى الروضتين: ما هي خططكم لتطوير المختبرات العلمية والتقنية الخاصة في مجال الكمبيوتر في المدارس؟

بسبب الظروف التي يمر بها البلد فالحاسوب شأنه شأن الوسائل التعليمية الأخرى، المدارس كانت فقيرة جدا من هذه الوسائل، والآن يتم إدخال الحاسوب في المدارس بشكل تدريجي ونحن عازمون على إدخاله إلى جميع المدارس.

صدى الروضتين: لماذا نجد عمال النظافة من ذوي الأعمار الكبيرة في السن، ولماذا نجد أعدادهم قليلة جدا في المؤسسة الحكومية، وهذا من باب المنطق لا يغطي مساحة عمله أبدا. إضافة إلى امتحانه مهنة أخرى داخل مركز عمله؟

**اللغة
الانكليزية
في المراحل
الابتدائية**

نعم لقد تم تعيين هؤلاء موظفي الخدمة سابقا، ولم يتعين حديثا أي من هذه الأعمال، وهذا العام تعيين ٢٤٠ موظف خدمة، وتم تطبيق التعليمات والشروط من حيث العمر واستبعاد الأعمار الكبيرة، أما امتحانهم مهنة أخرى داخل المدرسة فهذه مخالفة للتعليمات، ويتحمل مدير المدرسة المسؤولية القانونية، كما نرجو تحديد المدارس والمخالفين لمعالجة الحالة.

في الختام أقدم بشكري وتقديري لصحيفتكم صدى الروضتين، لتسليط الضوء على بعض الجوانب المهمة في العملية التربوية كما نتمنى منها التواصل خدمة لهذا القطاع، وأمنياتي بالتوفيق لجميع أسرة التحرير العاملين في صحيفتكم.

إضافة أجنحة وتطوير.

صدى الروضتين: ما نوع الضوابط للمبتدئين على إشغال وظيفة معلم أو مدرس، وهل ستستقبلون أعدادا كبيرة من الطلبة الخريجين؟

الضابط الأساس في قبول تعيين المعلمين والمدرسين هو المعدل، وهناك ضوابط أخرى منها العمر والسكن والحاجة الفعلية للاختصاص. والحمد لله جرت التعيينات للسنتين السابقتين بعدالة مئة بالمئة.

صدى الروضتين: هل هناك تغيير في المناهج الدراسية للطلبة في هذا العام؟

نعم هناك تغيير في بعض المناهج وخاصة مناهج الرابع، حيث ألغي الرابع العام وأصبح العلمي والأدبي والعمل جار على تطوير

غطت الكثير من المدارس منها النائية للوقوف على واقع الحال ومعالجته. أيضا تطوير موظفي المديرية بإدخال الكثير منهم في دورات تطويرية واستبعاد بعض العناصر غير الكفوءة، وافتتاح الشعب والأقسام التي

**عازمون على
إدخال جهاز
الكمبيوتر
إلى جميع المدارس**

لم تفتح لاستكمال الهيكلية كقسم الملاك، وشعبة العلاوات والترفيعات، وإدانة كافة السجلات والأوليات في أقسام المديرية، وإكمال النواقص فيها. وتفعيل شعبة



كافة المناهج حيث وضع منهج حديث للغة الإنكليزية للصف الأول متوسط وتم إدخال اللغة الإنكليزية للصف الثالث ابتدائي.

صدى الروضتين: كيف تفسرون شكوى المعلمين من أنكم عملت بمبدأ دوام شبه جزئي في العطلة الصيفية؟

واقع الأمر أن العطلة تنتهي في الأول من تموز من كل عام، وهذا الأمر موجود في الأنظمة والتعليمات الخاصة بنظام المدارس، والمديرية تعمل باستمرار على إصدار ما يذكر إدارات المدارس والهيئات

بدءا صدى الروضتين ترحب بكم وبجميع العاملين في قطاع التربية والتعليم وبجميع الأساتذة والمعلمين المربين الأفاضل، وكل عام وانتم بألف خير لبدء عامكم الدراسي الجديد متمنين لكم عاما زاخرا مكللا بالنجاح والتوفيق والرفق والتقدم خدمة لعراقنا العزيز وشعبنا الغالي، ومسيرة إسلامنا العظيم وحفاظا على أهداف الرسالة المحمدية ووصايا أهل البيت عليهم السلام في طلب العلم.

صدى الروضتين: ما هي استعداداتكم للعام الدراسي القادم؟

هناك الكثير من الاستعدادات التي نقوم بها في المديرية منها على الصعيد الفني، ومنها على الصعيد الإداري والتربوي. حيث تم وضع خطة واسعة لترميم وتأثيث المدارس وتوزيع الكتب على جميع المدارس كما تم موازنة الملاكات التعليمية والتدريسية وسد الشواغر والنقص الحاصل في جميع المدارس.

صدى الروضتين: هل للقارئ أن يطلع

**التعيينات
كانت عادلة
بنسبة
مئة بالمئة**

على إنجازات مديريتيكم خلال السنوات الخمس السابقة؟

تسلمت مهام عام ٢٠٠٦ م لكن لدي بعض الأوليات عما أنجز قبل تاريخ تسلمي مهام الإدارة في التاريخ المذكور. حيث في العام ٢٠٠٣ م وعند سقوط الصنم كانت الأمور صعبة جدا وبالرغم من ذلك هناك إنجازات منها إقصاء أعضاء الفرق صعودا، وكذلك إعفاء الإدارات بدرجة عضو في الحزب المنحل، وتوفير بعض التجهيزات من لوازم مدرسية وقرطاسية واستعادة الأثاث المسروق، وإعادة الدوام إلى المدارس بسرعة، أما في العام ٢٠٠٦ م وحال تسلمي مهمة إدارة المديرية نفذنا حملته واسعة من خلال قسم الأبنية، إضافة أجنحة للمدارس المزدحمة، وترميم الكثير من المدارس، وهدم وبناء الكثير من المجمعات الصحية، وتأثيث المدارس بالرحلات والقيام بجولات ميدانية

الإعلام من خلال إصدار مجلة مدارات تربوية ونشرة تربية كربلاء وهناك إنجازات أخرى والعمل جار على تطوير عمل المديرية لخدمة الهيئات التعليمية والتدريسية. كما تم فتح مدرسة للمتميزين وأخرى للمتميزات ومدارس التعليم المسرع واليا فعيين.

صدى الروضتين: كم عدد المدارس التي افتتحتوها خلال هذا العام؟

نعم أنجز هذا العام من مشروع تنمية الأقاليم ١٢ مدرسة، أما ما يقارب ١٩ مدرسة كان فيها

القتلة والمفخخات الى داخل العراق او من يفتي بفتاوى تحت شعارات اسلامية والاسلام منها براء والتي تغطي للمجرمين شرعية بقتل العراقي تحت اسم الطائفة او المذهب او حتى منعه من المشاركة في بناء العراق سياسيا واقتصاديا بحجة التعاون مع قوات الاحتلال كما يزعمون. نحن نعلم ان ما جرى في ظل النظام المقيور لم يكن سهلا وانه بحاجة الى جهود استثنائية لكي يتم الترميم، ولكن ما هو ذنب الشعب العراقي وهو يتحمل التركة الثقيلة التي زرعا ذلك النظام؟ أما كان بالامكان محاولة دعم الجهود التي تبذل من قبل العراقيين ودعم سياستهم الجديدة ورفع الظلم الذي اوقعه النظام المقيور عليهم من خلال الديون الكبيرة التي اسهم ذلك النظام في تكبيل الشعب العراقي بها، ألم يكن بالامكان المساهمة الفاعلة بإعادة الأعمار وإرسال البعثات الدبلوماسية للعراق لتسهم في عودة العلاقات بين البلدين وعدم التذرع بالوضع الأمني، في حين نجد ان بعض الدول الأوروبية اسهمت بشكل كبير في الغاء او تخفيض تلك الديون مساهمة منها في دعم العراق. ان العراقيين لن يستجدوا المواقف من احدهم وعلى الأخوة العرب إعادة النظر في مواقفهم لأن تاريخ العراق وشعبه حافل في مواقفه معهم وعليهم قراءة الوضع جيدا وتحليله والابتعاد قدر الامكان عن الاتهامات التي تكال سواء للحكومة او للسياسيين العراقيين او للشعب العراقي، والا سيتخذ العراقيون قراراتهم الصعب في الابتعاد عن تلك الأخوة التي اصبحت وبالا عليه وإعادة النظر في كل علاقاته مع الجميع، ومن يقف معه سيكون له شأن وتقدير، ومن يحاول ان يعمل العكس فشعب العراق لن يكون بحاجة لأحد، ومستقبله مرهون بقدرة شعبه على مواجهة التحديات، وبمساعدة الشرفاء من اصحاب الضمير الحي، مهما طال الزمن فسيفكف العراق مرة أخرى وستسجل المواقف وسيكون التاريخ حكما في ذلك.

المسؤولين فيها وآرائهم حول الشأن العراقي، حيث لم نجد سوى النغمة النشاز التي تعودنا عليها وسئمنا منها حول (الاحتلال) واتهام الحكومة بالطائفية والمحاولات المستمرة في خلط الأوراق حتى وصل الأمر في كيل التهم للشعب العراقي على انه شعب طائفي متناسين ان العراق على مدى العصور الماضية كان يعيش في وئام ومحبة بين مختلف اطيافه وقومياته وما زال مستمرا على ذلك على



الرغم مما جرى من قتل وتهجير ومشاكل لم يكن الشعب له دور في ذلك بل كانت الاجندات التي حملها البعض او التي حاول البعض الآخر بزعم الفتن وبمباركة من بعض الدول الجارة، او التي تقول انها شقيقة لشعب العراق، وما المساعدة التي قدمها البعض من دول الجوار الجغرافي او الدول التي تحاول ان تتدخل في الشأن العراقي من خلال عدم سيطرتها على الحدود او فتحها امام المجرمين او من يسهل دخول

لم تكن نتصور يوما من الايام ان يسقط نظام صدام الذي اذاق العرب وغير العرب ويلات الحروب والمغامرات الرعناء، حيث عمل على احتلال البعض وحارب البعض الآخر واعتدى على الآخرين بشتى الوسائل، ومع كل الذي حدث نجد البعض يتباكى على ذلك النظام او يقف الموقف المعادي للنظام السياسي الجديد في العراق، تحت يافطات ومسميات عديدة لم يكن الهدف منها الخوف على العراق وشعبه، وانما كان الاساس في ذلك اجندات معينة عمل عليها الكثير من الاخوة العرب، حيث انصب اهتمامهم على ايقاف او تقويض العملية السياسية الجارية في العراق، فمنهم من وقف بصورة علنية مع النظام المقيور متحديا بذلك مشاعر العراقيين وتضحياتهم وآلامهم الكبيرة التي عاشوها طيلة العقود الماضية، لان ذلك النظام استطاع ان يشترى ذممهم بالمالين من الدولارات وصفقات النفط المشبوهة، فكانوا بوقا له واستمروا بالاساءة لشعب العراق على الرغم من انتهاء الحقبة المظلمة وسقوط الشعارات القومية البراقة التي كان يهتف بها النظام بمعونة هؤلاء الذي جعلوا من انفسهم مرتزقة يمتنون الاستجداء، ليقولوا رأيهم الساذج حتى ولو كان على حساب الشعب الذي ذاق الأمرين وعاش الظلم والاضطهاد والقتل طيلة تلك العقود الماضية، اما البعض الآخر فقد وقف ضد عملية التغيير التي حصلت في البلد ليس حبا بالنظام المباد، وانما أراد من جعل العراق مسرحا لتصفية الحسابات مع الدول الكبرى رافعا الشعار نفسه الذي تعودنا عليه وهو محاربة المحتل وتحرير الاراضي العربية وغير ذلك من الشعارات التي انكشف زيفها والدليل على ذلك لم يحاربوا الا شعوبهم، ولم يفعلوا شيئا سوى حماية انظمتهم مهما كلف الثمن.

ما حصل في المؤتمرات التي تعقد هنا وهناك لدول جوار العراق لم تكن سوى مواقف خجولة لمعظم الدول العربية التي تحدثت من خلال وسائل اعلامها او تصريحات

الطائفية

في لعبة السياسة

توفيق مالك الكنانى

الطائفية من أشد الأمراض التي ابتلي بها الاسلام، وهي من أكثر مصائبنا، التي لعبت بالعقول والانفس، لتترك اياما سوداء، وأوراقا طواها التاريخ، ولم تطوها الذاكرة مخضبة بالدماء، إذا أردنا البحث الى عمق المأساة وجذورها، فمن اليسير علينا أن نلاحظ أن الاختلاف بين الفرق والطوائف كان سياسيا واقتصاديا قبل أن يكون دينيا. وقد لا حظنا في الفترات المظلمة التي مرت على العراق كان التمزق يزدهر على يد المتطرفين والوهابية، وقد حاولوا بوسائل بعيدة عن الاسلام أن يمزقوا وحدة المسلمين في العراق، وهذا هو حال الاحتلال، حيث انه يتقن العزف على هذا الوتر، وكان اللعب على الورقة الطائفية هو استراتيجيتهم المعروفة، ودليل عملهم الأكبر، بناء على سياسية (فرق تسد).

وكل ذلك بات معروفا ومكشوفاً الا ان الخطر الحقيقي يكمن في ان المبريالية قد استخدمت فرقا بعيدة عن الدين كليا امعانا بالتفريق، واشعالا لنار التعصب، تحقيقا لمآربها واهدافها المعروفة، في تفتيت وحدة الشعب، واضعاف الدولة، واننا اليوم نرى صورا متعددة لمن يريد اشعال نار الطائفية والتعصب، خدمة لقوى خارجية، ودول مجاورة لمصالح خاصة لا غير.

والذي يدعو للتطرف والتعصب الأهوج، هو ليس من الاسلام في شيء، فالاسلام دين المحبة والتآخي، الاسلام مع الوحدة، ضد التفرقة والطائفية، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ان طريق الحق واضح وجلي، ولا يحتاج الا نظافة المقصد، وصحوة الضمير، أما طريق الباطل فهو مليء بالرغبات الشيطانية الدنيوية.



ليس من مصلحتنا تقوية أعدائنا

عصام الحاج عباس الشمري

(عيسى) أن كنا ننتمي لهم ولهذا المذهب الحق ونعمل من أجل خدمة الدين والمذهب.. وليس من خلق من هو محسوب عليهم أن يسيء إلى سمعتهم لذا يجب عليه أن يقتدي بهم ويجعلهم الوسطة بينه وبين الله لقضاء الحاجة وما احوجنا اليوم الى ان نعيش في امن وامان في عراقنا الجريح ولسان ابنائه البررة ينادي صباح مساء (اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة). وما احوجنا اليوم لرجال العقيدة.. رجال التوحيد.. رجال العراق البلد المسلم بلد علي والحسين عليهما السلام أين رجاله؟ أين أبناؤه؟ أين علماءؤه ومفكرؤه؟ أين من يدعون بأنهم أتباع أهل البيت عليهم السلام، قفوا وقفة رجل واحد للدفاع عن دينكم وعقيدتكم ووطنكم ومقدساتكم (خصوصا في سامراء الدم النابض) لأن المسؤولية تقع على عاتق الجميع نظرا لقوله صلى الله عليه وآله: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

نصيحتي الله الله بحفظ دماء الأبرياء، الله الله بالعراق الجريح، الله الله بمراقدة أئمتنا الأطهار عليهم السلام حافظوا عليها.. وابعدوا عنها جميع المظاهر المسلحة وابعدوا عنها النعرات الحزبية والفتوية.. وما إلى غير ذلك.. كما ويجب عليكم ان تكونوا دعاة للحق بوجه الباطل، وقفوا طرفا مقابلا بوجه الظالم وقولوا له انت ظالم، لأن النبي صلى الله عليه وآله يقول: (إذا هابت امتي من الظالم أن تقول له أنت ظالم فاقرا عليها السلام).

نعم (ليس من مصلحتنا) الفتنة والتفرقة والجهل والاقتتال فيما بيننا (وليس من مصلحتنا) أن نشتم هذا او نحارب ذاك! (وليس من مصلحتنا) ترك الأولى.. (وليس من مصلحتنا) اشاعة الفوضى والاضطرابات الداخلية (وليس من مصلحتنا تقوية أعدائنا) لأنهم اليوم ينظرون الينا نظرة استهزاء فرحين مستبشرين وختاما أقول: احفظوا الامانة وصونوها تكونوا سعداء في الدنيا والآخرة وما النصر إلا من عند الله.

ان كل ما يحدث في العراق الجريح اليوم من قتل وارهاب وتهجير واشاعة الفوضى.. والاضطرابات الداخلية.. ليس من مصلحتنا بل هو من مصلحة المحتل البغيض والذين يحملون (المكروب الجاهلي) من حملة الافكار المنحرفة والعصابات الاجرامية ومنها ذبول النظام الدموي المقيور التي تبيح قتل الانسان البريء.. ومن الغريب ومن غير الطبيعي بعد أن شخصنا أعدائنا من الداخل والخارج نرى ظاهرة جديدة أشد الما في النفس وهي أن نرى أبناء المذهب الواحد أو أبناء المنطقة الواحدة يقتل بعضهم البعض بحيث أصبح لديهم القتل سلعة رخيصة الثمن!! نحن نعتقد أن من يرفع السلاح ويقتل أخيه المسلم ليس له دين أبدا والذي ليس له دين يتغلغل الشيطان في داخله فتوسوس له نفسه الشريرة فيتعمد القتل غير المبرر والعياذ بالله. ولذا نعتقد أيضا ان القتل جريمة لا تغتفر) وتأكيد ذلك ما جاء في الحديث القدسي: (من أعان على قتل أخيه ولو بشق كلمة جاء يوم القيامة مكتوب على جبينه آيس من رحمة الله).

ان أهم ما نحذر منه شبابنا اليوم هو التجنب عن اراقة دماء الناس بلا حق، لأن الاسلام حرم قتل الإنسان وجعل ذنب قاتله من الكبائر التي لا تغتفر لأنه (والعياذ بالله) لو استمر القتل فيما بيننا لتوقفت الحياة وأصبحت غابة (ذئاب) كل ينقض على فريسته ولذا نحن مطالبون بأن نكون دعاة للحق ونصرة المظلوم ومحاسبة المقصر والانتقام من الظالم (فقط) بما في ذلك تعزيز المفهوم الاسلامي الاصيل وهو (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ولا أشد ولا أعظم كارثة من قتل الإنسان البريء. فعلى من يحمل السلاح عليه أن يفكر لماذا حمل السلاح؟ ولمصلحة من؟ وهل يجوز له أن يقتل انسانا ربما (يكون المقتول) غير المقصود أو المستهدف..و..و..وعلى أي حال يجب أن نتعلم ونطبق أخلاق وتعاليم أهل البيت



بعث أحد المؤمنين واليا على إحدى المدن الإسلامية، وبعد مدة من الزمن اشتكاه أهلها إلى القاضي، ولما مثل أمام القضاء سأله القاضي أن يجيب على شكوى أهل المدينة ويادر القاضي بسؤاله الأول:

١. يقولون إنك تخرج من دارك صباحا متأخرا، لتصل إلى عملك متأخرا أيضا، فقال: صحيح ما قالوا.

٢. يقولون إنك موجود في النهار ومفقود في الليل فقال: صحيح ما قالوا.

٣. يقولون إنك تغيب في أحد الأيام من الأسبوع نهاره وليله فقال: صحيح ما قالوا. فقال له القاضي: فما هو سر هذه الأمور الثلاثة؟

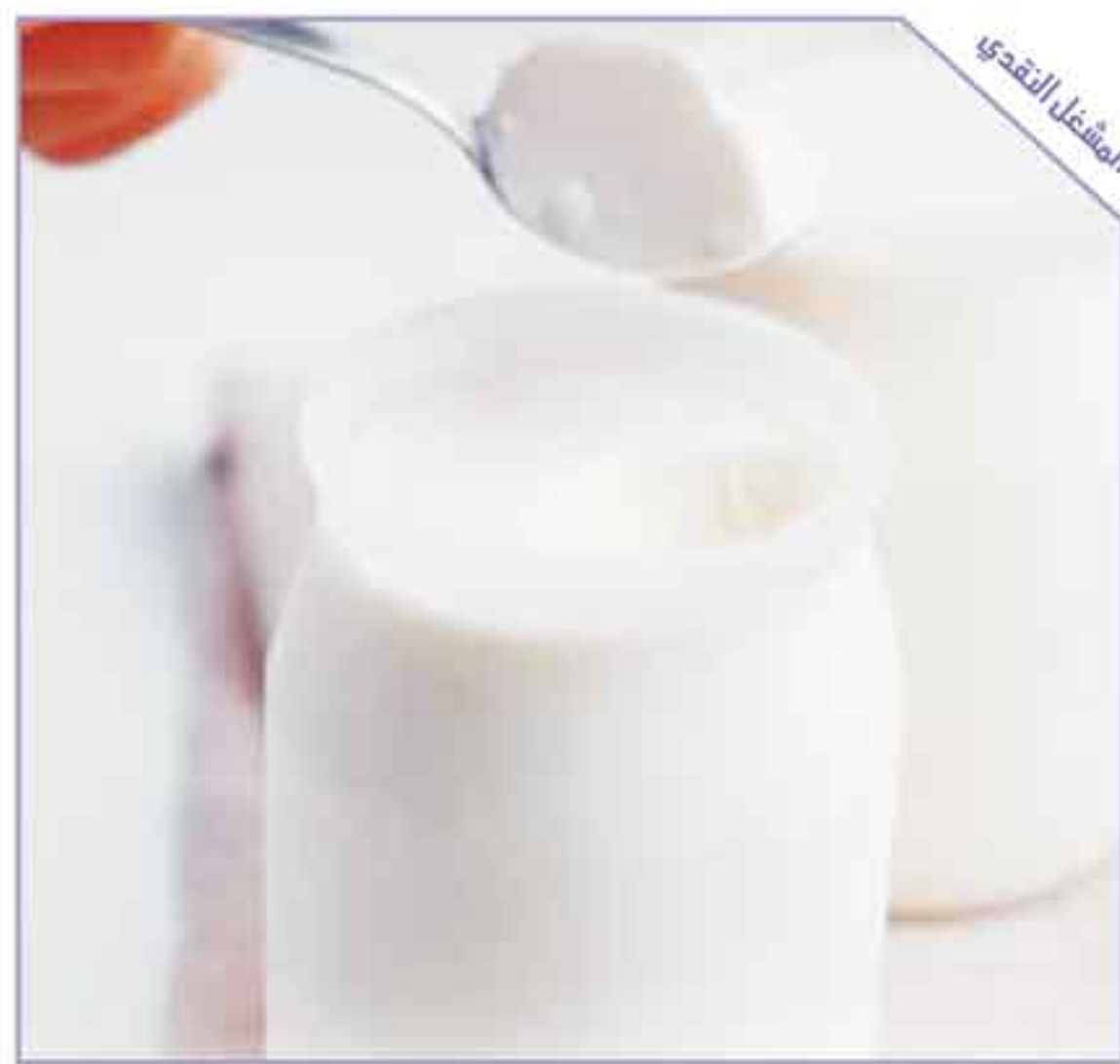
فأجابه الوالي: ان خروجي متأخرا صباح كل يوم يرجع إلى أنني تقاسمت مع زوجتي أعمال المنزل، فصار الخبز من نصيبي، وبذلك تأخر عن الخروج من الدار كيما يختمر العجين لأخبزه، وأنني أشرع بعجنه بعد صلاة الصبح، فأتأخر بعض الشيء عن الوصول إلى دار الامارة.

أما غيابي في الليل فقد قسمت وقتي بين الناس والباري تعالى، فأعطيت جهدي في النهار للناس، ويسكن قلبي الله تعالى عندما تغفوا العيون أملا أن أجد علاقة مع الله تعالى تعينني على قضاء حوائجي.

أما اليوم الذي لا أخرج فيه أبدا من داري والذي لا يراني الناس فيه لا نهارا ولا ليلا فسببه عدم امتلاكي ملبسا آخر لذا اكون مضطرا للبقاء في الدار بعد أن تغسل امرأتي جميع ألبستي، وبما أن الجو بارد ولا تحف الملابس بسرعة أبقى ملازما بيتي طيلة النهار، وجزء من الليل.

وعندها شكره القاضي ومنحه جائزة وقال له:

إرجع إلى عملك مؤيدا منصورا.



المشغل النقدي

يريد توصيفة على شعر رأسه، فضحك الجد وقال: صبرك عليهم يا بني، فان كان صاحبك يشكو الشيب، فعليه ان يكثر شرب اللبن الرائب، وشيئا من الخمائر قبل كل وجبة، واذا يشكو الصلع، فليكثر من العسل الاسود، مع حبوب القمح، وشيئا من اللبن الرائب.. قلت: انها توصيفة غريبة يا جدي... قال: يا بني ان التوصيفة ضمن المتوفر، والا فهناك امور كثيرة صعبة التحضير... وما إن خرجت من الدار حتى رأيت امرأة تنتظرني، لتشكو لي حالة ابنتها، فهي تشكو من (النمش) وأصرت على مكالمة الجد، وانا على بعد خطوات من البيت.. ألو... جدي ما دواء النمش رحم الله والديك يا جد.. فأجاب: المسألة سهلة قل لها لتخلط بذور الفجل مع الدارسين، تغليها وتضعها على الوجه بانتظام.. قلت: يا جد لماذا لا تؤولف كتابا وتخلصني من اسئلة الناس؟ فقال لي: الفكرة جميلة هيئ نفسك لتدون ثلاثمائة الف توصيفة!! وتركني اسأل: كم..كم؟ وكاني لم أسمع... كم يا جد؟ واذا به دخل الغرفة وأغلق الباب!!!

يبدو ان وضعي الاجتماعي قد تغير تماما، وصار الناس يحسبون لي الف حساب، فانا السيد الاستاذ حفيد الكحال بن طرخان، لم لا وجدي جعل الناس تستغني عن الاطباء والصيديات!! لكن للشهرة سلبياتها ايضا، فما ان اسير في شارع أو أقصد عملا حتى يستوقفني احدهم: اما من الاقارب أو من الاصدقاء والجيران، ليقدّم لي شكواه بالحاح ممل، وكأني طبيب حاذق: أرجوك الارق الارق بدأ يزعجني كثيرا... والجد فرحان جدا لما وصلنا اليه من شهرة، دون ان نقبض ثمننا من احد، يقول الجد: بسيطة.. لياخذ قدحا من الشاي مصنوعا من البابونج.. وكأن المسألة انتهت عند هذا الحد... أمس استوقفتني فتاة لا اعرفها تشكو لي من نقط سوداء على الانف، واجبرتني على الاتصال بجدي... ألو... قل لها يا بني مسحوق الحبة السوداء مع خل التفاح الاصفر، ويد لك به الانف بشكل يومي... والله ما عاد رصيدي يكفيني اسبوعا بسبك يا جد، لقد أصبحت توصيفاتك نقمة علي حتى الرد يجب ان اتصل بهم وابلغهم التوصيفة، يقول الجد: انهم مرضى ويستحقون الرعاية... قلت: يا جد أمس توصل بي رجل



فقدان الشهية وعلاجها

الشهية هي الإقدام على تناول الطعام عند الشعور بالاحتياج إليه أو الجوع، حيث تتم عملية تناول الطعام أو الغذاء في أوقات الوجبات الثلاث، أو غير هذه الأوقات، وإن الاحساس بالجوع يؤدي إلى البحث عن الطعام وتناوله، وعكس هذه العملية تكون حالة مرضية، قد تكون مؤقتة أو دائمية، وهي ظاهرة فقدان الشهية، وهي عملية الإحساس بالجوع دون الرغبة لتناول الطعام، وعدم الإقبال عليه، وبالتالي رفضه. وهذه الحالة دائما تصاحب الإنسان عند الإصابة ببعض الأمراض مثلا عند الإصابة بالحمى أو الصداع أو الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي خاصة، هذه من ناحية، ومن ناحية أخرى عندما يكون الإنسان مجهدا وقلقا وغير مرتاح نفسيا أي عندما يكون واقعا تحت إجهاد فكري ونفسي، وإرهاق عاطفي

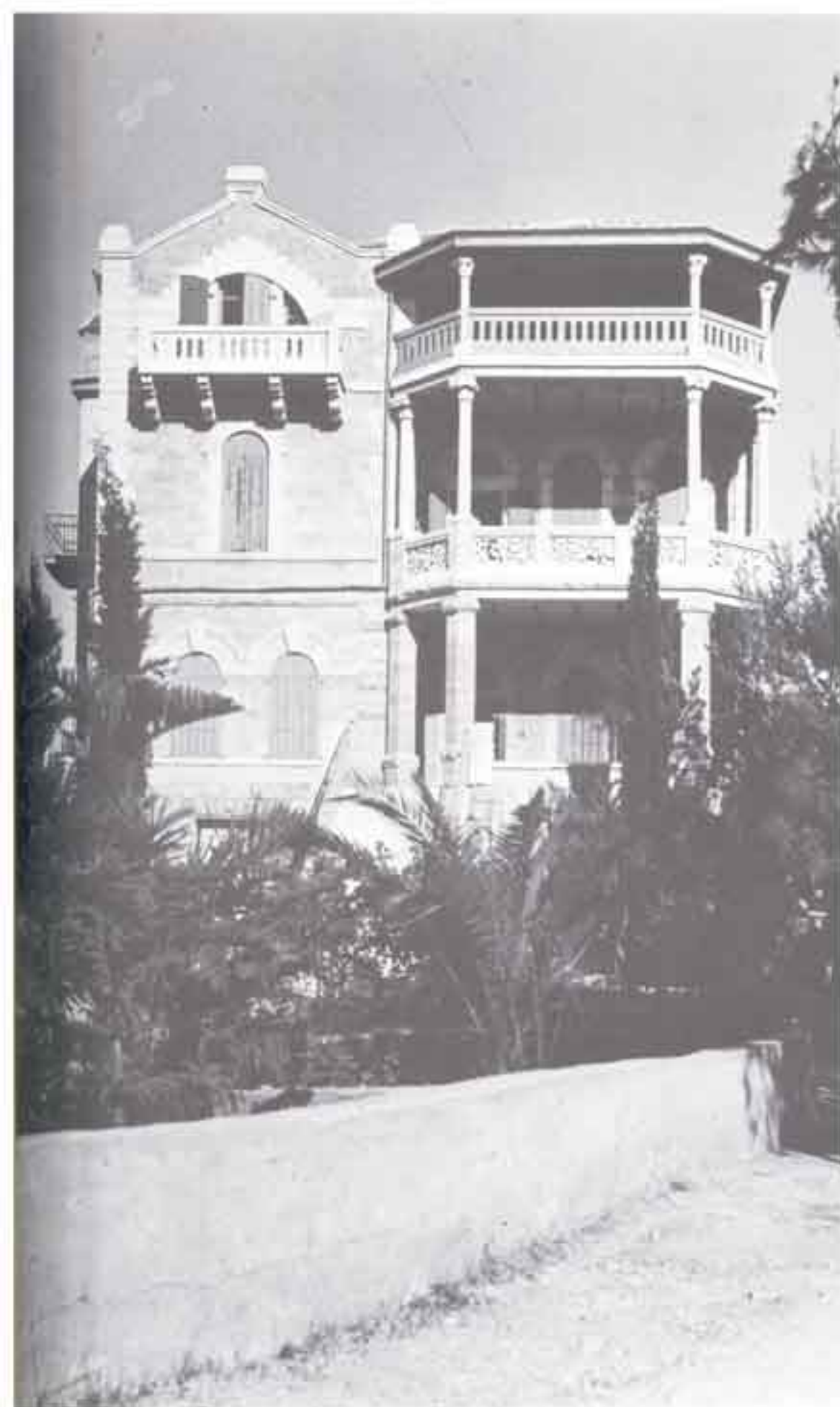
يكون في هذه الحالة لا يتقبل فيها الطعام على الرغم من أنه محتاج إليه. ويمكن التغلب على هذه الحالات (عدم الإقبال والرغبة في تناول الطعام) وفتح الشهية من خلال أخذ بعض العلاجات التي يمكن أن تفيد الإنسان، وتفتح شهيته، ومن أهم هذه العلاجات هو العلاج بالثوم حيث روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه



خضير عباس الخفاجي

قال: { قال رسول الله (ﷺ): كلوا الثوم وتداووا به، فإن فيه شفاء من سبعين داء } وفي الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال: (ومن أراد أن لا يصيبه ريح فليأكل الثوم في كل سبعة أيام) حيث يستخدم الثوم في حالات فقدان الشهية، حيث أنه يعالج هذه الحالة، ويفتح شهية الأكل، والثوم منبه للجهاز الهضمي، ومزيل لغازات القولون، وكذلك يمكن استخدام البصل لإثارة شهية الطعام، حيث أنه منشط للهضم، وأنه فاتح للشهية، ويحتوي البصل على عناصر غذائية هامة مثل البروتينات والكاربوهيدرات بالإضافة إلى كميات من الأملاح المعدنية أهمها: أملاح الحديد والفسفور والكالسيوم ويحتوي على الفيتامينات وزيوت طيارة وألياف سليولوزية منشطة للأمعاء كما أن

هناك علاجات أخرى لفتح الشهية منها تناول مربي الجزر تزيد من شهية الطعام، كذلك تناول الخس أيضا يفتح الشهية ويسهل عملية الهضم، وكذلك تناول الكراث يفتح الشهية، وتناول الخل والسماق كذلك يشهي الطعام وأخيرا فإن ثمرة الزيتون أيضا تفتح الشهية.



عمارة المساجد

ارتباط الإنسان بمعتقداته ومقدساته غائر في قدم التاريخ، ومنذ هبوطه الأول على وجه الأرض للتكيف والإبتلاء، احتاج الى عبادة الخالق المطلق جل وعلا، الذي وهب الكون ديناميكية الحياة وفق أنظمة وقوانين مرتبة ودقيقة، وجاءت تلك العبادة نتيجة حاجته وافتقاره الى معين وناصر، فهو بحاجة الى السداد والتوفيق والعناية الإلهية على قضاء حاجاته، وتيسير حياته، فتعلم طقوسه العبادية على سجيته وفطرته الأولى: (فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله) فاتخذ له أماكن خاصة للعبادة، يعتني بها ويزيدها على مر السنين والأعوام عمارة ونضارة، فهي السبيل الى صفائه ونقائه الروحي وسموه الأخلاقي، فكان الإهتمام بدور العبادة أمراً مسلماً يقوم به الإنسان كنشاط مستفيض يؤديه عن طيب خاطر، وهو بكامل عقله وبقينه، ولا فرق في المسألة بين أن تكون هذه الدور العبادية هي مساجد لله تعالى يعبد فيها، ولا يشترك في عبادته أحد طرفة عين، وبين أن يدفن فيها ولي من أولياء الله عز وجل، أو عبد من عباده الصالحين، فالأمر سواء على مستوى الغاية التي تؤول إليها هذه الأمكنة المقدسة، وهي القرب والارتباط الإلهي، وإداء فرائض الشريعة السمحاء: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال) ومن الأجر التنويه إلى أن وجود المقام والمرقد أو آثار من نبي أو وصي أو عبد صالح يضيف على دور العبادة عبرة وموعظة وتجليات قدسية، يكتسبها الإنسان المؤمن، ويزداد ارتباطاً بربه وخالفه، يعد اتباع السيرة العطرة لهؤلاء المطهرين الذين شرفهم الله سبحانه في الدنيا، وضمن لهم جنات الفردوس نزلاً من رب العالمين في الآخرة، فالله عز وجل قد أقر عمارة المساجد، والمواظبة على تقديم الخدمات الإنسانية فيها للعابدين الرابضين في تلك الحياض المترعة بالشفاء والشفاعة، إتماماً لنعمة الدين، وضرورة من ضروريات خلق الإنسان، ولا يفت في عضد المسألة ما تدعيه أبواق الملاحدة والمنافقين، بأنه لا تجوز العبادة في أماكن القبور! كيف ذاك والأرض كلها مقابر لبني البشر على مر التاريخ، وإلى هذا المعنى أشار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (تطئون في هامهم وتستنبتون في أجسادهم) وصدق الشاعر أبو العلاء المعري بهذه الحقيقة:

صاح هذه قبورنا تملأ الأرض

فأين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما اظن أديم الأرض

إلا من هذه الأجساد

رب لحد قد صار لحداً مراراً

ضاحكا من تزامم الأضداد

ودفين على بقايا دفين

في طويل الأزمان والآباد

سر إن اسطعت في الهواء رويداً

لا اختيالاً على رفات العباد

عاشق الصغار

ان البحث عن التجربة المتميزة ومحاولة تبين ملامح شخوصها المكانية والزمانية ضرورة أساسية بقدر ما هو اكتشاف لابداع وتفرد لتلك التجربة التي نشأت من مقومات تماسكها الداخلي وقداسته المكان لتجعل من ابنائها نموذجاً للأجيال ومن أولئك المبدعين المنتسب عماد مرتضى علي منتسب قسم الشؤون الهندسية شعبة الكهرباء

عماد مرتضى علي



❖ **خريج إعدادية الصناعة،** مركز التدريب المهني، اختصاص كهرباء، مواليد ١٩٦٨م بدأت العمل في مجال الكهرباء ١٩٩١م تعينت في التصنيع العسكري، إلى أن تم تعييني في العتبة العباسية المقدسة في الشهر السادس من سنة ٢٠٠٥م.

❖ **العمل داخل** هذا الجو الروحاني والمقدس هو شيء ممتع، وحقيقة نحن نعمل أنا وأخوتي في شعبة الكهرباء بشكل تنافسي، من أجل تقديم خدمة أكبر، وعطاء أكثر، وكان أول عمل لي عند تعييني في العتبة، هو عملي ضمن كادر مشروع محاولات الضغط العالي والوطني، ويعتبر هذا العمل شيئاً جديداً، كون عملنا في ما مضى لم يكن متطوراً، وبواكب الكهربائية الحديثة الموجودة في باقي دول العالم، وبفضل الله تعالى قمنا بكل شيء من جديد، ابتداء بنقل بوردات الضغط الوطني، دون قطع التيار الكهربائي عن العتبة المقدسة، والفضل يعود أولاً إلى الإدارة لأنها قامت بدعمنا، والأخ المهندس علي حسين مسؤول شعبة الكهرباء الذي كان له سيطرة تامة على الوضع، إضافة إلى أصدقائي في العمل.

❖ **عند تعييني** في العتبة كان أصدقائي قد باشرنا في العمل على تجديد وتطوير شبكة الإضاءة للعتبة العباسية المقدسة، وكان العمل وفق حسابات كهربائية دقيقة من أجل الحفاظ على الطاقة الكهربائية، وعدم الاسراف، وأما ما يحصل الآن من تطور وتوسعة جديدة لشبكة الإضاءة، فهو ناتج عن التطور والتوسع

الذي يحصل حالياً في جميع انحاء العتبة المقدسة. ومن المشاريع الهامة التي قمنا بها أنا وأخوتي في شعبة الكهرباء، هي تحسين شبكة الكهرباء، فقد قمنا بتبديل الكيبلات القديمة، ووضع كيبلات جديدة بامتيازات عالية، وذلك ناتج عن دراسة للمكان، ومدى صرف الكهرباء في هذا المكان الذي سوف تسحب له الكيبلات، مع العلم إن الكيبلات القديمة كانت تستوعب ٥٠ أمبيراً، وأما الآن فقد قمنا بمد كيبلات ٢٤٠ أمبيراً، وذلك لمقاومتها لفترة زمنية كبيرة، وهو قابل للتغيير إذا ارتفع معدل الصرف للكهرباء في ذلك المكان، ويعد عمل شعبة الكهرباء مواكبا لأي تطور يحدث في الساحة.

❖ **أما بالنسبة** للمولدات الجديدة، فإن شاء الله تعالى هناك مولدة أخرى جديدة هي في طريقها إلى هنا، وإن شاء الله سبحانه سوف تكون شعبة الكهرباء ومسؤولها عند حسن ظن الجميع، في ما سنقوم به من النصب والتغذية للعتبة العباسية المقدسة، ولكن المسألة تحتاج قليلاً من الصبر، وذلك لأن عملنا لا ينجز في يوم أو يومين، إذا كنا نريد العمل وفق شروط جيدة، فنحن نستطيع مد كيبلات وينتهي الأمر، ولكن نحن نقوم بصنع بوردات حسب العمل المطلوب، وبكفاءة عالية، وبأسعار جداً بسيطة وهي كلفة المواد المستخدمة وهذا الأمر يستغرق بعض الوقت.

❖ **ان عملنا** يشهد به الجميع لنا فعندما تزورنا الوفود وتطلع على مثل هكذا أمور ترى مدى التطور الموجود في شعبة الكهرباء، وخصوصاً من لديهم خبرة في مجال الكهرباء.

❖ **قبل تعييني** كنت أرى العاملين في العتبة المقدسة يرتدون القمصان المكتوب عليها (خدمة الزائر

شرف لنا) وكان بودي أن أعمل منظفاً أنظف الحرم، وأعتبر هذا الشيء من أحلى الأمور في حياتي، فكربلاء شيء غير قليل، وأنا اعتبر أن اهالي كربلاء قد خلقوا لأجل خدمة زائري الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وإن شاء الله عز وجل أكون على هذا الطريق أنا وأولادي وأحفادي إلى يوم يبعثون.

❖ **ورد في المأثور:** (وعلى نياتكم يا عبادي ترزقون) فأنا لم أكن أتصور في يوم من الأيام أني سوف أخدم في هذه الرياض الطاهرة، وما جرى هو إن صديقي طلب التعيين ووافقوا على تعيينه، وفي اليوم الثاني رأني وقال لي: إن العتبة محتاجة إلى كهربائي، فقامت بتقديم الملفات المطلوبة عني، وكان في ذلك الوقت المهندس (عبد الحسين) هو مسؤول شعبة الكهرباء، وتم اختباري وشاهدوا امتلاكي للخبرة في مجال الكهرباء وهذا ناتج عن عملي السابق في مؤسسات الدولة، وتم تعييني بعد ذلك والحمد لله جل وعلا لم يصعب علينا أنا وأصدقائي أي عمل يخص الكهرباء إلى حد اليوم، وذلك بفضل من الله تعالى.

❖ **كلمة أخيرة:** أشكر إدارة العتبة التي وفرت جميع احتياجاتنا، وأشكر أيضاً كل من يساهم في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) سواء كان صغيراً أو كبيراً، وبغض النظر عن المكاسب المادية ولقمة العيش، هناك ناحية أخرى مهمة وهي الناحية الروحانية في هذا المكان المقدس، وما له من اثر نفسي ومعنوي من شأنه استنهاض علو الهمة، وزيادة المثابرة لرفع مستويات العمل الإبداعي، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقني ويوفق الجميع لخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

دبابيس

❖ قطع عام للكهرباء الوطنية والمولدة العامة والمنزلية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، مصدر مطلع ومسؤول جداً علل السبب من وراء ذلك هو من أجل تدشين الإنارة الحديثة التي تعمل بالطاقة الشمسية وهي ذات قدرة عالية جداً على الإضاءة تمتد لمسافة ٩٠ كيلو غرام، والمتوزعة على الشوارع الرئيسية والفرعية لمركز المدينة القديمة والجديدة.

❖ على غرار المشروع الكبير الذي تم إفتتاحه حديثاً في مدينة دبي (المترو العملاق ذو الطوابق السبع وبمسافة ٧٥ كم وقطاراته بسرعة ٦٠٠ كم في الساعة) صرح مسؤول كبير في مدينتنا الحبيبة التي تشهد ثورة إنجازات ومشاريع عملاقة أنه سيتم تنفيذ مشروع مماثل له، ولكن بعد أنجاز مشروع تقليل الجزر الوسطية، ومصدر مطلع على التفاصيل والعقود التي تم أغلبها في (مطعم الدر والشلال) أكد إحالة هذا المشروع للشركة ذاتها، لكفاءتها وسرعتها في التنفيذ وعزائمه المتواصلة خدمة للصالح العام.

نشرة الأخبار العراقية سنة مليون و كسور